



الأكاديمية الليبية - مصراته
مدرسة العلوم الإنسانية
قسم علم النفس
شعبة دراسات الطفولة

**التعرض للعنف وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية
((لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة مصراتة))**

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

إعداد :

عبد القادر محمد الصنكي

إشراف :

د. حسين محمد الأطرش

الفصل الدراسي: خريف 2016-2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ

إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾
سورة المائدة الآية (2)

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - رضي الله عنها - أن رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - قال : { يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على

الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه } .

(مسلم : 2005 , 4825)

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد أن أعانني الله على إنهاء هذا الجهد , أحمد الله عز وجل على توفيقه , فله الحمد والشكر . كما يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور : حسين محمد الأطرش الذي تفضل بالإشراف على الرسالة , أقدم له شكراً يوازي عطاءه وعظيم الامتنان بما أعطاني من الوقت والجهد وساعدني على تخطي الصعوبات , ولم يدخر وسعاً في تقويم البحث في مختلف مراحل إعدادة .

كما أوجه شكري وتقديري إلى رئيس قسم علم النفس الدكتور أحمد الراعي , أعانه الله وجزاه عني خير الجزاء وبارك فيه علي حسن تعاونه .

كما أقدم شكري إلى وزارة التربية والتعليم بمصراته , وأخص بالذكر مديري رياض الأطفال بمدينة مصراته لتطبيق المقياس على الأطفال .

ولا أنسى أن أقدم الشكر لكل الأساتذة المحكمين الذين شرفت بتحكيمهم مقياس البحث , حيث أثروه بتوجيهاتهم وآرائهم .

الباحث /

عبدالقادر محمد الصنكي

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين العنف والمشكلات السلوكية " السلوك العدواني , الكذب , الخوف " لدى عينة من أطفال الروضة (4-6) سنوات , والتعرف على الفروق بين الجنسين في العنف , والتعرف على إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية من خلال العنف . استخدم الباحث في بحثه هذا المنهج الوصفي الاستكشافي , وتكونت عينة البحث من (200) طفلٍ وطفلة , (100) من الذكور و(100) من الإناث , واستخدم الباحث أدوات البحث التالية : مقياس التعرض للعنف (إعداد ناثانا فوكس , لويس ليفث) , مقياس المشكلات السلوكية (إعداد وسيمة عمر زكي 2000) , وتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون , معادلة ألفا كرنباخ , واختبار Ttest , لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية , وتوصل إلى النتائج التالية : معدلات انتشار التعرض للعنف لدى الذكور ما بين (27%) إلى (33%), والإناث ما بين (27%) إلى (33%) , أما العينة الكلية فقد كانت ما بين (27%) إلى (31%) , وأما معدلات انتشار المشكلات السلوكية لدى الذكور ما بين (25%) إلى (28%) , وأما الإناث ما بين (26%) إلى (28%) , وأما العينة الكلية فقد كانت ما بين (25%) إلى (27%) , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للعنف كمشاهد بدلالة معنوية 0.05 ووجود فروق أيضاً ذات دلالة إحصائية في التعرض للعنف كضحية بدلالة معنوية 0.01 لصالح الذكور , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس التعرض للعنف لدى الذكور عند مستوى دلالة معنوية 0.05 , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في العدوانية لدى الذكور عند مستوى دلالة معنوية 0.001 , ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكذب عند مستوى دلالة معنوية 0.05 , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف لدى الإناث عند مستوى دلالة معنوية 0.001 , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية لدى الذكور عند مستوى دلالة معنوية (0.05) , ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين العدوانية والتعرض للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05) , وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الكذب وتعرض الأطفال للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05) , وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الخوف وتعرض الأطفال للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05) , ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الدرجة الكلية على مقياس المشكلات السلوكية , وتعرض الأطفال للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

Abstract

This study aims to explore the relation between violence and behavioural problems (aggressive behaviour, lying, and fear) among nursery schoolchildren aged 4-6, and identify the differences between male and female children in terms of violence. The study also attempts to investigate the possibility of predicting such behavioural problems through violence. The researcher used, an exploratory, descriptive method. The sample of this study consisted of 100 boys and 100 girls. The researcher used the following research instruments: violence exposure index (prepared by Nathan Fox and Lewis A. Leavitt.), and behavioural problems index (Prepared by Wasimah Omer Zaki, 2000). The data was analysed statistically by means of Pearson's correlation coefficient, Cronbach Alpha, and t-test to indicate differences between averages, means and standard deviations. The study revealed that violence exposure dispersion rates among boys were between (27%) to (31%), and between (27%) to (33%) among girls, and the whole sample was between (27%) to (31%). The behavioral problems dispersion rates were between (25%) to (28%) among boys, and between (26%) to (28%) among girls, and the whole sample was (25%) to (27%). There were statistically significant differences in violence exposure as a (witness) with a significant level 5% for boys, and there were also statistically significant differences in violence exposure as a victim with a significant level 0.01 for boys. There were statistically significant differences among boys in the total score of the violence exposure index at a significant level of 0.05. There were statistically significant differences in boys at a significant level of 0.001. There were no statistically significant differences in lying at a significant level of 0.05. There were statistically significant differences in fear among girls at a significant level of 0.001. There were statistically significant differences among boys in the total score of the behavioral problems index at a significant level of 0.05. There was a steady positive correlation between aggression and exposure to violence at a significant level of 0.05. There was no correlation between lying and exposure to violence at a significant level of 0.05. There was no correlation between fear and children's exposure to violence at a significant level of 0.05. There was a steady positive correlation between total scores of the behavioral problems index and children's exposure to violence at a significant level of 0.05.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	ج
قائمة المحتويات.....	د-ه-و
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الملاحق.....	ح
الفصل الأول : أساسيات الدراسة.....	1
المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة.....	3
أهداف الدراسة.....	4
أهمية الدراسة.....	4
حدود الدراسة.....	4
مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....	5-6
الفصل الثاني : الإطار النظري.....	7
المبحث الأول : العنف.....	8-9
تعريف العنف.....	9-10
أنواع العنف.....	10-11
طبيعة العنف.....	11-12
اتجاهات العنف.....	12
شرعية العنف.....	12
مجالات العنف.....	13
أشكال العنف.....	14
تقسيمات العنف.....	14
مستويات العنف.....	15
العوامل التي تؤدي إلى العنف.....	15-16
النظريات المفسرة لسلوك العنف.....	16-19
التعقيب العام على النظريات المفسرة لسلوك العنف.....	19-20
معدلات انتشار مظاهر العنف عند الأطفال.....	21

22 المبحث الثاني : المشكلات السلوكية	—
22 طبيعة المشكلات السلوكية عند الأطفال	—
23-22 تعريف المشكلات السلوكية	—
24-23 أسباب المشكلات السلوكية	—
25 المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً عند الأطفال	—
25 أولاً : الخوف	—
25 تعريف الخوف	—
26-25 أنواع الخوف	—
27-26 أسباب الخوف	—
28 ثانياً : الكذب	—
28 تعريف الكذب	—
28 أسباب الكذب	—
29 ثالثاً : السلوك العدواني	—
29 تعريف السلوك العدواني	—
32-29 أسباب السلوك العدواني	—
34-32 أساليب التغلب على السلوك العدواني	—
35 الفصل الثالث : الدراسات السابقة	—
40-36 دراسات تناولت العنف وعلاقته ببعض المتغيرات	—
47-40 دراسات تناولت المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات	—
54-47 تعقيب عام على الدراسات السابقة	—
54 مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	—
55 الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	—
55 أولاً : منهج الدراسة	—
55 ثانياً : مجتمع الدراسة	—
57-56 ثالثاً : عينة الدراسة	—
63-57 رابعاً : أدوات الدراسة	—
63 خامساً : الأساليب الإحصائية للدراسة	—
64 الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها	—
65 أولاً : نتائج الدراسة ومناقشتها	—
65 الإجابة عن التساؤل الأول	—
66 الإجابة عن التساؤل الثاني	—
67 الإجابة عن التساؤل الثالث	—

69 الإجابة عن التساؤل الرابع	—
71 الإجابة عن التساؤل الخامس	—
73 ثانياً : توصيات الدراسة	—
74 ثالثاً : مقترحات الدراسة	—
80-75 مراجع الدراسة	—
81 ملاحق الدراسة	—
82-81 الملحق الأول : أسماء المحكمين	—
95-83 الملحق الثاني : مقياس التعرض للعنف في صورته الأولية.....	—
170-96 الملحق الثالث : مقياس التعرض للعنف في صورته النهائية.....	—
176-171 الملحق الرابع : مقياس المشكلات السلوكية للأطفال في صورته الأولية.....	—
182-177 الملحق الخامس : مقياس المشكلات السلوكية للأطفال في صورته النهائية.....	—
184-183 الملحق السادس : موافقة مديرو رياض الأطفال بمصراته بتطبيق المقياس على الأطفال.....	—
 الملحق السابع : رسالة موجهة من قسم علم النفس بالأكاديمية / فرع مصراته	—
186-185 إلى مراقبة شؤون التربية والتعليم بمصراته	—
188-187 الملحق الثامن : قرار السيد رئيس الأكاديمية الليبية فرع مصراته.....	—

قائمة الجداول

رقم الصفحة	محتويات الجدول	ر. م
56	مجتمع الدراسة والخصائص الديموغرافية له	1
57	طريقة اختيار العينة	2
57	توزيع العينة حسب طبيعة السكن	3
58	الفقرة قبل وبعد التعديل لمقياس التعرض للعنف	4
59	قيم صدق الاتساق الداخلي للمقياس	5
60	قيم معامل ألفا كرنباخ للمقياس	6
61	الفقرة قبل وبعد التعديل لمقياس المشكلات السلوكية	7
62	قيم صدق الاتساق الداخلي للمقياس	8
63	قيم معامل ألفا للمقياس ككل ولالأبعاد الفرعية	9
65	التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأطفال التي تجاوزت الربيع الأعلى لمقياس التعرض للعنف	10
66	التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأطفال التي تجاوزت الربيع الأعلى لمقياس المشكلات السلوكية	11
68	نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في التعرض للعنف تعزى لمتغير الجنس	12
69	نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية " العدوانية ، الكذب ، والخوف " والتي تعزى لمتغير الجنس	13
72	نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال للعنف في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" .	14

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	محتويات الملاحق	ر. م
82-81	أسماء المحكمين	1
95-83	مقياس التعرض للعنف في صورته الأولية	2
170-96	مقياس التعرض للعنف في صورته النهائية	3
176-171	مقياس المشكلات السلوكية للأطفال في صورته الأولية	4
182-177	مقياس المشكلات السلوكية للأطفال في صورته النهائية	5
184-183	موافقة مديري رياض الأطفال بمصدراته بتطبيق المقياس على الأطفال	6
186-185	رسالة موجهة من قسم علم النفس بالأكاديمية / فرع مصدراته إلى مراقبة شؤون التربية والتعليم بمصدراته	7
188-187	قرار السيد رئيس الأكاديمية الليبية فرع مصدراته	8

الفصل الأول

أساسيات الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الفصل الأول أساسيات الدراسة

المقدمة

يمثل العدوان والعنف ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الأرض، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، قال تعالى ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ المائدة (30) ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العنف وتنوعت من حيث شدتها ونوعيتها وأثارها.

ويعد العنف من الظواهر التي ترتبط بآثار سلبية لدى الأطفال ، ولقد أُجريت العديد من الدراسات حول هذه الظاهرة في البلدان الغربية ولكن على الرغم من تنامي هذه الظاهرة في المجتمعات العربية، إلا أن هناك القليل من الدراسات التي درست العنف لدى الأطفال في حدود علم الباحث؛ وعليه كانت فكرة البحث الحالي لسد الفجوة وتوجيه الانتباه إلى بعض العوامل المرتبطة بهذه الظاهرة في مجتمعاتنا العربية. (عبدالمعزم، 2004 : 21)

كما يعد العنف الأسري من أخطر المشكلات في المجتمعات المعاصرة، ولكن المأساة تتمركز في أن العنف ضد الطفل يعد في عالم الظلام، إذ لا يعرف الكثير حتى أقرب الأقارب شيئاً عن الآباء الذين نزعت الرحمة والشفقة من قلوبهم ، وزرعت حقداً وكرهاً للأطفال.

إن للطفل في الشريعة الإسلامية العظيمة حقوقاً واضحة معروفة، أتى بها الشرع المطهر لحفظ كرامة الطفل وصونها، وضمان نموه نفسياً واجتماعياً وجسدياً بالشكل الطبيعي، كما أقرت المواثيق والمعاهدات الدولية حقوقاً عدة للطفل، وضمنت احترام آدمية الطفل والحفاظ عليه... ومأساة العنف ضد الطفل تكمن في أن الطفل لا يشكو ولا يهرب ولا يقاوم، فهو ضحية سهلة وميسرة في أي وقت يشعر الوالد بالرغبة في العنف، أو في حالة الانفعال والغضب، وعندما يسلك أب قاس سلوكاً عنيفاً ضد أحد أطفاله، فإنه بهذا الفعل يدفع الطفل للجريمة والانحراف والعنف، وعندما يمارس العنف ضد الطفل فإنه يهرب إلى بيئة أخرى ، لأنه لم يجد الدفء والحماية في منزل الأسرة، وهو يحاول البحث عنهما في بيئة أخرى أكثر ملاءمة له ، وللأسف يجد من يلتقطه سريعاً ويلتصق هذا الصغير بالآخر الغريب. إذ أنه وبسبب صغر السن يحتاج لمصدر حماية، ويحتاج لصدر حنون ويد تمسح رأسه، وهنا تستغل طفولته بأبشع صور الاستغلال، إذ يجبر على التسول من ضعاف النفوس وكذلك يستغل في السرقة، وفي الشذوذ الجنسي ، وبيع وتوزيع المخدرات وغيرها من الجرائم، وقد يكون من يلتقط هذا الصغير من بيئته الجديدة إرهابياً من ذوي الفكر الضال، وهنا نفقد إحدى فلذات أكبادنا وأحد أعمدة الوطن في المستقبل، حين يتحول من دون إرادة منه إلى مجرم أو إرهابي ، وعندما يمارس العنف ضد الطفل، فإنه يخترن هذه الصور والوقائع الشاذة في عقله الباطن، ودائماً ما يفكر فيها ويتصورها ويسترجعها ويتألم ، وفي كل مرة يتذكر العنف المدوي عليه، يهرب من

هذه الذكريات الأليمة إلى تناول الخمر وتعاطي المخدرات; لينسى تلك المواقف والمشاهد المحزنة المؤلمة. (عز الدين 2010 : 133-134)

وتعد المشكلات السلوكية من أكثر المشكلات التي تواجه الأطفال والتي تؤرق الآباء والتربويين , ويتميز الأطفال ذوو الاضطرابات الانفعالية أو السلوكية بأنهم غير قادرين على إقامة علاقات صداقة ناجحة. والواقع أن مشكلتهم الأوضح هذه هي الإخفاق في تكوين روابط عاطفية مرضية ومقنعة مع الآخرين، وبعض هؤلاء الأطفال انسحابيون وانطوائيون، وقد يحاول الآخرون التقرب إليهم لكن جهودهم هذه تلقى عدم اهتمام أو خوفاً من قبل الطفل، وفي كثير من الحالات يظل هذا النمط من الرفض الهادئ يستمر عند الطفل حتى يشعر الذين يحاولون التقرب من الطفل بالملل والضجر. (أبو سريع، 2008 : 9)

ووجد السيد منصور (1991) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف لصالح الذكور بمصر، ووجد أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العنف لصالح الذكور في الحضر، كما وجد فروقاً أخرى ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الذكور في الريف ومجموعة الذكور في الحضر لصالح الذكور في الحضر.

ووجد الغرابوي (1998) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم التي تتسم بالتقبل والاستقلالية، وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الابن التي تتسم بالرفض، وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية، والتحكم ، والإهمال ، والرفض ، والتشدد، وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين.

مشكلة الدراسة :

إن انعدام التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال; نتيجة لتعرضهم لضغوط نفسية يجعل سلوكهم يتحول إلى سلوك مضطرب , يرافقه ضغوط تفككية بسبب تعرضهم لمظاهر العنف , والاضطراب الذي يحدث بعد الصدمة النفسية قد يكون عرضة لبعض المشكلات السلوكية , مثل : مشاكل النوم , والكوابيس المزعجة والمؤلمة التي تؤدي بهم إلى الكآبة , والسلوك العدواني , والخوف , والكذب , وتنمو عندهم أشكال مختلفة من السلوك تشكل عندهم جملة من المشكلات السلوكية , ولقد لوحظ في السنوات الأخيرة بعد ثورة 17 فبراير تزايد انتشار المشكلات السلوكية بين الأطفال.

ولكل ما سبق ذكره يهدف الباحث من وراء قيامه بهذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين التعرض للعنف والمشكلات السلوكية بين الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1. ماهي معدلات التعرض للعنف لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من (4 – 6) سنوات ؟
2. ماهي معدلات انتشار المشكلات السلوكية (العدوانية , الكذب , الخوف) لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية (4 – 6) سنوات ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للعنف تعزى لمتغير الجنس ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية ((العدوانية , الكذب , الخوف)) تعزى بمتغير الجنس؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (4 - 6) سنوات للعنف ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على العلاقة بين العنف والسلوك العدواني .
- التعرف على العلاقة بين العنف والكذب.
- التعرف على العلاقة بين العنف والخوف.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في العنف.
- التعرف على إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية من خلال العنف.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

1. ازدياد الاهتمام العالمي بموضوع العنف , والانتشار الواسع للمشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذا ما يحفز الباحثين إلى دراسة وتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات.
2. تكمن أهمية هذه الدراسة في زيادة مظاهر العنف داخل المجتمع الليبي بشكل ملحوظ وفي غياب الدولة والقانون، وما أدى إليه من معاناة لدى الأطفال وانتشار بعض مظاهر سوء التوافق بينهم.
3. ظهور العديد من المشكلات وانتشارها بين الأطفال مما يؤثر على مستقبلهم التعليمي والتربوي، ويفسد منظومة القيم الأخلاقية في المجتمع.
4. يمكن الاستفادة من هذه الدراسة للمربين وأولياء الأمور في تعرض الأطفال للعنف.
5. أهمية المرحلة العمرية من 4 - 6 سنوات في التعرض للمشكلات السلوكية وعلاقتها بالعنف.

حدود الدراسة :

- (1) الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من أطفال الروضة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (200 طفل وطفلة) لإجراء هذه الدراسة.
- (2) الحدود المكانية : أجرى البحث داخل مدينة مصراته.
- (3) الحدود الزمانية : أجريت الدراسة خلال العام 2016 - 2017 .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1- العنف :

يعرفه الحداد بأنه : هو كل سلوك يخرج عن المألوف , ويكون غير مقبول اجتماعياً في التعامل مع الأشخاص والممتلكات بطريقة مؤذية كالقتل والخنق والضرب والركل والتلطيح وغيرها من مظاهر استخدام القوة العضلية والجسمية أو الآلات المؤذية الحادة أو الأسلحة وغيرها. (الحداد، 2006 : 12)

ويعرف بدوي(1987)، " العنف " بأنه : استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما. (بدوي 1987, 44)

ويعرف الباحث إجرائياً : "العنف" بأنه : سلوك عمدي موجه نحو هدف، سواء كان لفظياً أو غير لفظي يتضمن مواجهة الآخرين مادياً أو معنوياً , ويقاس بالدرجة المتحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن مقياس العنف.

2- المشكلات السلوكية :

يعرف الضامن المشكلات السلوكية: بأنها الانحراف السوي حسب معايير الجماعة التي تسلكه الفئات ذات العمر الواحد، والتي تنصب آثارها إما داخل الفرد كالانسحاب , أو خارجه كإيقاع الفرد الأذى بالآخرين مثل العدوان. (الضامن، 1984 : 15)

ويعرف الباحث إجرائياً المشكلات السلوكية: بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة، ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطفل من خلال إجابته عن مقياس المشكلات السلوكية للأطفال (السلوك العدواني-الكذب-الخوف).

أ- السلوك العدواني :

يعرف بص "السلوك العدواني" بأنه : أي سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمناً، مباشراً أو غير مباشر، ناشطاً أو سلبياً , ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي للشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو للآخرين. (بص، Buss، 1991: 64)

ويعرف الباحث السلوك العدواني إجرائياً: بأنه السلوك الذي يقوم به الطفل بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين، أو بنفسه أو بالأشياء الأخرى , وذلك إما بالاعتداء المادي كالضرب , أو تحطيم الأشياء , أو بالاعتداء اللفظي كالسب، أو المكيدة للغير، أو بإظهار عدم الاحترام للكبار، وتعتبر عنها الدرجة في الجزء الخاص بالعدوانية من قائمة المشكلات السلوكية أداة الدراسة.

ب- الكذب :

تعرف المنتدى الكذب (2014): بأنه تجنب قول الحقيقة , وقول ما لم يحدث , واختلاق وقائع لم تحدث مع المبالغة في نقل ما حدث. (المنتدى، 2014 : 36)

ويعرف الباحث الكذب إجرائياً: بأنه مخالفة قول الحقيقة أو إخفاؤها لغرض ما, وتعبّر عنه الدرجة في الجزء الخاص بالكذب من قائمة المشكلات السلوكية أداة الدراسة.

ج- الخوف :

يعرف زهران "الخوف" (1983) بأنه : رد فعل انفعالي لمثير موجود موضوعياً , يدركه الفرد على أنه مهدد لكيانه الجسدي أو النفسي. (زهران، 1983 : 444)

ويعرف الباحث الخوف إجرائياً: بأنه إحساس بالضيق يشعر به الطفل تجاه مثير ما, ويعبر عنه سلوكياً إما بالصراخ , أو البكاء، أو جحوظ العينين، أو تصبب العرق، أو بالجري هرباً من ذلك المثير، وتعبّر عنه الدرجة في الجزء الخاص بالخوف من قائمة المشكلات السلوكية أداة الدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : العنف

- مقدمة الدراسة
- تعريف العنف
- أنواع العنف ، وأشكاله ، وتقسيماته ومستوياته
- العوامل التي تؤدي إلى العنف
- النظريات المفسرة لسلوك العنف
- معدلات انتشار مظاهر العنف عند الأطفال

المبحث الثاني : المشكلات السلوكية

- طبيعة المشكلات السلوكية عند الأطفال
- تعريف المشكلات السلوكية
- أسباب المشكلات السلوكية
- المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً عند الأطفال

1- الخوف

2- الكذب

3- السلوك العدواني

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : العنف

يتناول الباحث في الفصل الحالي الإطار النظري لمتغيرات الدراسة الأساسية في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها ، يُتناول في المبحث الأول المفاهيم النظرية المتعلقة بالعنف ، وأنواعه ، وأشكاله ، ومستوياته ، وتقسيماته ، وعوامله ، ونظرياته ، وعلاقته بالمشكلات السلوكية ، ومعدلات انتشار العنف ، ويتناول المبحث الثاني المفاهيم النظرية المرتبطة بالمشكلات السلوكية بصفة عامة ، والمشكلات السلوكية للأطفال خاصة ، مثل : السلوك العدواني وخوف والكذب .

عرف المجتمع الإنساني منذ بداية التاريخ ، ومنذ أول حدث للصراع بين البشر، والمتمثل في الخلاف بين قابيل وهابيل عرف أحداثاً كثيرة تميزت بالعنف. (عبد المختار، 1999 : 61)

ويعتبر العنف ظاهرة مارستها الشعوب القديمة من أجل العيش والحصول على الغذاء ، ومن أجل السيطرة وبسط النفوذ ، ومع تطور الحياة عبر المجتمعات نتيجة ارتفاع الإنسان بتفكيره ، ظهرت الحضارات الإنسانية التي صنفت العنف باعتباره من الأفعال المستهجنة والتي ينتقدها أفراد المجتمع ومؤسساته الحضارية ، وأصبح العنف من أهم القضايا الإنسانية المعاصرة التي تشغل بال الفكر الإنساني ، وذلك لما لها من آثار سلبية تنعكس على كل من الفرد والأسرة والمجتمع ، فالعالم اليوم يواجه أزمات كثيرة منها : سياسية ، ومشاكل اقتصادية ، ويعاني من قضايا اجتماعية إنسانية خطيرة حتى شغلت بال الحكام والشعوب على حد سواء ، وغدت مشاكل مصيرية تهدد مقومات الحياة في العالم أجمع. (مسيكة بر، 1992 : 9)

لقد شهدت أغلب المجتمعات الإنسانية انتشار أعمال العنف بشكل لم يسبق له مثيل من قبل على مدى تاريخها الطويل ، وخاصة خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين ، حيث أصبح العنف يميز طابع العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد والجماعات في المجتمع ، ومن متابعتنا لأحداث العنف عبر العالم أجمع نجد أنه قلما تتمتع أحداث ووقائع بما يتمتع به العنف من التصاق محزن بالأحداث الراهنة فقد ارتفعت معدلات العنف بكل أنواعه وآلياته في أغلب المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، وخاصة الفئات المستضعفة في المجتمع كالأطفال والمرأة .

كما ظهرت أشكال جديدة من العنف السياسي والطائفي ، يتجلى في شكل العلاقات الصراعية والاضطهادية القائمة بين السلطة وجماعات التطرف الديني والإرهاب ، وقد تفاقمت معدلات العنف ، وزاد انتشاره على نطاق واسع في المجتمع بسبب العلاقات غير المتكافئة بين أفراد المجتمع بوجه عام ، وبين أفراد الأسرة بوجه خاص ، الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بموضوع العنف ، من قبل الباحثين والمهتمين بقضايا العنف باعتباره ظاهرة خضعت للبحث والدراسة العلمية ، وذلك عن أهم مسبباته ، وآثاره ، ومدى انتشاره ، والتدابير الرامية إلى مكافحته.

ويلاحظ أن هناك اهتماماً بالعنف ومكافحته بين جماعات وطوائف المجتمع , إلا أن العنف في إطار الأسرة لم يحظ بنفس الاهتمام، وخاصة أن العنف باستمرار يجعل الحس يتبلد لديهم , ويصبحوا قليلي التأثر بالأحداث التي يعيشونها، كما يتولد عندهم الإحساس بالدونية لمشاعر العجز والخوف المترسخة بداخلهم , والنتيجة عن العنف الذي تعرضوا له والذي تكون له انعكاسات سلبية على نفسياتهم وسلوكهم، مما قد يجعل الأطفال الذين يمارس العنف ضدهم داخل الأسرة يضعف ارتباطهم وولائهم الاجتماعي بالأسرة باعتبارها مصدر ذلك العنف. (عبدالوهاب، 1998 : 7)

والأطفال مصدر الثروة الحقيقية، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل , فالاهتمام برعاية الطفل، وتنشئته , وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوءه معالم المستقبل، ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله.

وعليه فقد أضحى الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال يمثل هدفاً من الأهداف التي تسعى إليها كافة النظم التربوية، ومما لاشك فيه أن مرحلة رياض الأطفال تعد ذات أهمية خاصة في نمو الطفل وتكوين شخصيته , سواء من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار النفسي والتوافق الأسري، والاستمتاع بحياته .

ويرى الباحث أن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لذا تعد السنوات الخمس الأولى في حياة الإنسان من أهم سنوات حياته، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة. ففيها تقدم الأصول والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية النظامية المقصودة , وغير النظامية، أو غير المقصودة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة، وذات الخصائص الواضحة، ولذلك تم وضع برامج تربوية متقنة في كثير من دول العالم لتناسب مع الخصائص النمائية لمرحلة رياض الأطفال. (المواضية، 2013 : 33-34)

تعريف العنف لغةً:-

- يعرف معجم لسان العرب (العنف) بأنه الخُرْقُ بالأمر، وقلة الرفق به , وهو ضد الرفق, عَنُفَ به وعليه، يعنُفُ عنفاً وعنافة وأعنفه وعنَّفه تعنيفاً، وهو عنيفٌ إذا لم يكن رقيقاً في مالا يُعطي على العنف (بن منظور 207/9).
- يعرف قاموس مختار الصحاح: (ع ن ف) العُنْفُ بالضم ضد الرفق، تقول منه عَنُفَ عليه بالضم عُنْفَ به أيضاً، والتعنيف: التعبير واللوم. (الرازي، 1981 : 243)
- يعرف قاموس أكسفورد Oxford العنف: بأنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، وكذلك الفعل , أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسامياً للشخص , أو التدخل في حريته الشخصية. (احبيل، 2006 : 12-13).

تعريف العنف اصطلاحاً:

- عرفت منظمة الصحة العالمية (2002) العنف: بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات ، أو شخص آخر ، أو ضد مجموعة ، أو مجتمع ، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة ، أو موت ، أو إصابة نفسية ، أو سوء النماء أو الحرمان. (منظمة الصحة العالمية، 2002 : 4)
- يعرف بدوي (1978) العنف في معجم العلوم الاجتماعية بأنه استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع ، أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما. (بدوي، 1978 : 44)
- ترى جادو (2005) العنف: أنه سلوك يصدر من فرد أو جماعة اتجاه فرد آخر أو أفراد آخرين مادياً كان أو لفظياً، إيجابياً أو سلبياً، مباشراً أو غير مباشر، نتيجة للشعور بالغضب ، أو الإحباط ، أو للدفاع عن النفس ، أو الممتلكات ، أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليها إلحاق أذى بدني، أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر. (جادو، 2005 : 4)

أنواع العنف:-

يتنوع العنف من فرد إلى آخر ، ومن جماعة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، ومصدر التنوع هنا تحدده الأهداف والدوافع التي تحرك سلوك الأفراد ، أو الجماعات ، أو الحكومات ، ولذلك تنوعت مسميات العنف وتعريفاته ، كما تعددت الاتجاهات ووجهات النظر في تفسير العنف، وتعددت أيضاً أنواع العنف وتصنيفاته، وسوف نتناول أنواع العنف على النحو التالي:

أ. العنف بشكل عام:-

- عنف عادي :
- ذلك النمط من العنف الذي يستخدم فيه شكل عادي مثل اللطم، والدفع، والصفع ، وقد يعد تكرار مثل هذه الأشكال البسيطة للعنف شيئاً عادياً ، أو مقبولاً، حيث تعد على سبيل المثال جزءاً من تربية الأطفال .
- عنف غير عادي :
- هو إساءة استخدام العنف ، عن طريق استخدام الأفعال العدوانية التي تتضمن اللكمات ، والعض ، والخنق ، والضرب ، وإطلاق النار، وتعد تلك الأفعال أشد أفعال العنف خطورة.

ب. من حيث القائم بالعنف:-

• **عنف فردي :**

هو ذلك العنف الذي يحدث بين الأشخاص في الحياة اليومية، مثل قيام شخص معين بقتل شخص آخر أثناء ثورة من الغضب ، أو هو العنف الذي يمارسه الفرد بذاته لتحقيق أهداف وغايات شخصية.

• **عنف جماعي :**

يعد العنف الجماعي تعبيراً عن عدوان الجماعة، حيث يندفع الأفراد نحو مخاطرة العنف دون اعتبار للنتائج المترتبة على هذا السلوك ، وهذا ما يشير إلى ضعف الإدراك نحو ممارسة وخطورة العنف. (حجازي، 1984 : 279)

ج. طريقة التعبير عن العنف:-

• **عنف مباشر :**

وهو العنف الذي يستخدم القوة الجسدية لإرغام الآخرين على سلوك متغاير تماماً ،وهو أيضاً العنف الذي يشمل كل الأعمال المسيئة إلى نفسية وكرامة الفرد أو الجماعة ، ويتضح هنا أن العنف المباشر هو العنف الذي يقترن باستخدام القوة بصورة مكشوفة ، مثلالاعتداء الجسدي، والعصيان المسلح ، والحروب.

• **عنف غير مباشر :**

أن العنف غير المباشر ، هو العنف المستتر الذي لا يقترن باستخدام القوة مثل (الضغوط الفكرية ، والنفسية، والتحكم في السلوك).

طبيعة العنف :

• **عنف لفظي :**

وهو العدوان الذي يعبر عنه بنشاط غير بدني ، يستخدم فيه المعتدي الألفاظ بهدف إلحاق الأذى ، أو الألم النفسي بالمعتدى عليه.

• **عنف بدني :**

وهو إما أن يكون فعلياً كالقتل والضرب ، أو يكون بالتهديد باستخدام العنف ، وعادة ما يسبق العنف الفعلي تهديداً باستخدام القوة ، ولكن لا يشترط تلازمهما في كل الظروف والأحوال، فهو عدوان فعلي حركي عن طريق التخريب ، وهو العنف البدني ضد الآخرين وإظهار القوة العضلية، وأصحابه يعيشون الدخول في معارك ، أو

مشاجرات، أو الاحتكاك بالآخرين، أو السخط، وصاحبه أيضاً يعبر عن العدوانية إما بالضرب، أو التشابك بالأيدي، أو الجذب، وقذف الأشياء، أو تكسيرها.

- **عنف حركي :**

وهو استجابة الفرد الحركية التي تتميز بالشدة والقوة والحدة، وتظهر عندما يتعرض الفرد لموقف حصري يدافع فيه عن ذاته، ويتخذ هذا الأسلوب في الاستجابة عدة أشكال، فمنها على سبيل المثال لا الحصر (الألعاب الرياضية العنيفة). (عباس، 2007 : 73-74)

اتجاهات العنف :

- **عنف إجرائي أو سلوكي :**

هو العنف الذي يشمل الهجوم الجسدي من : (ضرب ، ورفس، وعض، وإيذاء بدني) ، وأيضاً هو العنف الذي يشمل الهجوم اللفظي من : (شتائم، ونكات غير لائقة، وتهكم، وإثارة للفتن، وأصوات عالية) ، ويشمل أيضاً التعدي على الممتلكات سواء ((باغتصاب حقوق الآخرين في الممتلكات، أو حرقها وتدميرها)).

- **عنف هيكلي أو بنائي:**

يعرف بأنه تغيير أوضاع واختلالات هيكلية بنائية في المجتمع، أي مجموعة من المعوقات والسمات الكامنة في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. (عاشور، 1993 : 42)

شرعية العنف:

- **عنف مشروع:**

العنف المشروع هو الذي يستند على أرضية مشروعة من القوانين، أو الأعراف، أو الأنظمة، أو القيم، أو التقاليد، ومثل ذلك (عنف بعض ألعاب القوى، والمباريات الرياضية، أو ذلك العنف الذي تقتضيه طبيعة الواجب الرسمي، أو مستلزمات المهنة، أو متطلبات العمل، أو استعمال الحق).

- **عنف غير مشروع:**

العنف غير المشروع هو العنف الشائع في معناه بين غالبية الناس، حيث يلتصق بصفة اللاشرعية لأنه يخالف القانون، وهو سلوك يتجاوز حدود تسامح المجتمع، كالقتل، أو الإيذاء، وبقية أنماط العنف الإجرامي الأخرى. (عباس، 2007 : 73-74)

مجالات العنف:

• العنف الأسري:

هو ذلك العنف الذي يعد من المشكلات الرئيسية التي ظهرت في المجتمع الحديث، وتتعدد أساليب وأشكال العنف داخل نطاق الأسرة، سواء على مستوى السلوك والأفعال، أو مستوى الأفراد، فقد يتضمن شكل العنف الأسري عنف الكلمات، أو عنف الأفعال والسلوك، وقد يظهر عنف الأقوال واللسان في السباب، أو الشتائم والصراخ والشكوى المستمرة أمام الآخرين، بينما قد يظهر عنف السلوك في: (تمزيق الملابس، أو التشاجر بالأيدي، أو تحطيم أثاث الشقة، أو الضرب بالعصا، أو باليد، أو بالآلات الحادة، أو الأحذية، أو مستلزمات الطعام). (جبل، 1993 : 714)

• العنف المدرسي:

العنف المدرسي هو ذلك العنف الذي يمثل مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية، فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، وينقسم إلى عنف مادي "كالضرب، والمشاجرة، والتخريب داخل المدرسة، والكتابة على الجدران". وعنصوري "كالتسخيرية، والاستهزاء، والشتيم، والعصيان، وإثارة الفوضى". والعنف وفقاً لهذا المفهوم يكون له ثلاثة أبعاد:

أ. العنف الموجه نحو الذات.

ب. العنف الموجه نحو الآخرين (الزملاء- المعلمين- الإدارة المدرسية).

ج. العنف الموجه نحو الأشياء (البيئة المادية المدرسية). (الخولي، 2008 : 126)

• عنف وسائل الإعلام:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً بتأثيرها على الطفل سلبياً وإيجابياً، وقد تشكل عاملاً هاماً وسبباً من أسباب العنف لدى الطفل، فتتعدد وسائل الإعلام من فضائيات، وكمبيوتر، والشبكة العنكبوتية، وألعاب إلكترونية.. إلخ قد تزيد من معدل الخوف لدى الطفل، وفقدانه الثقة بنفسه وبمن حوله ويخلق لديه رد فعل مباشر عنيف لحماية نفسه من أي سلوك غير مقصود، كما أن تكرار مشاهد العنف، والقتل، والدمار، قد تصيب مشاعر الطفل بحالة من التبلد واللامبالاة. (موسى، العايش، 2009 : 112)

• العنف الاجتماعي:

يأخذ العنف الاجتماعي الطبقي شكله في المجتمع عندما يكون هناك تفاوت طبقي ينتج عنه سوء توزيع في ثروة المجتمع، فينقسم معه المجتمع إلى طبقات، يصبح لكل منها سلوك يحدد الوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية لكل طبقة، ويكون الصراع بين هذه الطبقات أمراً حتمياً يصبح العنف هو المحصلة النهائية لهذا الصراع الطبقي. (الحسيني، 1985 : 373-374)

أشكال العنف:

بطبيعة الحال يتخذ العنف أشكالاً متعددة في الروضة , والمدرسة , والمنزل , والأندية الرياضية، والحياة العامة. (العيسوي، 2000 : 154)

ويذهب البعض إلى أن العنف يتضمن أشكال العنف المادي , وأشكال العنف الغير المادي، والعنف الإيجابي المتمثل في الضرب، والعنف السلبي المتمثل في الإهمال، وكل أشكال إساءة المعاملة.

وترى صديقة علي أحمد يوسف (1995) أن العنف يتخذ أشكالاً ثلاثة وهي:

• العنف المادي:

وهو عدوان فعلي حركي عن طريق التخريب وهو العنف البدني ضد الآخرين وإظهار القوة العضلية، وأهله يعشقون الدخول في معارك , أو مشاجرات , والاحتكاك بالآخرين , والسخط، ويعبر عن هذا العدوان إما بالضرب , أو التشابك بالأيدي , أو الجذب، أو قذف الأشياء وتكسيرها.

• العنف اللفظي:

وهو العدوان الاجتماعي الذي يتمثل في التعامل مع الآخرين بخشونة في الجدل , والصياح , والشتم ، والتهديد , والمغالاة في التعبير , ومحاولة إهانة الزملاء باستخدام بعض الألفاظ النابية، ويتصف هؤلاء بالسخرية من الآخرين.

• العنف غير اللفظي:

وهو الذي لا يدور حول المهاجمة المادية أو اللفظية , ومن يحصل على درجات عالية، يعني أنه شخص متمرّد، مندفع، سريع الاستجابة، عنيد , ساخط على الوضع وعلى غيره , ومخالف للأوامر , ودائم المقاومة والانتقام. (يوسف، 1995 : 331)

تقسيمات العنف:-

توجد تقسيمات عديدة للعنف نتناول بعضها نظراً لأهميتها في هذه الدراسة.

قسم (ليفين) " LEVINE " العنف إلى نوعين:

1- الاعتداء الجسدي: ويشمل القتل , والمنازعات , والأعمال ذات الطبيعة المسببة للألم , والخسائر الجسدية والمادية.

2- الاعتداء اللفظي: كالتهديد , وتشويه السمعة , أو الإهانات اللفظية والسباب. (إبراهيم، 1997 : 50)

مستويات العنف:

يرى الحادة (2005) أن العنف لا يأتي على شكل واحد متكرر فهو يظهر في مظاهر ومستويات متعددة ومتدرجة تأتي منفردة أو مع بعضها وهي كالاتي:

1. الاستجابات التي تعبر عن توجيه الأذى للآخرين عن طريق السب والتعصب لفكر خاطئ، والعصيان، والاستهزاء بمشاعر الآخرين.
2. الاستجابات التي تتضمن إمكانية الاعتداء على الآخرين بالضرب، والتشاجر، والاشتباك بالأيدي، والاعتداء على الممتلكات، والتلذذ بإيذاء الآخرين، وإثارة الرعب.
3. الاستجابات التي تتضمن إمكانية الخروج على المعايير الاجتماعية، كجرائم القتل والاعتصاب، وحمل السلاح للتهديد، والمشاركة في أحداث الشغب والمظاهرات. (الحادة، 2005 : 39)

العوامل التي تؤدي إلى العنف:

تعرف وجهة النظر الحديثة العنف بأنه مرض اجتماعي، أو اضطراب اجتماعي، أكثر من كونه جريمة، ومن ثم لا بد له من البحث عن أسبابه بغية معالجته، كما أن هناك العديد من العوامل التي يحاول الباحثون الربط بينها وبين أشكال العنف المختلفة، وسوف يتناول الباحث العوامل على النحو التالي:-

• عوامل اجتماعية:

1. غياب المعايير العامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة.
2. الإقصاء والتهميش الذي يفرض على بعض فئات المجتمع.
3. انخفاض قيمة احترام الآخر.
4. التعرض للعنف من قبل الآخرين يؤدي إلى العنف المضاد.
5. التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل استخدام العقاب البدني اتجاه الأبناء والتسلط الأبوي داخل الأسرة.
6. التدهور الأخلاقي وإعلاء قيمة القوة.
7. التفكك الأسري.
8. ضغوط العمل على كل من الزوج أو الزوجة أو كليهما.

• عوامل اقتصادية:

1. انتشار ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل.
2. توزيع عائد التنمية في المجتمع بطريقة غير عادلة بين أبناء المجتمع.
3. الأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها المجتمع من حين إلى آخر.
4. انتشار البطالة خاصة بين الشباب والمتعلمين.

• عوامل إعلامية:

1. التعرض لوسائل الإعلام المرئي التي تعرض برامج العنف.
2. التسلية من خلال التعرض لمضامين معينة في وسائل الإعلام لها دور في استثارة السلوك العنيف، ومشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة ما يزيد من احتمالية ممارسة هذه السلوكيات، واستخدام الطرق المبتكرة المعروضة في وسائل الإعلام.
3. نشر أخبار الجرائم بشكل عام، وجرائم العنف بشكل خاص قد يؤدي إلى تعلم وانتشار هذه الجرائم.
4. تقليد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من سلوك عنيف.
5. التعرض لمشاهدة الجنس يسهم في ارتكاب جرائم الاغتصاب.

• عوامل نفسية:

1. يرى بعض علماء النفس أن العنف هو استجابة مباشرة للإحباط، والعنف هو وسيلة لإثبات الرجولة عند بعض الأطفال.
2. نقص الثقة بالنفس، والشعور بالعجز.
3. يرى بعض علماء النفس أن الاكتئاب والقلق والحساسية المفرطة إحدى أسباب العنف.
4. التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة.
5. الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية. (غرس الله، 2008 : 37-38-39)

النظريات المفسرة لسلوك العنف:

1. نظرية التحليل النفسي:

يرى بعض أصحاب مدرسة التحليل النفسي في تفسيرهم لظاهرة العنف ضمن سياق الدافع العدوانية، أن جذور كل مظاهر العنف التي يتصف بها الزمن الحاضر لا ترجع إلى أبعاد اقتصادية، أو ظروف الحياة الاجتماعية بقدر ما ترجع إلى مشكلات في العالم الداخلي الذاتي للفرد. (عزب، 2002 : 9)

وقد فسرت نظرية التحليل النفسي السلوك العنيف على أنه سلوك فردي يهدف إلى إبعاد الألم، والحصول على اللذة، أو الدفاع عن الذات حتى وإن كان على حساب الآخرين، وهذه مرتبطة باستعداد فطري غريزي يولد مع الفرد. (عبدالله، 2004 : 77)

صاحب مدرسة التحليل النفسي فرويد هو الذي وضع أسس هذه المدرسة ويكون العدوان أهم جوانب نظريته العامة لتفسير السلوك البشري، وأرجح فرويد العدوان لغريزة الموت والتي تتقاسم مع غريزة حب الحياة المسيطرة على جميع النزوات البشرية، وعليه يبدو العدوان كخاصية بيولوجية ويصبح العنف استجابة طبيعية. (التير، 1997 : 30)

ومن أنصار هذه المدرسة أيضاً "أدلر" ADLER الذي يرى أن العدوان غريزة تنشده السيطرة وتعويض النقص , في حين ذهب فريق آخر مثل: "هورني" إلى أن العدوان غريزة يستحسن التنفيس عنها وتفريغها، وإلا أدت إلى القلق. (قاسم، 1997 : 9)

أما بتول (Botol) فيرجع العدوان الذي يراه تعبيراً لغوياً يشير للعنف إلى ثلاث عقد هي:

- عقدة إبراهيم: التي تشير إلى الصراع بين الأجيال , والتي تعبر عن خوف الآباء من جحود أبنائهم.
- عقدة ديموقليس: التي تمثل تماماً ميولنا الفطرية. وهي موجودة فينا كإطارات فارغة تمتلئ بمضمون محدد , وتتخذ اتجاهها مشتركاً حسب نموذج الحضارة , وحسب الظروف, ولكن نتاجها النهائي يتمثل في تنمية روح العدوان الجماعي والفردى , إذ أن عقدة ديموقليس هي تنمية الإحساس بعدم الأمن والتهديد المائل دائماً.
- عقدة كبش الفداء: وهي التركيز على عدو محدد داخلي أو خارجي , ينتقل إليه إثمنا , ونسقط عليه كل غضبنا الداخلي, وتمثل عقدة إبراهيم في نزاع الأجيال والوعي الغامض بالبنية المتفجرة بصورة خاصة, أي وجود فائض من الشباب يتجاوز مطالب الاقتصاد ويخلق توتراً حاداً في المجتمعات , من شأنه تنمية الروح العدوانية الجماعية. (توماس، 1990 : 17)

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

إن جميع أصحاب نظريات التعلم ابتداء من واطسن وبافلوف, وتورنبايك, وحتى جثري, يعدون جميع أنواع المتعلمات الإنسانية ومنها سلوك العنف , مهما اختلفت أشكالها وصيغ التعبير عنها , واختلفت مصادرها فإنها متعلمة , وتأتي نتيجة وجود استجابة استثيرت بمؤثر معين.

لهذا سميت هذه النظريات بنظرية المثير-الاستجابة – وحتى مسألة العدوان يرون أنه سلوك ناتج عن تراكم لعادات تعليمية تعلمها الطفل منذ الصغر , وأصبحت جزءاً من كيانه التعليمي الشامل.

ويرى بانديورا (Banadora 1991) أن النمذجة هي أساس السلوك; إذ أن الطفل يتعلم بمشاهدته للآخرين واحتكاكه بهم, وتبدأ النمذجة للطفل أولاً في أسرته وبالذات والديه وإخوته, ثم الحلقة الأكبر من حوله في منطقتة , ثم مدرسته, ومدينته , حتى تصل إلى البعد الأكثر اتساعاً.(معمرية واخرون, 2004 : 17)

ويؤكد بانديورا أن السلوك العنيف كثيراً ما يتعلم عن طريق تقليد نماذج عدوانية كالآباء , والمدرسين , والأفراد المعجب بهم , لكن تعلم هذا السلوك يتوقف على ما يترتب عليه من ثواب أو عقاب , وقد أجريت دراسات عديدة على العدوان عند الأطفال خاصة, وتوصلت أن مشاهدة أفلام العنف تساهم في تشكيل صورة ونمط السلوك العدواني, ويقبل الشعور بالذنب إزاء الأفعال العدوانية نتيجة مشاهدة المستمرة لأفلام العنف. (الزند, ومحمد, 2006 : 22)

ويرى زكريا الشربيني (1994) أن الفرد يكتسب العنف والعدوان من البيئة التي يعيش فيها, أي أنه نشاط متعلم أو مكتسب من خلال التعليم والمحاكاة , نتيجة للتعلم الاجتماعي إذ يتعلم الفرد الاستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه وبعده طرق , تتسم بالعنف والعدوانية . (الشربيني, 1994 : 84)

وقد وجد (باندورا) عند دراسته السلوك العدواني في عينة من الأطفال أنه غالباً ما يرتبط بالمتبر أو المنبه الذي يتعرضون له، فبعض هؤلاء الأطفال لديهم آباء يعاقبونه عند ما يظهرون العدوان نحوهم، وفي الوقت نفسه يرتكب هؤلاء الآباء سلوكيات عنيفة مميزة، ويشجعون أبناءهم على ارتكاب مثل هذه السلوكيات مع أقرانهم خارج المنزل، وهذا النمط من السلوك يجعل هؤلاء الأطفال يظهرون عدواناً بسيطاً داخل المنزل، وعدواناً شديداً أثناء تفاعلهم مع زملائهم في المدرسة. (ربيع، 1995 : 110)

3. نظرية الإحباط:

افترض دولارد Dollard وزملاؤه أن السلوك الإنساني هو محاولة لصرف استهلاك القوى الداخلية، واتفق هؤلاء الباحثون على أن الإحباط الذي يصيب الإنسان يولد طاقات في النفس، وهذه الطاقات من الضروري أن تحقق، أو تصرف بأسلوب ما حتى يشعر الكائن الحي بالراحة منها، ومن أساليب التحقيق والاستهلاك لهذه الطاقات السلوك العدواني. (حسن، شندی، 1994 : 107)

وتشير هناء عباس (2007) إلى نقطة مهمة في افتراض الإحباط تؤدي إلى العنف، وهي تعلم الاستجابات العدوانية في مواقف الإحباط، وأيضاً شدة الدافع أو العادة التي تعرضت للإحباط والعقاب على السلوك العدواني، وكذلك عدد الإحباطات السابقة.

وفي إطار تفسير سيكولوجية العنف قدم أحمد عكاشة تفسيراً يؤكد فيه نظرية (الإحباط- العنف)، وأشار في تفسيره إلى أنه لم يؤد الإحباط في معظم الظروف إلى العنف، فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف محبط، وقد تكونت هذه النظرية من الدراسات عن تطور الطفل أثناء نموه النفسي والعاطفي، وأن السلوك العدواني يحقق إحساس الطفل بأنه لا يستطيع أن ينال ما يريد. (عباس، 2007 : 63-64)

وقد حددت نظرية الإحباط أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهذه العوامل هي:

1. العامل الذي يحكم قوة استثارة العدوان، مثل: كمية الإحباط أو عدد خبرات الإحباط.
2. عامل كفاة الأفعال العدوانية، مثل: العقاب.
3. العامل المحدد لاتجاه العدوان، كإزاحة العدوان.
4. العامل الحافظ للعدوان، كالتنفييس، والتفريغ للعدوان.

وقد أكدت النظرية أن الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يثير السلوك بهدف، أو ينتهي بإيذاء الآخرين، وأن هذا الواقع ينخفض تدريجياً بعد أن يقوم الإنسان بإحباط الأذى بغيره، وهذه العملية تسمى ((التنفييس والتفريغ)). فإن كل سلوك عنيف يسبقه موقف إحباطي؛ لأن السلوك العنيف يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤدي أو قد يؤدي إلى ظهور الإحباط، الذي قد يقود بدوره إلى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الإحباطات. (النمر، 1995 : 176)

النظرية المعرفية:

حاول علماء النفس المعرفيون أن يتناولوا سلوك العنف لدى الإنسان بالبحث والدراسة بهدف علاجه , وقد ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم حول الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي , أو الحيز الحيوي للإنسان , وكيف يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة , وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان , مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية , وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني, ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي , وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف , مما يوضح أمامه المجال الإدراكي , ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام , مما يجعله متبصراً بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة. (Calvillo, 2000)

النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك , يمكن اكتشافه , ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعليم, ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها , وهي أن السلوك برمته متعلم في البيئة.

وانطلق السلوكيون إلى طائفة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واطسون , وبهذا يعتبر السلوكيون أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله, وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه عن الظهور, هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني , وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد.

وقد أشار "سكينر" إلى أن الإنسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب, فالسلوك المثاب لدى الفرد يميل إلى تكراره, والسلوك المعاقب لديه لا يكرره, وهذا السلوك ينطبق على العنف والعدوان, كما أن مكافأة السلوك العدواني يؤدي هذا السلوك حتى ولو كانت هذه المكافأة غير منتظمة. (إبراهيم, 2008: 45)

تعقيب عام على النظريات المفسرة لسلوك العنف:-

إن كل نظرية من هذه النظريات لها ما يدعمها من دراسات وتفسيرات , وبالمقابل هناك من ينتقدها, ولكن لا يستطيع نفها; لأن فيها كثيراً من التفسيرات الصحيحة.

وإن نتائج الدراسات تدعم هذه التفسيرات على الرغم مما بينها من اختلاف.

فالنظرية التحليلية النفسية أصبح لا يعول عليها وحدها في تفسير السلوك العنيف, وإنما يمكن الأخذ بها إذا ارتبطت بظروف أخرى تزيد من احتمالات ارتكاب العنف.

وبالنسبة لنظرية التعلم الاجتماعي ركزت على عامل محدود للعنف على سبيل المثال ((العامل الأسري, العامل الاقتصادي)) أو التفسير بالتقليد, وهي تؤكد على أثر البيئة الاجتماعية, وبالأخص الجماعة, وما توفره من

نموذج للتعلم يقلده الفرد لما يتمتع به صاحبه من سلوك مثلاً العنف. ولكنها لم تفسر جوانب مهمة كثيرة، كالعوامل الأخرى التي لها دور في تشكيل الشخصية، مثل العوامل الوراثية والشخصية مثلاً.

وحتى مسألة العدوان فإنهم يرون أنه سلوك ناتج عن تراكم عادات تعليمية تعلمها الطفل منذ الصغر، وأصبحت جزءاً من كيانه التعليمي الشامل.

وفيما يخص النظرية المعرفية فهي ترى أن استجابات الفرد غير العقلانية تأتي بسبب إدراك الفرد للأحداث التي يخبرها سابقاً على أنها جديدة وغريبة عن مخططه الإدراكي، وبالتالي فهي تقع خارج نطاق خبراته الإنسانية المألوفة لديه، ويكون بذلك مفتقراً إلى أساليب المواجهة لتلك الخبرات، فنراه يضطرب سلوكه، والملاحظ أن هذه النظرية تؤكد على العوامل المعرفية ودورها في إحداث سلوك العنف، مهملة تأثير العوامل الشخصية والبيولوجية.

وأما النظرية السلوكية فهي ترى أن العنف سلوك برمته متعلم في بيئته، ويتم هذا التعلم عن طريق الثواب والعقاب.

أما نظرية الإحباط فهي ترى أن العنف هو نتيجة للإحباط دائماً، ويتبلور الغرض الرئيسي لهذه النظرية في أن كل شكل من أشكال العنف تسبقه حالة عدوان، لهذا فقد ربطت النظرية بين الإحباط والعقبات، باعتبار أن الأخيرة هي سبب الإحباط، أي أنها تحول دون تحقيق هدف الاستجابة وهو الإشباع الدافعي.

وتؤكد هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير السلوك بهدف أو ينتهي بإيذاء الآخرين. ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن العنف يرجع إلى العالم الداخلي الذاتي للفرد، فهو سلوك فردي يهدف إلى إبعاد الألم، والحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات.

وهذه مرتبطة باستعداد فطري غريزي يولد مع الفرد. (عياش، 2009 : 99-101)

خلاصة القول:

مما سبق يتضح أن السلوك العنيف له أسباب متعددة قد تكون عوامل وراثية بايولوجية، أو أفكاراً غير عقلانية ناجمة عن خطأ في إدراك ومعالجة معلومات غريبة، وما إلى ذلك من العوامل المعرفية، وقد تكون خبرات غير سعيدة عنيفة ترجع إلى مرحلة الطفولة، قد تكون مؤلمة أو خبرات غير مناسبة حدثت وفق قوانين الاشراف الكلاسيكي.

وفي رأي الباحث لا تعمل بشكل منفصل، بل بصيغة تفاعلية، وتبعاً للحالة الواحدة من حيث التكوين الوراثي للفرد، وحالته النفسية، وقدراته المعرفية، وظروفه الأسرية والاجتماعية.

معدلات انتشار مظاهر العنف عند الأطفال:

طبقاً للمؤشرات الإحصائية للظاهرة لا توجد إحصائيات دقيقة في المجتمع العربي على الرغم من ما نشهده من المظاهر متعددة للإساءة إلى الأطفال، وقد تكون النتائج صادمة إذا ما اهتمت مؤسسات رعاية الطفولة بهذه الظاهرة على نحو جاد، [بينما تشير الإحصائيات الغربية أن حوالي (3) ملايين طفل مساء إليهم تم إحصاؤهم عام 1994 بواسطة المجلس الوطني الأمريكي لمنع الإساءة للأطفال]. وتؤدي الإساءة للأطفال إلى وفاة ما بين (2000) إلى (4000) طفل كل سنة كما سُجل (15,000) إلى (200,000) حالة سنوياً من الإساءة الجنسية. ومن بين الأطفال الذين يتعرضون للإساءة البدنية كان 32% أقل من خمس سنوات، (27%) بين (5-9) سنوات، (27%) بين (10-14) سنة و(14%) بين (15-18) سنة. كما لوحظ أن أكثر من (50%) من كل الأطفال المساء إليهم والمهملين قد ولدوا قبل أوانهم، وكان وزهم أقل من الطبيعي عند الولادة، فعلى سبيل المثال تبين في مسح أجراه "روبرت بلوم" (1987) Robert bleum تحت رعاية جامعة مينيسوتا أن العنف أصبح مرضاً منتشرًا في المجتمع الأمريكي، وأن معدلاته ارتفعت بدرجة غير مقبولة، وللأسف فهي في تزايد، حتى إنه أصبح السبب الثاني، بعد الحوادث، لوفاة الشباب في المدى العمري الذي يتراوح بين 15-24 عاماً. (Lore / Chultz، 1994)

وتشير نتائج البحوث -الغربية- إلى انتشار العنف في الأسرة بأشكاله ومستوياته المتنوعة، لدرجة أصبح يقال معها- والتبعة على "ستراوس" إن الأسرة أصبحت من أكبر مؤسسات العنف في المجتمع (Straus et al، 1980)، ومما يتفق مع هذه المقولة أن إحصاءات القتل وهو (أشد أنواع العنف).

ففي استراليا تشير الدراسات إلى أن (42%) من جرائم القتل التي ارتكبت ما بين أعوام (1968-1981) كان منفذوها وضحاياها من بين أفراد الأسرة.

وفي إحصاء أجري في الولايات المتحدة عام 1984 تبين أن (24%) من حوادث القتل ارتكبتها أحد أفراد الأسرة (Finkelhor et al، 1988، 24-29) حيث بلغ انتشار العنف الأسري ضد الأطفال (8)، (21%) مما يعني أن طفلاً واحداً من بين كل خمسة أطفال يتعرض للعنف داخل أسرته، مع عدم وجود فروق جوهرية من حيث انتشار العنف حسب الجنسية، أو حسب النوع.

وهذا بخلاف نتائج العديد من الدراسات المتعلقة بالعنف ضد الأطفال والتي تشير إلى أن الإناث أكثر عرضة لقسوة الأسرة والوالدين مقارنة بالذكور، وذلك على الأقل من حيث العنف الجسدي، الأمر الذي يعود لعوامل متعلقة بالتنشئة الاجتماعية للطفل، وأساليب التربية المقبولة مجتمعياً.

أما درجة انتشار العنف المدرسي فقد بلغت (38,2%) أي طفلاً واحداً من بين كل (3) أطفال يتعرض للإساءة من قبل طلاب آخرين أو عاملين بالمدرسة، أما فيما يتعلق بدرجة انتشار العنف المدرسي المبني على النوع، فإن النتائج تبين بأن الأطفال الذكور أكثر تعرضاً للعنف المدرسي مقارنة بالإناث، وذلك على الأقل من حيث العنف الجسدي كما أظهرت الدراسات أن الأطفال الأقل عمراً، وبالأخص ممن هم في المرحلة الدراسية الابتدائية أكثر احتمالاً للتعرض للعنف المدرسي مقارنة بالأطفال في الفئات العمرية الأعلى.

المبحث الثاني: المشكلات السلوكية

طبيعة المشكلات السلوكية عند الأطفال:

يعاني الآباء والأمهات في الأسرة، والمعلمون في المدرسة في مختلف المراحل الدراسية من مشكلات يعاني منها الأطفال، دون وجود حلول علاجية سليمة لها.

وهذه المشكلات لا يكون لها أسباب عضوية واضحة، وإنما تعتبر مظاهر خارجية لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه الطفل، وتؤدي إلى اختلال جزئي في شخصيته دون أن تفصله عن الواقع، وتبقى شخصية الطفل المشكل غير مترابطة ومتكاملة وقادرة على الاستبصار في سلوكه إلى حد كبير.

وقد أظهرت دراسة النمو في كاليفورنيا أن كلاً من الذكور والإناث يعانون في المتوسط من (5-6) مشكلات في أي وقت خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وأثناء المدرسة الابتدائية، وتنخفض درجة انتشار هذه المشكلات مع التقدم في العمر بالنسبة إلى أطفال المدرسة، كما دلت الدراسة أيضاً أن الذكور يفوقون الإناث في ظهور هذه المشكلات، وأن التباين في هذه المشكلات بين الأطفال الوحيديين، والأطفال الذين لهم أشقاء هو تباين قليل جداً. (شيفر وآخرون، 1989: 78)

وقد أثبتت الدراسات أن الجزء الغالب من الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية قد فقدوا أمهاتهم قبل سن الخامسة، سواء بالوفاة، أو الانفصال، أو المرض، ... كما أن المشاحنات بين الوالدين وخلافاتهم المستمرة تؤدي بالطفل إلى عدم الاستقرار والأمن.

لذلك يجب ألا يقلل الآباء من أهمية المشكلات التي هي بحاجة إلى أن تواجه وتحل بشكلٍ فعال، أما إذا أهملت فإنها تؤدي إلى مشكلات أكثر خطورة. (الزعيبي، 2001 : 98)

تعريف المشكلات السلوكية:

• تعرف كاشف المشكلات السلوكية (2004) بأنها: (أنماط سلوكية ظاهرة، تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها الفرد نحو الآخرين، أو نحو ذاته؛ بغرض الإيذاء وخرق القانون، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية، وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين. (كاشف 2004 : 74)

ويمكن التعرف على الطفل الذي يعاني من المشكلات إذا احتوى سلوكه على واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

1. التوتر الزائد عن الحد المعقول.

2. التناقض بين سلوك الطفل والمعايير الاجتماعية والخلقية.
 3. السلوك العدائي المستمر.
 4. محاولة الطفل جذب انتباه الآخرين.
 5. الاستغلال الزائد لميول معينة.
 6. عدم الثقة في النفس والاعتماد على الغير.
 7. التغيرات المفاجئة في سلوك الطفل بما يناقض ما هو معروف عنه.
 8. الحزن والتعاسة وبدون سبب واضح. (كاشف، 2004 : 74)
- ويُعرف الحريري المشكلات السلوكية (1428) بأنها: (سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع). (الحريري، 1428: 32)

أسباب المشكلات السلوكية:

هناك أسباب عديدة للمشكلات السلوكية من أهمها:

1. أسباب حيوية:

وهي أسباب عضوية المنشأ، تطرؤ على مراحل نمو الإنسان، مثل وراثية عيوب خلقية كالعاهات والتشوهات الخلقية، أو تغيير في الكروموزومات، أو الجينات، أو إفراز الغدد الصماء في الجسم. (القيروني، 1990، 15)

2. أسباب نفسية:

وهي أسباب ذات أصل ومنشأ نفسي تتعلق بالنمو النفسي المضطرب في الطفولة، مثل الصراعات الداخلية والإحباط، وعدم إشباع الحاجات النفسية للطفل، ومن هذه الحاجات:

• الحاجة إلى الحب:

وتعتبر من أهم الحاجات النفسية، فالطفل يحتاج بصفة مستمرة إلى أن يشعر بأنه محبوب من الآخرين خاصةً الآباء، والإخوة، والأخوات، والطفل الذي يحرم من إشباع هذه الحاجة الرئيسية ينمو ويشعر طوال حياته بالجوع، والحرمان العاطفي، ويعيش مستقبل حياته باحثاً عن الحب الذي يشعر بأنه لن يجده مدى الحياة، وحتى لو وجده فهو لا يعرف كيف يحافظ عليه، ولن يثق به وذلك لما يعانيه من اضطرابات نفسية جعلته جانحاً دائماً، ومتعطشاً للحب.

• الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:

يحتاج الطفل طوال فترة طفولته إلى الشعور بالأمن؛ لأن ذلك يشعره بالاستقرار النفسي والاطمئنان، ويترب على ذلك شعوره الدائم بعدم التهديد والاستقرار في كيانه، والحرمان من إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الطفل في المستقبل بعدم الاستقرار، وبالخوف من المستقبل، والمعاناة من الصراعات النفسية الدائمة كنتيجة لذلك.

• الحاجة إلى التقدير والاحترام والإحساس بالقبول:

يجب ألا يفرض على الطفل الأوامر والنواهي بالقوة، وألا يكون مهاناً بين أفراد أسرته، وألا يكون عرضةً للتهكم، أو السخرية التي تشعره بفقدان احترامه، والواقع أن الحرمان من هذه الحاجة يؤدي لفقدان الطفل الكثير من مقومات شخصيته، وكرامته، وكيانه، ليعاني من الضغوط والإحباطات التي تؤثر في نموه النفسي.

• الحاجة لتقبل الذات والآخرين:

فالطفل في حاجة إلى أن يتقبل نواقص نموه، وأوجه القصور التي يعاني منها كنتيجة لإعاقات جسمية أو خلقية، وأن يشعر بقدرته وتميزه على غيره في مجالات أخرى، حتى يرضى عن نفسه، ويتقبلها؛ كي لا يقع فريسة للاضطرابات والمشكلات السلوكية والنفسية.

• الحاجة إلى الشعور بالسعادة خلال فترة طفولته، وهذه الحاجة تحدث إذا شعر الطفل بالحب والأمن والتقدير. (بهادر، 1994 : 51-58)

3. أسباب بيئية:

وهي الأسباب التي تحيط بالفرد، مثل : انخفاض المستوى الثقافي والصحي والاقتصادي للأسرة والطفل، والتي تمنعه من إشباع حاجاته المختلفة، بالإضافة إلى كثرة الخلافات الأسرية وتفكك الأسرة.

ومن أهم الأسباب البيئية إتباع أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتي منها:

- أسلوب التسلط، ومعناه : الرفض والمنع الدائم لرغبات الطفل، أو اللوم، والعقاب، والحرمان المستمر.
- أسلوب الحماية الزائدة، ومعناها : أن يقوم الوالدان نيابة عن الطفل بالواجبات والأدوار والمسؤوليات التي يجب أن يقوم الطفل بها، وهذا يجعل الطفل غير واثق بنفسه وقدراته، وشعوره الدائم بالإحباط والفشل عند التعرض لأي موقف ضاغط.
- أسلوب الإهمال والنبذ، ومعناه : نبذ الطفل وتركه دون رعاية أو تشجيع، وعدم إثابة السلوك المرغوب، أو عدم محاسبته وعقابه على السلوك الخاطئ.
- أسلوب التدليل، ويتمثل في التراخي والتهاون في معاملة الطفل، وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات.
- أسلوب القسوة، ومعناه : استخدام أساليب العقاب البدني والنفسي أثناء عملية التنشئة الاجتماعية.
- أسلوب التفرقة في المعاملة، وهذا الأسلوب يؤدي إلى تكوين شخصية حقودية ومليئة بالغيرة.
- المغالاة في المستويات الخلقية، ومستويات الطموح والنجاح التي تطلب من الأطفال، والتي قد تفوق قدراتهم واستعداداتهم ومراحلهم العمرية، فيشعر الأطفال بالإحباط والفشل لعدم قدراتهم على الإلتزام بهذه المستويات وتحققها في سلوكهم. (عبدالعالى وآخرون، 1993 : 202-204)

المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً عند الأطفال:

أولاً: الخوف :

وهو انفعال شائع، تثيره مواقف عديدة، ويأخذ أشكالاً متعددة الدرجات، فقد يصل إلى مجرد الحذر، أو إلى الهلع والرعب، ويعتبر الخوف إحدى القوى التي قد تعمل على البناء أو على الهدم في تكوين الشخصية ونموها، فإذا سيطر العقل على الخوف أصبح هذا من أعظم القوى نفعاً للمجتمع، وأصبحت له قيمة بنائية فائقة.

ويعرف الشريبي الخوف(1994): بأنه حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني ينتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر. (الشريبي، 1994 : 117)

ويعرف ماركس و ملفين الخوف: بأنه رد فعل انفعالي تجاه خطر حقيقي أو متوهم، ويظهر في أشكال متعددة، ودرجات متفاوتة، تتراوح بين الحذر والرعب الذي يبدو على وجه الطفل، وقد يكون مصحوباً بالصرخ، أو الارتعاش، أو قد يصاحبه تصبب العرق، وسرعة النبض، أو التبول اللاإرادي، ويؤثر الخوف على نمو شخصية الطفل على أدائه، وعلاقته بالآخرين. (وملفين، 1976، 456)

وتعد مشكلة الخوف السبب العام الذي ترجع إليه أغلب المشكلات السلوكية عند الأطفال.(سليمان، 1990 : 128)

وبعض الأطفال يبدون خائفين (Timid) ووجلين، بينما يعاني آخرون من خوف أو خوفين، وقد أظهرت الدراسات بأن الأولاد والبنات مخاوفهم متساوية، وعلى الأقل نصف الأطفال عندهم مخاوف عامة، مثل: الخوف من الكلاب، والظلام، والرعد، والأشباح، بينما(10%) من الأطفال عندهم خطيرة، وأن المخاوف المألوفة، مثل : الخوف من الحيوانات، والعواصف، والظلام، والغرباء، هذه المخاوف تكون مسيطرة على الأطفال خيالية، مثل الخوف من الأشباح، والوحوش، وهذه المخاوف تكون مسيطرة على الأطفال في مثل تلك السن، وتصل أوجهاً في سن السادسة، وتختفي في سن العاشرة (90%) من الأطفال، يعني من هم في سن السادسة عندهم مخاوف معينة. (أبو سريع، 2008 : 121-120)

وبشكل عام فإن الأطفال الذين يشاهدون مشاهد تلفزيونية، كأفلام العنف، هم نسبياً يعانون من مخاوف أكثر من الأطفال الذين لا يرون تلك الأفلام. (العزة، 2002 : 13)

أنواع الخوف :

تختلف وتنوع المخاوف من مجرد الحذر إلى درجة الرعب والفرع، وقد ترسب هذه المخاوف في اللاشعور، وتصبح مخاوف مرضية تؤثر في سلوك الفرد، وتدفعه لأن يبدي أنواعاً من السلوك الشاذ.

وهناك نوعان من المخاوف:

1. المخاوف الموضوعية (العادية)

وهي الأكثر شيوعاً عند الأطفال، مثل: الخوف من الرعد، والبرق، ورجال الشرطة، والأطباء، والحيوانات، والأماكن العالية، والخوف من الأشياء الجديدة الغريبة كذلك، فقد يخاف الطفل من مقابلة الغرباء، وقد يخاف الظلام، أو الكلاب، أو النار، أو الحيوانات غير المستأنسة، مثل: الأسود، والتمور، والثعابين، كذلك يخاف من أشياء خيالية يتحدث عنها الكبار مثل: الأشباح، والقردة.

فالطفل بطبيعته يميل إلى المبالغة والتضخيم من هذه المخاوف؛ لخصوبة خياله، ولكن هذا النوع من المخاوف سرعان ما يزول بنمو الطفل، وتعرفه علي هذه الموضوعات الطبيعية.

2. المخاوف المرضية (الرهاب) PHOBIA

وهي مخاوف غامضة لا يعرف الفرد أسبابها؛ لأنها أصبحت في دائرة اللا شعور، ولا تستند إلى أساس واقعي، ولا يمكن التخلص منها، أو السيطرة عليها، فقد تكون أسبابها خبرات مؤلمة أو حوادث مفزعة مرت بالطفل خلال طفولته المبكرة، فتظهر أعراضها عندما يتعرض الفرد لموقف مثير شبيه بالموقف الذي مر به، فيبدو على الفرد التوتر والاضطراب، دون أن يدري سبب هذا الخوف. (الشوربيجي، 2003 : 144)

أسباب الخوف :

1. تخويف الطفل :

قد يلجأ بعض الكبار إلى تخويف الطفل كي يمارس العمل الذي يطلبونه منه وهذا من شأنه أن يقود الطفل إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة ومن ثم إلى الخوف المرضي.

2. النموذج :

إن خوف الطفل من بعض الكائنات أو الأشياء أو المواقف قد يأتي بسبب ما شاهده من انفعال الأم، أو الأب، أو الإخوة أثناء تلك المواقف، فيقلد الطفل لا شعورياً من حوله، فيخاف مما يخاف منه الكبار خاصة الذين يثق بهم وبعض الكبار يخشى أن يصبح ابنه كثير الخوف خاصة إذا أظهر خوفاً من موقف أو شيء ما، فيعاقبون أطفالهم عند ظهور هذا الانفعال. (روس، 1986 : 25)

3. الخبرات المؤلمة :

وهي حوادث مفزعة حدثت للفرد في طفولته المبكرة، أو من خلال أي فترة من حياته، وكبتت هذه الحادثة، أو الخبرات في اللاشعور فتسبب للفرد العقد النفسية والمخاوف المرضية.

4. غياب الأم المتكرر:

وتركها للطفل فترات طويلة يشعره بفقدان السند، مما يهدد شعوره بالأمن فينتج عن ذلك مخاوف متعددة. (شحيمي، 1994 : 123)

5. الضعف الجسدي أو النفسي :

يكون الأطفال أكثر استعداداً لتطوير المخاوف عندما يكونون متعبين أو مرضى، وخصوصاً إذا استمرت حالة الضعف الجسدي لفترة طويلة، فهي ستؤدي إلى شعور بالعجز وضعف المقاومة؛ بحيث تصبح الدفاعات السيكولوجية للطفل أقل فاعلية، وعندما يكون اعتبار الذات لديه منخفضاً، يكون أكثر عرضة لتطوير المخاوف، إذ يشعر بالحزن والعزلة والعجز، وضعف القدرة على التعامل مع المشاعر والأفكار المثيرة للخوف. (بشناق، 2001 : 111)

إن الأطفال ذوي المفاهيم السالبة عن الذات، والذين يعانون من ضعف جسدي يشعرون بأنه غير قادرين على التكيف مع الخطر الحقيقي أو المتخيل. (فضة، 2004 : 126)

6. أثر الجو العائلي:

لعل أسلوب التربية الخاطئ، والذي يسود الجو العائلي سبب مهم من أسباب الخوف، ومن مظاهر أسلوب التربية الخاطئة والذي يولد الخوف مايلي :

أ. النقد والتوبيخ :

إن النقد الزائد للأطفال قد يؤدي إلى تطوير شعور بالخوف لديهم، حيث يشعرون بأنهم غير قادرين على فعل شيء صحيح، ويبدو هؤلاء الأطفال كأنهم يتوقعون النقد دائماً، وهذا يؤدي إلى أن الطفل يفقد الثقة بنفسه، ويظهر عليه الجبن والخنوع.

ب . الصراعات الأسرية :

إن الجو المتوتر في البيت الذي تحدثه الصراعات المستمرة بين الوالدين أو الأخوة أو بين الآباء والأبناء، يؤدي إلى الشعور بعدم الأمن، والأطفال الذين لا يشعرون بالأمن يحسون بأنهم أقل قدرة من غيرهم على التعامل مع مخاوف الطفل العادية.

ج . نماذج الخوف :

إن مشاهدة المخاوف عند الكبار، أو الإخوة، أو الأقران، تؤثر فيهم حيث يتعلم الأطفال الخوف بالتقليد، إن الأم التي تخاف من الحشرات، أو من المرتفعات، ربما يكون لها طفل خائف، إن الآباء الذين يخافون ويشعرون بأنهم لن يكونوا قادرين علي التكيف مع القلق اليومي، يشجعون وجود أفكار مخيفة عن العالم في الطفل. (حسين، 1999 : 128)

ثانيا : الكذب :

وهو تعمد الطفل عدم قول الحقيقة، أو تحريف الكلام، أو ابتداء مالم يحدث مع المبالغة في نقل ما حدث، وهو سلوك غير سوي يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية. وهو سلوك مكتسب، يكتسبه الطفل من المحيطين به. (الشربيني، 1993 : 19)

ودوافع الكذب متعددة ومتنوعة، حيث إن كل نوع من أنواع الكذب يكون وراءه دافع ما، فمثلا قد يكون الدافع وراء الكذب هو تغطية الخطأ، أو الذنب للتخلص من العقاب، كما في حالة الكذب الوقائي، أو قد يكون الدافع تعويض الشعور بالنقص، كما في حالة الكذب التعويضي. (القوصي وآخرون، 1982 : 339)

وبالرغم من أن طفل مرحلة رياض الأطفال لديه سعة من الخيال الذي قد يكون سببا لاختلاط الأمور عليه، وامتزاج الخيال بالحقيقة لديه، إلا أنه قادر تماما علي التمييز بين ماهو صادق وماهو كاذب، كما أنه قادر علي التمييز بين الكذب المتعمد الذي وراءه سوء نية، والكذب غير المتعمد. (إسماعيل وآخرون 1990 : 237)

يقول " بطرس(2008)": إن الأطفال يولدون علي الفطرة النقية، ويتعلمون الصدق والأمانة شيئا فشيئا من البيئة، اذا كان المحيطون بهم يراعون الصدق في أقوالهم ووعودهم، فإن الطفل الذي يعيش في وسط لا يساعد في توجيه اتجاهات الصدق والتدرب عليه، فإنه يسهل عليه الكذب، خصوصا إذا كان يتمتع بالقدرة الكلامية ولباقة اللسان، مما يحول دون قوله الصدق، بل يدرب علي الكذب حتي يصبح مألوفا عنده. (بطرس , 2008 : 271)

وهذا يمكن القول بأن الكذب سلوك يقوم به الطفل قصد إخفاء الحقيقة عن غيره، وذلك بدافع تبرئة نفسه، أو رفع العقوبة عن نفسه، أو السخرية من الآخرين، أو الانتقام منهم.

أسباب الكذب :

1. العوامل الأسرية : عندما يستخدم أفراد الأسرة أساليب كثيرة للكذب، وذلك للتخلص من بعض المواقف، فإن هذا يدرب الطفل علي الكذب.
2. الهروب من العقوبة : عندما تكون العقوبة المترتبة على الفعل الحقيقي مهددة لكيان الطفل، ومهددة بفقد السند الباطني، ومن ثم الأمن، يكون الملاذ هو الكذب، وذلك مثلما نراه في الممارسات التسلطية في بعض المدارس أو أساليب المعاملة الوالدية السلبية.
3. عامل الشعور بالنقص : وذلك بهدف التعويض في وسط الأقران، وخاصة الغرباء.

4. عامل التعزيز: وينقسم إلى تعزيز مقصود من قبل الكبار مثل رضا أحد الوالدين أو كليهما، عن تبريرات الطفل لبعض المواقف والأخطاء وهم يعلمون أنها كذب، أو يدفعونه لقول الكذب أمام المدرس أو المدرسة حتى لا يقع عليه العقاب.

وهناك تعزيزات غير مقصودة، مثل: تصديق الأب أو المدرس قول الطفل مع عدم تحري الحقيقة، حتى يمكن قبول العذر. (الحريري وآخرون، 1423:20)

ثالثاً: السلوك العدواني :

إن السلوك العدواني من المشكلات الهامة خاصة في عصرنا الحاضر، فلا تخلو نشرة إخبارية، ولا خبرٌ صحفي ولا مسلسل تلفزيوني، أو لعبة الكترونية، إلا وهي تحمل بين طياتها بقصد أو بغير قصد بذوراً للعدوان، صالحة للزراعة في نفوس أبنائنا، من هذا كله أردنا أن نفتش في خبايا هذه المشكلة ونرى أسبابها ونعرف طرق علاجها.

إن العدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل، إرضاءً لشهوته وطاعة لنفسه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (المائدة : 30). مخيمر، 1420 : 200)

- ويرى " أدلر" نقلاً عن الشربيني (2000) أن العدوان مظهر لإرادة القوة، بينما يعتبره "دولارد" استجابة تهدف إلى إلحاق الأذى بكائن أو بديله.
- ويرى " فرويد" أن العدوان ليس بالضرورة أن يكون ناجماً عن إحباط، إذ هو مظهر لغريزة الموت مقابل الحياة.(الشربيني، 2000 : 37)
- ويعرف "باندورا" العدوان بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية، أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني. (بطرس، 1428 : 237)
- تعرف "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"سلوك العدوان بأنه كل فعل يتسم بالعداء اتجاه الموضوع أو الذات، ويهدف للهدم والتدمير نقيضاً للحياة، أو أنه هجوم أو فعل موجه نحو شخص ما أو شيء ما، كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين، أو إيذائهم والاستخفاف بهم، أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال عقوبة بهم، أو إظهار التفوق عليهم. (طه، 1993 : 479 - 480)

- كما تعرفه مليجي، السلوك العدواني بأنه هجوم أو فعل محددات، يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادي والجسدي من طرف، والهجوم اللفظي من الطرف الآخر، وهذا السلوك يمكن أن يتخذ صد أي شيء أو شخص، بما في ذلك ذات الشخص، وأحياناً يكون سلوكاً ظاهرياً مباشراً محدداً وواضحاً، وأحياناً أخرى يكون التعبير عنه بطريقة إما إسقاطه على الآخرين، أو البيئة من حوله. (مليجي، 1994 : 5)

أسباب السلوك العدواني :

يسلك جميع الأشخاص بعدوانية في بعض الأوقات، كما أن السلوك العدواني قد يكون مظهراً متعذراً اجتنابه في الظروف والنوع الإنساني، ولقد حاولت العديد من النظريات أن تفسر مصادر السلوك العدواني، وهل هوسمة وراثية، أو أنه ينمو نتيجة الاستجابة للخبرات المحيطة في مرحلة الطفولة، أو أنه متعلم عن طريق التدعيم الأبوي، أو بواسطة المكافآت الاجتماعية الأخرى. (الأشوال، 1982 : 326)

وبناءً على ذلك يمكن تقسيم العوامل المسببة للسلوك العدواني إلى عدة أقسام، منها: العوامل الوراثية، والعوامل البيولوجية، والعوامل الفسيولوجية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل النفسية، والعوامل الجسمية.

1. العوامل الوراثية :

تفترض الأدلة الحديثة أن الوراثة تلعب دوراً في ظهور الاختلافات، أو الفروق الفردية في السلوك العدواني، فقد وجد أنه في حالة التوائم الصينية من نفس الجنس أنهم يكونون أكثر تشابهاً في العدوان من التوائم الأخوية، وعليه فقد افترض أن العوامل الوراثية تلعب دوراً في نمو السلوك العدواني وتحديد مظاهره. (مجدي، 1997 : 236)

كذلك الشذوذ في الصبغات الوراثية، إلى جانب اضطراب في وظيفة الدماغ، مثل: النقص في نمو الجهاز العصبي يؤثر في ظهور العدوان. (مختار، 2001 : 58)

1. العوامل البيولوجية :

يتسم السلوك البشري السوي بالضبط البيوكيميائي، بمعنى أن ثمة صورة واضحة عن أثر الفسيولوجيا على السلوك التكيفي تبدو في وجود جهاز الغدد الصماء، وهي عبارة عن شبكة محطات الهرمون التي تفرز المواد البيوكيميائية ذات الأثر الكبير في مجري الدم مباشرة، وتعتبر الغدة النخامية بمثابة "مايسترون" جهاز الغدد بوجه عام، وذلك بما تفرزه من هرمون يؤثر في الوظائف السيكلوجية، ومن هنا ندرك أثر العوامل البيولوجية على السلوك الإنساني سلباً أو إيجاباً، أو سويماً أو غير سوي. (الشربيني، 2003 : 159)

2. العوامل الفسيولوجية :

تشير بعض الأدلة المستمدة من البحوث التجريبية إلى وجود علاقة بين هرمون الذكورة والسلوك العدواني لدى الفرد حيث زيادة هرمون التيسترون لدى الذكور، ونقص هرمون البروجسترون لدى الإناث يزيد من القابلية للاستثارة ومن ثم العدوان لديهم. (شفيق، 1989 : 25)

إلا أن استقراء ما توصلت إليه البحوث من نتائج في هذا الشأن، يشير إلى وجود علاقة غير مباشرة بين النواحي الفسيولوجية والعدوان، إن الجهاز السمبتاوي أحد أجزاء الجهاز العصبي الذاتي مسؤول عن رفع مستوى الاستثارة الفسيولوجية وتعبئة طاقات الفرد؛ لمواجهة حالات الطوارئ، بما فيها الاستعداد للعدوان؛ لذا فإن التفاوت في مستوى نشاط هذا الجهاز لدى الفرد يتبعه بالضرورة تباين في استعداد كلمتهم للعدوان. (منصور، 2003 : 155)

3. العوامل الطبيعية :

يتأثر العدوان بالظروف الطبيعية السائدة في البيئة، مثل: الكثافة السكانية، والضوضاء، والمناخ وغيرها، فالضوضاء تجعل الفرد مهيباً للاستجابة العدوانية من خلال تأثيرها على بعض وظائفه الحيوية، (السمع، نبض القلب) فضلاً عن إثارتها الشعور بالانزعاج والتوتر، كما أن درجات الحرارة المرتفعة بوجه خاص قد تعد من أكثر الظروف المناخية ارتباطاً بالعدوان، بمعنى أنها تسهم في إيجاد بيئة مهیأة للعدوان من خلال ما ينتج عنها من تغيرات فسيولوجية (فقد نسبة من الأملاح نتيجة العرق) أو نفسية، تعمل على زيادة درجة الاستثارة في الجهاز العصبي، والتي تجعل بدورها الانخراط في العدوان أكثر احتمالاً، وخاصة إذا جاءت بعد ظروف مناخية طبيعية، وتبين العديد من الدراسات أن معدل حدوث العدوان يرتفع في الأماكن المزدحمة، فإن احتمال صدور الاستجابات العدوانية يصبح أكثر احتمالاً. (الشريبي، 2003 : 160)

4. العوامل النفسية :

إن الشعور بالألم البدني أو النفسي، يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية، وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.
- الإحباط.
- الشعور بعدم الراحة.
- الاستثارة، والغضب، والأفكار العدائية. (علاوي، 1998 : 25)

5. العوامل الاجتماعية

تلعب العوامل الاجتماعية دوراً كبيراً في تكوين السلوك العدواني عند الأطفال، وقد أسهم كثير من الباحثين في العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تثير السلوك العدواني.

أساليب التنشئة الخاطئة :

تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية الناقلة للثقافة، والتي تمارس دوراً جوهرياً في غرس الميول العدوانية أو كفها لدى الطفل من خلال الأساليب المتنوعة التي تلجأ إليها في القيام بالدور المنوط بها في عملية التنشئة الاجتماعية. (الشريبي، 2003 : 157)

ومن هذه الأساليب الخاطئة ما يلي :

أ . التجاهل والتساهل والإهمال :

إن إهمال الطفل وعدم العناية به وعدم منحه الحنان والرعاية الكافية له، ونقده باستمرار، وتعنيفه، ومعاقبته عندما يأتي بسلوك غير مرضي عنه، والتذبذب في المعاملة يدفع هؤلاء الأطفال ليكونوا أكثر ميلا إلى السلوك العدواني من غيرهم. (إسماعيل، 1989 : 421)

وقد أثبتت الدراسات أن هناك معامل ارتباط عال بين التجاهل والسلوك العدواني، كما أثبتت نفس النتيجة بين التساهل والعدوان. (الرفاعي، 1989، 155).

ب . الصرامة والشدة في التعامل مع الطفل :

إن الآباء الذين يتسمون بالغلظة والقسوة مع أبنائهم، يتعلم أبنائهم السلوك العدواني، كما توصلت الدراسات إلى أن الآباء الذين كانوا يشجعون أبنائهم على المشاجرات مع الآخرين، وعلي الانتقام ممن يتعدى عليهم والحصول على مطالبهم بالقوة والعنف ، كانت درجة العدوانية لديهم أكبر من درجة العدوانية عند الآباء الذين لم يشجعوا أبنائهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال.

وقد أثبتت بعض الدراسات وجود ارتباط موجب بين عدوانية الأبناء ودرجة العنف، أو القسوة التي عاملهم بها الآباء والأمهات. (مختار، 2001 : 69)

ج . العدوان عن طريق النموذج :

يتعلم الأطفال في هذه المرحلة من خلال تفاعلهم مع الكبار المحيطين بهم، وذلك إما أن ينموا أو يضبطوا السلوك العدواني التلقائي الذي يصدر عنهم في البداية، ولتأثير الوالدين في هذه المرحلة أهمية كبرى على الأطفال.

وقد لوحظ أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى التقليد ومحاكاة النموذج الذي أمامهم، فمثلا: إذا كان الأب يحطم كل شيء أمامه عندما ينتابه الغضب، وقد شاهدته ابنه وهو يفعل ذلك فإنه يقوم بتقليد هذا السلوك العدواني من خلال ما يتم بثه عبر التلفزيون لنموذج العدوانية العنيفة. (إسماعيل , 1998 : 419)

د . العقاب :

للعقاب آثار معقدة على نفسية الطفل وسلوكه، فقد يؤدي العقاب إلى وقف العدوان المباشر ولو لبعض الوقت، ولكنه يولد في نفس الطفل روح العدوان والانتقام.

إذ يلاحظ بشكل عام أن آباء الأطفال المنحرفين العدوانيين يكونون قد استخدموا العقاب الشديد مع أطفالهم أثناء فترة التنشئة الاجتماعية. (علاونة، 1994 : 256)

هـ . غياب الأب عن الأسرة :

إن غياب الأب عن الأسرة لفترة طويلة أو نهائية، يؤدي إلى تمرد الأبناء على التأثير الأمهات اللاتي يحملن المسؤولية، فيصبح الأبناء شديدي العدوان كثيراً، وأكثر هؤلاء الأبناء يتصرفون كما لو أنهم يعتقدون أن التصرفات العدوانية تجاه الآخرين هي دليل الرجولة الكاملة. (سري، 2003 : 42)

أساليب التغلب على السلوك العدواني :

توجد عدة أساليب فعالة لعلاج وضبط سلوك العدوان عند الأطفال ومنها :

1. تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال :

تظهر الدراسات تظهر أن مزيجاً من التسبب في النظام والاتجاهات العدوانية لدى الأباء يمكن أن ينتج أطفالاً عدوانيين جداً، وضعيفي الانضباط، والأب المتسبب أو المسموح أكثر من اللازم هو ذلك الذي يستسلم للطفل، ويستجيب للطفل، ويدلله، ويعطيه قدرأ كبيراً من الحرية، إما بسبب انصياعه للطفل أو إهماله والأب صاحبالاتجاهات العدوانية، لا يتقبل غالباً الطفل، ولا يستحسنه، وبالتالي لا يعطي العطف أو الفهم أو التوضيح له، كما أنه يميل إلى استخدام العقاب البدني الشديد، وعندما يمارس الأب العدواني سلطته فهو يقوم بذلك بطريقة غير مناسبة وغير متوقعة، واستمرار هذا المزيج من ضعف العطف الأبوي والعقاب البدني القاسي لفترة طويلة من الزمن يؤدي إلى العدوانية والتمرد، وعدم تحمل المسؤولية لدى الطفل.

2. الإقلال من التحريض للعنف المتلفز:

أظهرت الدراسات قوة التلفاز كأداة لتعلم العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن أفلام التلفاز تؤثر على الأطفال من سن (8-9) سنوات، وتخلق فهم السلوك العدواني في تلك السن، وفي أواخر المراهقة كلما كانت الأفلام عنيفة كلما كانت العدوانية أكثر، حتى بعد عشر سنوات من ذلك. (الشريبي، 2001 : 52)

3. تنمية الشعور بالسعادة :

تشير الدراسات إلى أن الناس الذين يمارسون اتجاهات إيجابية سعيدة، يميلون إلى اللطف نحو أنفسهم ونحو الآخرين بطرق متعددة، أما الأطفال الذين يعيشون في جو من النقد فإنهم يميلون أكثر إلى العدوان. (الزعيبي، 2000 : 116)

4. أعطي الطفل مجالاً للنشاط الجسمي وغيره من البدائل

إن من الضروري أن يعطى الأطفال فرصاً كثيرةً للتدريب، والتمارين الرياضية، بحيث يتم من خلالها تصريف الطاقة الزائدة والتوتر.

5. تغيير البيئة :

يمكن أن يتم ذلك عن طريق إعادة ترتيب المكان الذي يعيش فيه الطفل، سواءً داخل الأسرة أو المدرسة، أو داخل حجرة الدراسة من حيث ترتيب المقاعد مثلاً، فكلما كان لدى الأطفال حيز مكاني أوسع للعب، كلما قل احتمال العدوان لديهم، ولذا فإن اللعب الخارجي الذي يعطي فرصاً كثيرة للحركة من موقع لآخر أمر هام يساعد على التخفيف من حدة العدوانية. (بشناف، 2001: 234)

6. تجنب الأطفال النزاعات الزوجية :

الطفل يتعلم الكثير من السلوك الاجتماعي عن طريق الملاحظة والتقليد، ولهذا يجب علي الأبوين التأكد من عدم جعل الأطفال يتعرضون إلى درجات عالية من الجدل والمشاجرات بينهما.

7. تعزيز السلوك المرغوب :

كثيراً ما يفترض - نحن الراشدون - أن سلوك الأطفال الطيب أمر مفروغ منه، وبالتالي تقوم بتعزيزه مع أن الخطوة الأولى في معالجة السلوك العدواني هي: تعزيز السلوك الجيد مع أحد أقرانه دون شجار، أو صراخ، كما يجب أن يمتدح من طرف الأب، أو المعلم، أو المرشد. (الخطيب، 1998: 317)

8. تعليم المهارات الاجتماعية:

يتقاتل الأطفال؛ لأنهم يفتقرون للمهارات الاجتماعية، مثل التحدث بلطافة مع الآخرين، أو التعبير عن أنفسهم بدون إيذاء مشاعر الآخرين، لذلك يجب تعليمهم مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين. (العزة، 1999 : 247)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تناولت العنف وعلاقته ببعض المتغيرات.
- دراسات تناولت المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- تعقيب عام على الدراسات السابقة.
- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.

تمهيد:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والتراث العلمي، وعلى مخزون علم النفس في هذا المجال، قام بتجميع بعض البحوث والدراسات، سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية، كما قام بانتقاء بعض البحوث والدراسات السابقة التي عنيت بموضوع الدراسة الحالية، وهي التعرض للعنف وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة مصراته.

وتم تصنيف البحوث والدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة، وترتيبها تصاعدياً من الحديث إلى القديم:

المحور الأول: دراسات تناولت العنف وعلاقته ببعض المتغيرات.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العنف وعلاقته ببعض المتغيرات:

(أ) الدراسات العربية:

1- دراسة يحيى محمود النجار (2009)

- عنوان الدراسة: (علاقة العنف الأسري ببناء سيكولوجية الطفل الفلسطيني).
- هدف الدراسة: معرفة علاقة العنف الأسري ببناء سيكولوجية الطفل الفلسطيني.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (197) طفلاً وطفلة يدرسون في المرحلة الابتدائية في محافظتي خان يونس، ورفح، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، عن طريق المرشدين التربويين في مدارسهم للأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، وتقدم لهم المساعدة من قبل هؤلاء الإختصاصيين.
- منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي لغرض الدراسة.
- أداة الدراسة: استخدم أداة لدراسة مقياس لبناء النفسي من إعداد الباحث.
- نتائج الدراسة:
 - توصلت الدراسة إلى نتائج وهي :
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، تبعاً لمتغير الجنس، ما عدا البعد النفسي الذي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تعزى لمستوى التعليم، ما عدا البعد الجسدي الذين تبين وجود فروق لصالح أطفال المرحلة التعليمية الدنيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعًا لمتغير عدد أفراد الأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعًا لمتغير السكن.

2- دراسة أحمد رحاب يونس (2008)

- عنوان الدراسة: خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين نحو الطفل، دراسة ميدانية في ريف محافظة اللاذقية.
- هدف الدراسة: معرفة ظاهرة العنف الأبوي الموجه نحو الأبناء في ريف محافظة اللاذقية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (500) تلميذ وتلميذة، تراوحت أعمارهم بين سن (11-13) سنة.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة موجه للأبناء، واستبانة موجه للأهالي لقياس ظاهرة العنف الأسري.
- منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.
- نتائج الدراسة:
 - الذكور أكثر تعرضًا للعنف من الإناث.

3- دراسة مطاع بركات (2004)

- عنوان الدراسة: العنف الموجه نحو الأطفال.
- هدف الدراسة: معرفة أكثر أساليب العنف الموجه نحو الأطفال استخدامًا في سورية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (8962) تلميذًا وتلميذة و (8962) ولي أمر، و (1056) معلمًا ومعلمة.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث بطاقة البيانات الشخصية للطلاب، واستبانة العنف الموجه نحو الطفل، واستبانة الأهالي، واستبانة المعلمين.
- منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

- نتائج الدراسة:

- أكثر أنواع العنف شيوعاً هو العنف اللفظي.
- الإناث أكثر تعرضاً للعنف من الذكور.

-4 دراسة أحمد محمد نصر (2001)

- عنوان الدراسة: معرفة كيف يرى الأطفال مضامين العنف المقدمة إليهم من شاشة التلفزيون من حيث كونها واقعاً حقيقياً أم خيالياً.
- هدف الدراسة: معرفة كيف يرى الأطفال مضامين العنف المقدمة إليهم من شاشة التلفزيون من حيث كونها واقعاً حقيقياً أم خيالياً.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (174) من أطفال المرحلة الابتدائية من الأعمار (4-9) سنوات.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم استمارة مسح الاستبيان.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الأطفال كلما كانوا أصغر سناً ارتبط مفهوم العنف لديهم بأنه نوع من القتل، وأنهم كلما شاهدوا الدراما التلفزيونية زادت قدرتهم على التعرف على أشكال العنف والربط بين العنف والقتل أكثر مما كانوا يتصورون، وكلما شاهدوا أفلام الرسوم المتحركة الحاوية على العنف زاد لديهم العنف مع زيادة أعمارهم.

-5 دراسة رضا الزبون (1994)

- عنوان الدراسة: التعرف على السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة العنف المتلفز.
- هدف الدراسة: التعرف على السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة العنف المتلفز.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) من أولياء أمور الأطفال في مدينة القاهرة.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث نموذج تقارير الآباء وقائمة التدقيق الخاصة بسلوك الأطفال من إعداد الباحث.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة الأطفال للعنف المتلفز هي أكثر ما يشاهدونه وظهرت بعد مشاهدة سلوكيات سلبية.

(ب) الدراسات الأجنبية:

-1 دراسة أوبا Oya (2000)

- عنوان الدراسة: العلاقة بين ظهور العنف والمشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين المترددين على العيادات النفسية.

- هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين ظهور العنف، والمشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين المترددين على العيادات النفسية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (270) طالباً وطالبة من ذوي الدخل المحدود في مناطق الضواحي، ممن يترددون على العيادات النفسية، تتراوح أعمارهم ما بين (4-18) سنة.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث نموذج تقارير الآباء، وقائمة التدقيق الخاصة بسلوك الأطفال من إعداد الباحث.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية مع قائمة التدقيق الخاصة بالعنف بصورة عامة، وبكل من المشكلات السلوكية الظاهرية والباطنية خاصة.

2- دراسة برمافيريا وهيرون Prmavera, Herom (1996)

- عنوان الدراسة: تأثير مشاهدة العنف التلفزيوني على العدوانية.
- هدف الدراسة: معرفة الأثر السلبي للتلفزيون والأفلام، وهي بمثابة بحث علمي عن العنف التلفزيوني والعدوان.
- منهج الدراسة: دراسة ميدانية، وهي دراسة ارتباطية (متلازمة).
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (270) طفلاً وطفلة.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث أفلاماً، مقابلات أدبية، بحثاً وسائل إعلام.
- نتائج الدراسة:
- توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد دليل علمي على أن مشاهدة العنف في التلفزيون تزيد من عدوانية الأطفال أو البالغين، ولكن مشاهدة ذلك يمكن أن يثير العدوانية عند البعض.

3- دراسة بوتنا وآخرون Botha, et. Al (1995)

- عنوان الدراسة: آثار العنف التلفزيوني والعدوان على الأطفال من مناطق مختلفة في جنوب أفريقيا (دراسة تتابعية لمدة عامين).
- هدف الدراسة: تعرض اقتران العنف في حياة أطفال جنوب أفريقيا السود، وكذلك الأسس النظرية، والنتائج للجزء الأول والثاني من دراسات طويلة الأمد لفحص تأثير مشاهد التلفزيون العنيفة على سلوك هؤلاء الأطفال.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث دراسة تتابعية طويلة الأمد لأكثر من عامين.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (347) طفلاً في الصفين الثاني والثالث.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبيانات، والجداول، والمقابلات الشخصية لجمع المعلومات من أربعة مصادر، هي الطفل، وأقران الطفل، والوالدي الطفل، وموظفي المدرسة.

- نتائج الدراسة:

- وُجِدَ أن التعرض للعنف التلفزيوني كان منخفضاً، ولعب دوراً ضئيلاً في حياة هؤلاء الأطفال ووالديهم، بينما التعرض للعنف المجتمعي يبدو أنه لعب دوراً هاماً في حياة كل من الأطفال ووالديهم.
- كم وجد أن مستوى عدوانية الوالدين وأساليب تربية الأطفال تظهر توافقاً هاماً مع التعرض للعنف في الحياة الواقعية، وتوجد أيضاً علاقة بين عدد حالات العنف التي شهدها الطفل في المجتمع وتضحية الأبوية خلال كل سنوات الدراسة.

ثانياً/ الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

(أ) الدراسات العربية:

-1 دراسة توفيق عبدالمنعم توفيق (2001):

- عنوان الدراسة: العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن للمشكلات السلوكية للأبناء في مرحلة الروضة.
- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن لمشكلات الأبناء في مرحلة الروضة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عدد قوامه (52) أمًا ممن لديهن طفلاً واحداً على الأقل في مرحلة الروضة، وكان متوسط الأعمار الزمنية للأمهات (30.5) بانحراف معياري قدره (1.6).
- أداة الدراسة: استخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من إعداد الباحث، واختبار الانبساط والعصبية من اختبارايزنك للشخصية، ترجمة وإعداد: (أحمد عبدالخالق)، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، من إعداد: (أحمد عبدالخالق) ، تم تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة في جلسات فردية.

- نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى أن من الخصائص التي ارتبطت إيجابياً بإدراك مشكلات الأبناء التشاؤم والعصبية.
- كما ارتبط كل من التفاؤل والانبساط سلباً بإدراك الأمهات لمشكلات الأبناء.

-2 دراسة عهدة أمين خضر (1999):

- عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من سن (4-6) سنوات في محافظة غزة.

- هدف الدراسة: التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الرياض من عمر (4-6) سنوات في محافظة غزة كما تدركها الأمهات والمعلمات، ووضع برنامج إرشادي لتعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من أمهات أطفال الرياض في محافظة غزة، وعددهن (415) أمًا، ومعلمات الرياض، وعددهن (54) معلمة.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية لأطفال الرياض، إعداد (جهان أبو الراشد، وعبداللطيف عبادة، 1993)، والبرنامج الإرشادي، من إعداد (الباحث).
- نتائج الدراسة:
 - توصلت الدراسة إلى نتائج وهي :
 - أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الرياض من سن (4-6) سنوات في محافظة غزة كما تدركها الأمهات والمعلمات، كانت هي مشكلة التوتر، وعدم القدرة على التأجيل، ومشكلة الخوف، ومشكلة العناد والتمرد، والاعتمادية الزائدة، ومشكلة الغيرة.
 - وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال العينة كما تدركها الأمهات.
 - وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال العينة كما تدركها الأمهات، عدا مشكلة الخوف.
 - وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال العينة كما تدركها الأمهات تعزى إلى مستوى تعليم الأمهات.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال عينة الدراسة.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال عينة الدراسة من حيث إدراك الأمهات وإدراك المعلمات لتلك المشكلات.
 - فعالية البرنامج المستخدم في تعديل المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً.

3- دراسة خالد أبو الفتوح شحاتة (1999)

- عنوان الدراسة: استخدام السيكو دراما في تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة.
- هدف الدراسة: وضع برنامج تستخدم فيه السيكو دراما لتخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء لسن ما قبل المدرسة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً من الأطفال اللقطاء والذين تتراوح أعمارهم ما بين سن (4-6) سنوات.

- أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، واستمارة تقدير المشرفين للسلوك العدواني، وبرنامج السيكو دراما من إعداد الباحث.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته ذو التصميم الواحد، والذي يستخدم فيه مجموعة تجريبية واحدة، حيث قام الباحث بإجراء قياسٍ قبليٍّ على هذه المجموعة التجريبية لقياس العدوانية ثم قام بقياس آخر بعد تطبيق البرنامج المستخدم فيه السيكو دراما؛ لمعرفة الفروق الإحصائية الدالة بين القياسين.
- نتائج الدراسة:
 - توصلت الدراسة إلى نتائج هي:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد السيكو دراما لصالح البرنامج.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال وفقاً لاختلاف الجنس.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال وفقاً لاختلاف السن.
 - لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال العدوانيين في التطبيق التالي لفترة المتابعة.

4- دراسة السيد عبدالعزيز رفاعي (1994)

- عنوان الدراسة: دراسة عن إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية.
- هدف الدراسة: الكشف عن إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً من المترددين على إحدى المؤسسات العلاجية النفسية والعيادات الخارجية، تتراوح أعمارهم من سن (10-16) عاماً.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث التقارير المكتوبة عن الأطفال المترددين على المؤسسة العلاجية، والمقابلات للأطفال وأهلهم، وقائمة وصف السلوك، واختبار الذكاء، واستمارة بيانات الطفل المهذب والمهمل.
- نتائج الدراسة:
 - توصلت الدراسة إلى نتائج هي:
 - وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب إساءة معاملة الطفل وبعض المشكلات النفسية عند عينة الدراسة.
 - وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في متوسط الدرجة الكلية لإساءة المعاملة، وبعض المشكلات النفسية لدى مجموعة الدراسة.

5- دراسة فاطمة حنفي محمود (1993)

- عنوان الدراسة: إعداد برنامج اللعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- هدف الدراسة: إعداد برنامج يعتمد على اللعب الجماعي; لمساعدة الأطفال في خفض السلوك العدواني.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (75) طفلاً بواقع (45) ذكر، و(45) أنثى، تتراوح أعمارهم من (4-7) سنوات، وطبق البرنامج على (36) طفلاً من ذوي الدرجات العالية على المقياس المعد.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث اختبار رسم الرجل الجودائف- هاريس للذكاء، واستمارة تقييم درجة نشاط الطفل اليومي، إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة، إعداد الباحثة)، وبرنامج اللعب الجماعي، إعداد الباحثة) والذي يحتوي على العديد من الأنشطة، مثل: النشاط الفني، والنشاط القصصي عن طريق سرد القصص، ومسرح العرائس، وتمثيل القصة (السيكودراما)، وأسلوب المنافسة الجماعية، والنشاط الحركي مثل: القفز، والحركة، والجري.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الأساليب التي اتبعت في البرنامج قد ساهمت بقدر كبير في التنفيس عن الطاقات الزائدة والكامنة في نفوس الأطفال، والسيطرة على انفعالاتهم، وهذا يعني أن البرنامج ساعد على خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال.

6- دراسة نبيل حافظ ونادر قاسم (1993)

- عنوان الدراسة: برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات.
- هدف الدراسة: التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة، وقسمت العينة إلى (147) طالباً، و (109) طالبة، بمتوسط عمري (10) سنوات وستة شهور.
- أداة الدراسة: استخدم الباحثان مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني من إعداد الباحثين) بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج وهي :
 - أهم التغيرات الأسرية ارتباطاً بالسلوك العدواني، وهو حجم الأسرة، أو زيادة عدد أفرادها.
 - وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني، وخاصة في العدوان المادي والسلبي لصالح الذكور، وفي العدوان اللفظي والسلوك السوي لصالح الإناث.
 - ارتباط درجة المزاحمة في داخل الفصل بالعدوان المادي والعدوان اللفظي.
 - عدم وجود أي ارتباط بين التحصيل الدراسي وأي شكل من أشكال السلوك العدواني.

7- دراسة جيهان أبوراشد العمران, وأحمد عبداللطيف عبادة (1993)

- عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الرياض في ضوء متغيرات البيئة الأسرية بدولة البحرين.
- هدف الدراسة: التعرف على طبيعة وحجم المشكلات السلوكية للأطفال كما يدركها الوالدان في المرحلة العمرية من (3-6) سنوات.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة في أعمار (3-6) سنوات بدولة البحرين, وبلغ عددهم (546) طفلاً, و(546) أباً, و(546) أمًا.
- أداة الدراسة: استخدم الباحثان قائمة المشكلات السلوكية من عمر (3-6) سنوات, وهي من إعداد (الباحثين).
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن المشكلات ك(الأنانية, مشكلات الغذاء, الخوف, النشاط الزائد, عدم القدرة على التأجيل, عادات اجتماعية غير مرغوبة فيها, الغيرة) هي أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً على الترتيب المذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والإناث في بعض المشكلات السلوكية كما يدركها كل من الآباء والأمهات.
- وجود فروق دالة إحصائياً من فئات العمر المتعلقة بالأطفال في المشكلات الشائعة كما تدركها الأمهات والآباء .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال العينة تعزى إلى ترتيبهم الميلادي.

8- دراسة عزة عبدالجواد عزازي (1990)

- عنوان الدراسة: استخدم السيكدوراما في علاج بعض المشكلات النفسية للأطفال في سن ما قبل المدرسة.
- هدف الدراسة: تصميم برنامج علاجي باستخدام السيكدوراما في علاج بعض المشكلات النفسية للأطفال في سن ما قبل المدرسة, مثل: (العدوان, اضطراب التجنب, اضطراب قلق الانفصال).
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة, في عمر (3-6) سنوات, مقسمين إلى مجموعتين, مجموعة الذكور, ومجموعة الإناث.
- أداة الدراسة: استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل (جودانف هاريس) لقياس الذكاء, ومقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة, ودراسة الحالة, والبرنامج السيكدورامي.
- نتائج الدراسة:
- وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العدوان ومجموعة اضطراب التجنب فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان.

• وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة العدوان ومجموعة قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان.

• عدم وجود فروق بين مجموعة اضطراب التجنب واضطراب قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء.

(ب) الدراسات الأجنبية :

1- دراسة زهاو Zhou (1997) :

- عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة في الريف الصيني.
- هدف الدراسة: التعرف على مدى انتشار المشكلات السلوكية وتكرارها في الريف الصيني، ومدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالعائلة، مثل: الترتيب الولادي، والوظيفة، والمستوى التعليمي على انتشار المشكلات السلوكية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (877) طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (3-8) سنوات.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية، من إعداد الباحث).
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج وهي:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية من ناحية متغير العمر، حيث أظهر الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات مشكلات تتعلق بالنشاط الزائد، وأخرى تتعلق بضعف الانتباه، وثالثة تتعلق بالقلق، مع مجموع أكثر في عدد المشكلات من الأعمار الأخرى.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالجنس، فالأطفال الذكور يواجهون مشكلات تتعلق بالنشاط الزائد، وقلة الانتباه، والنسيان، أكثر من الأطفال الإناث، أما من حيث متغيرات الترتيب الولادي والوظيفة والمستوى التعليمي، فلم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية.
 - كما أظهرت نتائج الدراسة بأن نظرة أولياء الأمور الصينيين نحو مشكلات سلوك الأطفال، تتشابه مع أقرانهم في المجتمعات والثقافات الأخرى.

2- دراسة هنتر وآخرون et.alHinitz (1994):

- عنوان الدراسة: أثر الألعاب والنشاطات التنافسية والتعاونية على السلوكيات العدوانية والتعاونية لدى الأطفال.
- هدف الدراسة: التعرف على مدى أثر الألعاب والنشاطات التنافسية والتعاونية على السلوكيات العدوانية والتعاونية لدى عينة من الأطفال.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (70) طفلاً.
- أداة الدراسة: قياس السلوكيات العدوانية والتعاونية أثناء ممارسة النشاطات في الاستراحات، عن طريق مقياس السلوك العدواني.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- أن النشاطات التعاونية أدت إلى زيادة السلوك التعاوني وتقليل السلوك العدواني، وبالمقابل فإن الألعاب والنشاطات التنافسية أدت إلى تقليل السلوك العدواني.

-3 دراسة راماسوتو وباباثيودوروا (Romasut & Papatheodorou 1994):

- عنوان الدراسة: إدراك المعلمات للمشكلات السلوكية في دور الحضانة.
- هدف الدراسة: التعرف على مدى إدراك المعلمات للمشكلات السلوكية في دور الحضانة باليونان.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (225) معلمة في مرحلة الرياض، من اللاتي يتعاملن مع أطفال دور الحضانة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية التي وجهت إلى المعلمات في دور الحضانة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج وهي:
 - أوضحت نتائج الدراسة أن (14.3%) من الأطفال تم تصنيفهم على أنهم يعانون من مشكلات سلوكية.
 - توصلت الدراسة إلى أن الأولاد يعانون من مشكلات سلوكية أكثر من البنات، بينما البنات يعانين من مشكلات انفعالية أكثر من الأولاد.
 - وجد أن الأولاد والبنات يعانون على حد سواء من مشكلات نمائية متقاربة.

-4 دراسة أشنباح وآخرون (Achendach et.al 1991):

- عنوان الدراسة: دراسة مسحية للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال من عمر (4-16) سنة.
- هدف الدراسة: التعرف على المشكلات التي يعاني منها الأطفال.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (2600) طفلٍ من المحولين إلى عيادات نفسية للعلاج، والعدد نفسه (2600) من الأطفال العاديين، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-16) سنة، وقد اشتملت العينة (48) ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية كما شملت العينة كلا الجنسين.
- أداة الدراسة: استخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية التي وجهت للأباء والأمهات.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:
 - أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مشكلات الأطفال المحولين لعيادات نفسية والأطفال العاديين.
 - كما بينت الدراسة تشابه كلٍ من الأب والأم في تحديد المشكلات الموجودة لدى أطفالهما في كل من العينتين.

- كانت أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المحولين إلى عيادات نفسية مقارنة مع الأطفال العاديين هي: عدم القدرة على الانتباه (22%)، والانسحاب (16%)، والقلق (61%)، والمشكلات الاجتماعية (14%)، والانحراف السلوكي (16%)، العدوان (15%)، والمشكلات السيكوسوماتية (8%)، والمشكلات الإدراكية (11%).

5- دراسة جاتون وآخرون (Gayton. Et. Al (1982):

- عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة.
- هدف الدراسة: التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (204) أطفال من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (3-6) سنوات.
- أداة الدراسة: استخدم الباحثون قائمة المشكلات السلوكية، ونظام التقدير للنشاط الزائد والسلوك الانسحابي لـ (بيل ولدروب).
- نتائج الدراسة:
توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة أبعاد رئيسية لمشكلات السلوك لدى الأطفال وهي:

- اضطرابات سلوكية، واضطرابات شخصية، وعدم النضج، وانحراف اجتماعي، والسلوك المضطرب، والانحرافات الاجتماعية ترتبطان بدرجة عالية من بعد النشاط الزائد، بينما يرتبط عدم النضج، واضطراب الشخصية، مع بعد الانسحاب.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

دراسات تتعلق بالتعرض للعنف:

أولاً: من حيث الهدف

بينت دراسة (النجار) (2009)، علاقة العنف الأسري ببناء سيكولوجية الطفل الفلسطيني، في حين بينت دراسة (يونس) (2008)، خصائص الأسرة الريفية، وعلاقتها بعنف الوالدين نحو الطفل، أما دراسة (بركات) (2004)، فهدفت إلى العنف الموجه نحو الأطفال، وأما دراسة (نصر) (2001)، فكانت تهدف إلى معرفة كيف يرى الأطفال (مضامين العنف) المقدمة إليهم من شاشة التلفاز، خلال دراسة (رضا) (1994)، اهتمت بالتعرف على السلوكيات التي يكتسبها الأفراد من حيث العنف المتلفز، ودراسة (أويا Oya) (2000)، هدفت إلى العلاقة بين ظهور العنف والمشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين المترددين على العيادات النفسية، ودراسة (هيرون) (1996) هدفت إلى الأثر السلبي للتلفزيون والأفلام على العدوانية، ودراسة (بوتاوا وآخرون) (1995) هدفت إلى أثر العنف التلفزيوني والعدوان على الأطفال من مناطق مختلفة في جنوب أفريقيا.

ثانياً: من حيث العينة :

1- من حيث حجم العينة:

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى, فقد كان حجم العينة كبيراً في دراسة (بركات) (2004), ودراسة (يونس) (2008), ودراسة (بوتا) (1995), وكان الحجم أصغر في دراسة (أويا) (2000), ودراسة (برما فيرا وهيرون) (1996), ودراسة (رضيا) (1994), ودراسة (النجار) (2009), ودراسة (نصر) (2001).

2- من حيث نوع العينة:

طبقت أكثر الدراسات الموجودة في هذا القسم على الأطفال, وهم من الذكور والإناث كدراسة: (النجار) (2009), ودراسة (يونس) (2008), ودراسة (بركات) (2004), ودراسة (نصر) (2001), ودراسة (أويا) (2000), ودراسة (برمافيرا وهيرون) (1996), ودراسة (بوتا) (1995), كما طبقت هذه الدراسة على أولياء أمور الأطفال وذلك في دراسة (رضيا) (1994).

3- من حيث عمر العينة:

ركزت بعض الدراسات على الطفولة المبكرة, كدراسة (النجار) (2009), ودراسة (بركات) (2004), ودراسة (برمافيرا) (1996), ودراسة (بوتا) (1995), بينما ركزت دراسة (يونس) (2008) على الطفولة الوسطى , ودراسات أخرى ركزت على الطفولة المبكرة والوسطى كدراسة (نصر) (2001), ودراسة (أويا) (2000), ودراسة (رضيا) (1994).

ثالثاً: من حيث أدوات الدراسة :

تنوعت دراسات هذا الجزء من حيث أدوات الدراسات لجمع المعلومات, فدراسة (النجار) (2009), استخدمت مقياساً للبناء النفسي من إعداد الباحث, أما دراسة (يونس) (2008), فقد استخدمت استبانة موجهة للأبناء, واستبانة موجهة للأهالي لقياس ظاهرة العنف الأسري.

أما دراسة (بركات) (2004), فقد استخدمت بطاقة البيانات الشخصية للطلاب, واستبانة العنف الموجه نحو الطفل, واستبانة الأهالي, واستبانة المعلمين.

أما دراسة (نصر) (2001), فقد استخدمت منهج المسح بالعينة, واستخدمت استمارة مسح الاستبيان.

أما دراسة (رضيا) (1994), فقد استخدمت نموذج تقارير الآباء, وقائمة التدقيق الخاصة بسلوك الأطفال من إعداد الباحث.

وأيضا دراسة (أويا Oya) (2000), قد استخدمت نموذج تقارير الآباء وقائمة التدقيق الخاصة بسلوك الأطفال.

أما دراسة (برمافيرا و هيرون) (1996)، فقد استخدمت أفلاماً ومقابلات أدبية، وبحوث وسائل إعلام.

أما دراسة (بوتا Botha) (1995)، فقد استخدمت الاستبانات، والجداول، والمقابلات الشخصية لجمع المعلومات من أربعة مصادر، هي: الطفل، أقران الطفل، والد الطفل، موظفوا المدرسة.

رابعاً: من حيث النتائج :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث نتائجها تبعاً للمتغيرات المعتمدة، حيث توصلت دراسة (النجار) (2009)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، تبعاً لمتغير الجنس، والترتيب الميلادى، والمستوى التعليمي، وكذلك متغير البعد النفسي، بينما توجد فروق في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون إلى العنف الأسري وفقاً لمتغير أفراد الأسرة، والتحصيل الدراسي، وكذلك تبعاً لمتغير السن.

أما دراسة (يونس) (2008) فقد أظهرت أن الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الإناث، وأن الآباء أكثر ممارسة للعنف من الأمهات.

وأظهرت دراسة (بركات) (2004)، أن أكثر أنواع العنف شيوعاً، هو العنف اللفظي، والإناث أكثر تعرضاً للعنف من الذكور، وأبناء الريف أكثر تعرضاً للعنف من أبناء المدينة.

أما دراسة (نصر) (2001)، فقد توصلت إلى أن الأطفال كلما كانوا أصغر سناً ارتبط مفهوم العنف لديهم بأنه نوع من القتل، وكلما شاهدوا الأفلام المتحركة الحاوية على العنف زاد لديهم العنف مع زيادة أعمارهم.

أما دراسة رضا (1994)، فقد أظهرت أن مشاهدة الأطفال للعنف المتلفز أكثر ما يشاهدونه من الأطفال وظهرت بعد مشاهدة سلوكيات سلبية.

وتوصلت دراسة (أويا Oya) (2000)، إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية مع قائمة التدقيق الخاصة بالعنف بصورة عامة، وبكل من المشكلات السلوكية، الظاهرية، والباطنية خاصة.

أظهرت دراسة (برمافيرا و هيرون Prmavera & heron) (1996)، أنه لا يوجد دليل علمي على أن مشاهدة العنف من التلفزيون تزيد عدوانية الأطفال، ولكن مشاهدة ذلك يمكن أن يثير العدوانية عند البعض.

أما دراسة (بوتا و آخرون Botha, et . at) (1995)، فقد توصلت إلى أن التعرض للعنف التلفزيوني كان منخفضاً، ولعب دوراً هاماً في حياة كل من الأطفال ووالديهم، وأن مستوى عدوانية الوالدين وأساس تربية الأطفال تظهر وتوافقاً هاماً مع التعرض للعنف من الحياة الواقعية، كما توجد علاقة بين عدد حالات العنف التي شهدها الطفل في المجتمع، وتضحية الأبوية خلال كل سنوات الدراسة.

دراسات تتعلق بالمشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات

أولاً : من حيث الهدف

هدفت دراسة (توفيق) (2001)، إلى التعرف على العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن لمشكلات الأبناء في مرحلة الروضة، في حين هدفت دراسة (خضر) (1999)، إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الرياض من (4-6) سنوات، بينما هدفت دراسة (خالد أبو الفتوح شحاته) (1999)، إلى وضع برنامج تستخدم فيه السيكوودراما لتخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء في سن ما قبل المدرسة.

أما دراسة (رفاعي) (1994)، فقد كشفت عن إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية.

أما دراسة (محمود) (1993)، فقد هدفت إلى إعداد برنامج يعتمد على اللعب الجماعي؛ لمساعدة الأطفال في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

في حين هدفت دراسة (العمران وعبادة) (1993)، إلى التعرف على طبيعة حجم المشكلات السلوكية للأطفال كما يدركها الوالدان في المرحلة العمرية من (3-6) سنوات.

أما دراسة (عزازي) (1990)، فقد كانت تهدف إلى تصميم برنامج علاجي باستخدام السيكوودراما في علاج بعض المشكلات النفسية للأطفال في عمر ما قبل المدرسة، مثل (العدوان، اضطراب التجنب، اضطرابات قلق الانفصال).

أما دراسة (Zhouهاو) (1997)، فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتشار المشكلات السلوكية وتكرارها في الريف الصيني، بينما هدفت دراسة (هننز وآخرون et . atHinitz) (1994)، إلى التعرف على مدى أثر الألعاب، والنشاطات التنافسية، والتعاونية على السلوكيات العدوانية لدى عينة من الأطفال، أما دراسة (راماسوتو باباتيودورا Romasut & Papatheodorou) (1994)، فقد هدفت إلى التعرف على مدى إدراك المعلمات للمشكلات السلوكية في دور الحضانة باليونان.

أما دراسة (أشنباخ وآخرون et . at Achendch) (1991)، فهي تهدف إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الأطفال، أما دراسة (جاتون وآخرون et . at Gayton) (1982)، فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال في عمر ما قبل المدرسة.

ثانياً: من حيث العينة

1- من حيث حجم العينة:

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى فقد كان حجم العينة كبيراً في دراسة (أشنباخ وآخرون et . at Achendch) (1991)، ودراسة (Zhouهاو) (1997)، ودراسة (جمهان أبوراشد العمران وأحمد عبداللطيف عبادة) (1993)،

ودراسة (خضر) (1999)، وكان الحجم أصغر في دراسة (نبيل حافظ ونادر قاسم) 1993، ودراسة (راماسوتو باباتيديورا (Romastut & Papatheodorou) (1994)، ودراسة (جاتون و آخرون (Gayton et . at) (1982)، ودراسة (محمود) (1993)، ودراسة (هنتز وآخرون (et .at Hinitz) (1994)، ودراسة (الرفاعي) (1994)، ودراسة (توفيق) (2001)، ودراسة (عزازی) (1990)، ودراسة (شحاتة) (1999).

2- من حيث نوع العينة:

طبقت أكثر الدراسات الموجودة في هذا القسم على الأطفال، وهم من الذكور والإناث، وأيضاً على أولياء أمور الأطفال من أب وأم، وأيضاً على معلمات مرحلة الرياض كدراسة (توفيق) (2001)، ودراسة (خضر) (1999).

بينما دراسة (راماسوتو وباباتيديورا (Romastut & Papatheodorou) (1994)، فقد طبقت على معلمات مرحلة الرياض، أما دراسة (شحاتة) (1999)، ودراسة (رفاعي) (1994)، ودراسة (محمود) (1993)، ودراسة (حافظ وقاسم) (1993)، ودراسة (العمران وعبادة) (1993)، ودراسة (عزازی) (1990)، ودراسة (زهاو (Zhou) (1997)، ودراسة (هنتز وآخرون (et .at Hinitz) (1994)، ودراسة (أشنباخ و آخرون (Achendch et . at) (1991)، ودراسة (جاتون و آخرون (Gayton et . at) (1982)، فقط طبقت على الأطفال من ذكور وإناث.

3- من حيث عمر العينة:

ركزت بعض الدراسات على الطفولة المبكرة والوسطى في مرحلة الرياض والمرحلة الأساسية، كدراسة (توفيق) (2001)، ودراسة (خضر) (1999)، ودراسة (شحاتة) (1999)، ودراسة (محمود) (1993)، ودراسة (نبيل حافظ و نادر قاسم) (1993)، ودراسة (العمران وعبادة) (1993)، ودراسة (عزازی) (1990)، ودراسة (زهاو (Zhou) (1997)، ودراسة (هنتز وآخرون (et .at Hinitz) (1994)، ودراسة (راماسوتو باباتيديورا (Romastut & Papatheodorou) (1994)، ودراسة (أشنباخ و آخرون (Achendch et . at) (1991)، ودراسة (جاتون و آخرون (Gayton et . at) (1982)، بينما دراسة (رفاعي) (1994)، اقتصر على الطفولة الوسطى فقط.

ثالثاً: من حيث أدوات الدراسة :

لقد تنوعت دراسات هذا الجزء من حيث أدوات البحث التي استخدمتها الدراسات لجمع المعلومات، ففي دراسة (توفيق) (2001)، ودراسة (خضر) (1999)، ودراسة (العمران وعبادة) (1993)، ودراسة (زهاو (Zhou) (1997)، فقد استخدموا قائمة المشكلات السلوكية من إعداد الباحث، ودراسة (شحاتة) (1999)، استخدمت مقياس السلوك العدواني، واستمارة تقدير المشرفين للسلوك العدواني، وبرنامج السيكدراما إعداد الباحث، ودراسة (رفاعي) (1994)، استخدمت التقارير المكتوبة عند الأطفال المترددين على المؤسسة العلاجية، والمقابلات للأطفال وأهلهم، وقائمة وصف السلوك، واختبار الذكاء، واستمارة بيانات الطفل المهذب والمهمل.

أما دراسة (محمود) (1993)، فقد استخدمت اختبار رسم الرجل لقياس للذكاء، واستمارة تقييم درجة نشاط الطفل اليومي إعداد الباحثة، وبرنامج اللعب الجماعي إعداد الباحثة.

أما دراسة (حافظ وقاسم) (1993)، فاستخدمت مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني من إعداد الباحثين، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي.

أما دراسة (عزازی) (1990)، فقد استخدمت اختبار رسم الرجل (الجودانف هاريس) لقياس الذكاء، ومقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة، ودراسته الحالة، والبرنامج السيكدوراما.

أما دراسة (هنتز وآخرون et. atHinitz) (1994)، فقد استخدمت قياس السلوكيات العدوانية والتعاونية أثناء ممارسة النشاطات في الاستراحات، عن طريق مقياس السلوك العدواني.

أما دراسة (راماسوتو وباباتيدوروا Romasut & Papatheodorou) (1994)، فاستخدمت قائمة المشكلات السلوكية التي وجهت إلى المعلمات في دور الحضنة، ودراسة (أشباح وآخرون Achendch et . at) (1991)، استخدمت قائمة المشكلات السلوكية التي وجهت للآباء والأمهات، أما دراسة (جاتون وآخرون Gayton. Et. At) (1982)، فقد استخدمت قائمة المشكلات السلوكية، ونظام التقدير للنشاط الزائد والسلوك الانسحابي (لبييل ولدروب).

من خلال هذا السرد للأدوات المستخدمة في الدراسة يتبين أن الأدوات التي استخدمتها الدراسات لجمع المعلومات قد اختلفت، فمن الدراسات من استخدمت أداة واحدة، ومنها من استخدم مجموعة أدوات.

رابعاً: من حيث النتائج :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث نتائجها تبعاً للمتغيرات المعتمدة، حيث توصلت دراسة (توفيق) (2001)، إلى أن من الخصائص التي ارتبطت إيجابياً بإدراك مشكلات الأبناء التفاوض والعصابية، في حين ارتبط كل من التفاوض والانبساط سلباً بإدراك الأمهات لمشكلات الأبناء، أما دراسة (خضر) (1999)، فقد توصلت إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الرياض من (4-6) سنوات في محافظة غزة كما تدركها الأمهات والمعلمات، كانت هي مشكلة التوتر، وعدم القدرة على التأجيل، ومشكلة الخوف، ومشكلة العناد والتمرد، والاعتمادية الزائدة، ومشكلة الغيرة، ووجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال عينة الدراسة، وأيضاً من حيث إدراك الأمهات وإدراك المعلمات لتلك المشكلات، وأيضاً فعالية البرنامج المستخدم في تعديل المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً.

أظهرت دراسة (شحاتة) (1999)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال عند مقياس السلوك العدواني قبل وبعد السيكدوراما لصالح البرنامج، وفقاً لاختلاف الجنس، ووفقاً لاختلاف السن، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال العدوانيين في التطبيق التالي لفترة المتابعة.

وتوصلت دراسة (رفاعي) (1994)، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب إساءة معاملة الطفل وبعض المشكلات النفسية عند عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في متوسط الدرجة

الكلية لإساءة المعاملة، وبعض المشكلات النفسية لدى مجموعة الدراسة، ووجود لفت انتباه القائمين على رعاية الطفل بمشكلاته النفسية.

أما دراسة (محمود) (1993)، فقد أظهرت إلى أن الأساليب التي اتبعت في البرنامج قد ساهمت بقدر كبير في التنفيس عن الطاقات الزائدة والكامنة في نفوس الأطفال، والسيطرة على انفعالاتهم وهذا يعني أن البرنامج ساعد على خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال.

وأظهرت دراسة (حافظ وقاسم) (1993)، إلى أن أهم التغيرات الأسرية ارتباطاً بالسلوك العدواني، وهو حجم الأسرة، أو زيادة عدد أفرادها.

كما أظهرت وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني خاصة في العدوان المادي والسلبي لصالح الذكور، وفي العدوان اللفظي والسلوك السوي لصالح الإناث، وأيضاً ارتباطاً بدرجة المزاحمة في داخل الفصل بالعدوان المادي والعدوان اللفظي، وعدم وجود أي ارتباط بين التحصيل الدراسي وأي شكل من أشكال السلوك العدواني.

وتوصلت دراسة (العمران وعبادة) (1993)، إلى أن المشكلات كـ(الأنانية، مشكلات الغذاء، الخوف، النشاط الزائد، عدم القدرة على التأجيل، عادات اجتماعية غير مرغوبة فيها، الغيرة)، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والإناث في بعض المشكلات السلوكية كما يدركها كلٌّ من الآباء والأمهات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين فئات العمر، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال العينة تعزى إلى ترتيبهم الميلادي.

وأظهرت دراسة عزازى (1990)، وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العدوان ومجموعة اضطراب التجنب فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان، ومجموعة قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء.

أما دراسة (Zhou وهاو) (1997)، فقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من ناحية متغير العمر، ومتغير الجنس، أما من حيث متغير الترتيب الميلادي، والوظيفة، والمستوى التعليمي، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما توصلت إلى أن نظرة أولياء الأمور الصينيين نحو مشكلات سلوك الأطفال تتشابه مع أقرانهم في المجتمعات والثقافات الأخرى.

وتوصلت دراسة (هنتز وآخرون et. at Hinitz) (1994)، إلى أن النشاطات التعاونية والتنافسية، والألعاب أثناء ممارسة النشاطات في الاستراحات أدت إلى تقليل السلوك العدواني.

كما أظهرت دراسة (راماسوتو وباباتيدوروا Romasut & Papatheodorou) (1994)، إلى أن (14.3%) من الأطفال تم تصنيفهم على أنهم يعانون من مشكلات سلوكية، وأظهرت أيضاً أن الأولاد يعانون من مشكلات سلوكية أكثر من البنات، أما البنات فهنَّ يعانين من مشكلات انفعالية أكثر من الأولاد، وأن الأولاد والبنات يعانون على حد سواء من مشكلات نمائية متقاربة.

أما دراسة (أشباح و آخرون . at Achendch et . (1991)، فقد توصلت إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مشكلات الأطفال المحولين لعيادات نفسية، والأطفال العاديين، وتشابه كل من الأب والأم في تحديد المشكلات الموجودة لدى أطفالهما في كل من العينتين، وكانت أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المحولين إلى عيادات نفسية مقارنة مع الأطفال العاديين هي: عدم القدرة على الانتباه (22%)، والانسحاب (16%)، والقلق (61%)، والمشكلات الاجتماعية (14%)، والانحراف السلوكي (16%)، والعدوان (15%)، والمشكلات السيكوسوماتية (8%)، والمشكلات الإدراكية (11%).

وأظهرت دراسة (جاتون و آخرون . At Gayton. Et. (1982)، إلى وجود أربعة أبعاد رئيسية لمشكلات السلوك لدى الأطفال، وهي: اضطرابات سلوكية، واضطرابات شخصية، وعدم النضج، وانحراف اجتماعي، كما أظهرت أن السلوك المغترب والانحرافات الاجتماعية يرتبطان بدرجة عالية من بعد النشاط الزائد، بينما يرتبط عدم النضج واضطراب الشخصية مع بعد الانسحاب.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها.
- مساعدة الباحث في صياغة الأهداف والتساؤلات، واختيار المنهج المناسب للدراسة.
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة وطرق اختبار الصدق، والثبات، وأدوات الدراسة، وطرق اختيار العينة، وتحديدها.
- كما استفاد الباحث من هذه البحوث في تدعيم الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.
- تحديد وجهة الدراسة الحالية لضمان عدم تكرار ما تم بحثه سابقاً.
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- أولا . منهج الدراسة

- ثانيا . مجتمع الدراسة

- ثالثا . عينة الدراسة

- رابعا . أدوات الدراسة

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل المنهج الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية، وتحديد لعينة الدراسة، والأدوات التي تم استخدامها، وإجراءات التطبيق التي اتبعها الباحث، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك للإجابة على التساؤلات التي أثارها البحث.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال مرحلة الرياض، بالرياض العامة بمدينة مصراته، والبالغ عددهم (1775) طفلاً وطفلة.

الجدول (1) يوضح تفاصيل مجتمع الدراسة والخصائص الديموغرافية له

ر.م	اسم الروضة	المكتب الخدمي	عدد الأطفال
1	الشهيد	مكتب تعليم مصراته المركز	561
2	شهداء الزوابي	مكتب تعليم مصراته المركز	146
3	أمل الغد	مكتب تعليم طمينة	280
4	أمل ليبيا	مكتب تعليم طمينة	80
5	زهور طمينة	مكتب تعليم طمينة	100
6	زهور الحياة	مكتب تعليم قصر أحمد	116
7	شهداء قصر أحمد	مكتب تعليم قصر أحمد	247
8	شهداء المحجوب	مكتب تعليم المحجوب	131
9	اليساتين	مكتب تعليم الدافنية	114
		الإجمالي	1775

ثالثاً: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (200) طفل وطفلة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من مجتمع الدراسة، وفقاً لعدد الذكور والإناث في كل روضة من الرياض بمدينة مصراته في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات.

الجدول (2) يوضح طريقة اختيار العينة

حجم العينة		العدد		إسم الروضة
الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
31	32	300	261	الشهيد
8	9	76	70	شهداء الزوابي
16	15	140	140	أمل الغد
6	4	50	30	أمل ليبيا
5	5	50	50	زهور طمينة
6	7	66	50	زهور الحياة
13	15	122	125	شهداء قصر أحمد
7	8	71	60	شهداء المحجوب
7	6	59	55	البساتين
99	101	934	841	الإجمالي
200		1775		

1- خصائص العينة من حيث طبيعة السكن:

الجدول (3) توزيع العينة حسب طبيعة السكن

المجموع	الإناث		الذكور		السكن
	النسبة	ك	النسبة	ك	
100	%72	72	%71	71	منزل أرضي
100	%28	28	%29	29	شقة
200	%100	100	%100	100	الإجمالي

رابعاً: أدوات الدراسة

1- مقياس التعرض للعنف في صورته الأولية :

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس التعرض للعنف يتناسب مع خصائص العينة الحالية، قام الباحث بالاطلاع على التراث المتوفر في هذا المجال، وقد تحصل الباحث على مقياس (ناتانا افوكس، ولويس إليفيت Nathan A.fox & lawis A.leavitt)، وقمت بمراسلة معد المقياس، والحصول على موافقة بترجمته، حيث قام الاستاذ عمران أبو شحمة بترجمته ونقله إلى اللغة العربية (انظر ملحق رقم 2) ، وقد اتبع الباحث الخطوات العلمية المنهجية في

ترجمة المقياس وإعداداه؛ ليتناسب مع البيئة اللببية كما هو معروض في السياق التالي، ويتكون المقياس من عدد (22) فقرة، منهن (13) فقرة التعرض للعنف كمشاهد، و (9) فقرات التعرض للعنف كضحية، ويتم الإجابة على فقرات المقياس على هيئة متصل مكون من (4) بدائل للإجابة، تتراوح من ابدأ وتحصل على درجة صفر، وإلى مرات كثيرة، وتحصل على الدرجة ثلاثة، ويطبق المقياس من قبل المربية، أو الاختصاصي، فضلاً عن ذلك فإن للمقياس صوراً توضيحية تُعرض على الطفل لتوضيح الفقرة، ثم يُسأل الطفل بعد ذلك عن تعرضه لهذا الموقف، أو مشاهدته له على أساس المتصل السابق، حيث قام الباحث باستخراج مقياس التعرض للعنف بطريقة ملونة وملفته للانتباه لكي يستعطف الأطفال للإجابة على تساؤلات المقياس، (انظر الملحق رقم 3) يوضح مقياس التعرض للعنف في صورته النهائية، تم التحليل باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) فيرشن 15 نسخة ((15)).

2- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

للمقياس خصائص سيكومترية جيدة في صورته الأصلية حيث تم تقدير الصدق العامي للمقياس ووجد أن قيمة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (0.75) إلى (0.84)، كما بلغت قيمة الثبات باستخدام إعادة التطبيق (0.79). (fox,n.a.&Leavitt,l.a,1995).

وللتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية قام الباحث باتباع الخطوات التالية. وذلك بعد ترجمة المقياس.

أ- التأكد من الصدق الظاهري للمقياس:

قام الباحث بعد ترجمة المقياس بعرض النسخة المترجمة للمقياس على عدد (8) من المحكمين، (انظر الملحق رقم 1) المتخصصين في مجال علم النفس، لتوضيح مدى ملاءمة الترجمة للبيئة اللببية، ومدى ملاءمة المقياس لقياس التعرض للعنف، وقد أشار المحكمون إلى سلامة الترجمة باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، وهي الفقرة 4، 8، 12.

الجدول (4) يوضح الفقرة قبل وبعد التعديل

الفقرة بعد التعديل	الفقرة قبل التعديل	
شخص ما يرمي على فاطمة كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً عليك؟ كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً عليك؟	شخص ما يرمي شيئاً على فاطمة كم مرة هذا الشخص رمى شيئاً على فاطمة؟ كم مرة هذا الشخص رمى شيئاً على علياً؟	4
شخص ما يجري وراء فاطمة فاطمة تبدو كأنها خائفة والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب كم مرة رأيت شخصاً غاضباً يجري وراءك؟ كم مرة رأيت شخصاً غاضباً يجري وراءك؟	شخص ما يجري وراء فاطمة فاطمة يبدو وكأنها خائفة والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب كم مرة الشخص الغاضب يجري وراءك؟ كم مرة الشخص الغاضب يجري وراءك؟	8
شخص ما يضرب علياً كم مرة شخصاً ما يضربك؟	شخص ما يضرب علياً كم مرة هذا الشخص يضربك؟	12

ب: صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي, وذلك بحساب معامل ارتباط بين درجة المحور والبنود التي تندرج تحته, وذلك من خلال بيانات العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم 30 طفلاً وطفلة.

الجدول (5) يوضح قيم صدق الاتساق الداخلي للمقياس

البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
.42	1	.88	1
.43	2	.60	2
.38	3	.55	3
.33	4	.49	4
.59	5	.32	5
.53	6	.58	6
.53	7	.34	7
.38	8	.56	8
.40	9	.52	9
		.69	10
		.35	11
		.65	12
		.80	13

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي كانت دالة ومقبولة, مما يشير إلى معاملات صدق جيدة للمقياس

ج: ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات, وذلك على نفس البيانات المشتقة من العينة الاستطلاعية .

الجدول (6) يوضح قيم معامل ألفا كرنباخ للمقياس

الأبعاد	معامل ألفا
البعد الأول	0.62
البعد الثاني	0.52
الدرجة الكلية	0.75

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات ألفا كانت دالة ومقبولة، مما يشير إلى معاملات ثبات جيدة للمقياس.

3- مقياس المشكلات السلوكية في صورته الأولى :

تم استخدام قائمة المشكلات السلوكية للأطفال، إعداد (إيمان عمر) 2000 وتتكون القائمة من (101) فقرة، موزعة على ثلاث مقاييس فرعية، هي: العدوانية، وتحتوي على 44 فقرة ، والكذب، ويحتوي على 19 فقرة ، والخوف، ويحتوي على 38 فقرة ، (انظر الملحق رقم 4) يوضح قائمة المشكلات السلوكية للأطفال في صورته الأولى .

4- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

للمقياس خصائص سيكومترية جيدة حيث أظهرت نتائج الصدق أن للمقياس صدقاً عاملي جيد حيث تبين وجود ثلاثة عوامل يزيد الجذر الكامل لكل منهم على واحد صحيح، وكما أشارت نتائج الثبات إلى أن القائمة تتمتع بثبات جيد، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (0.92) للقائمة ككل، و(0.95) للعدوانية و(0.90) للكذب و(0.91) للخوف، وهي جميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

أ- تقدير الصدق الظاهري

قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم (8) من المختصين في مجال علم النفس، وقد أشار المحكمون إلى تعديل الفقرتين (53) و (95) . كما هو موضح في الجدول رقم (6) وعليه؛ فإن الصورة النهائية لقائمة المشكلات السلوكية للأطفال هي كما في الملحق رقم (5) .

جدول (7) يوضح الفقرة قبل وبعد التعديل

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	
لا يعترف بخطئه ويزيف الحقائق	يرفض الاعتراف بالخطأ ويزيف الحقائق	53
يبكي إذا رأى طبيباً أو حكيمة المدرسة	يبكي إذا رأى طبيباً أو معلمة	95

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لتقدير صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور، والأبعاد التي تندرج تحته، وذلك من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي أشير إليها سابقاً .

جدول (8) يوضح قيم صدق الاتساق الداخلي للمقياس

الكذب		الخوف		العدوان		العدوان		العدوان	
الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	م						
.822	80	.760	61	.565	42	.676	22	.481	1
.512	81	.584	62	.344	43	.542	23	.658	2
.506	82	.631	63	.138	44	.754	24	.372	3
.817	83	0.76	64	الخوف		.205	25	.423	4
.871	84	الكذب		الارتباط	رقم الفقرة	.069	26	.719	5
.499	85	الارتباط	رقم الفقرة	.666	45	.667	27	.441	6
.654	86	.781	65	.677	46	.68	28	.569	7
.758	87	.807	66	.683	47	.717	29	.504	8
.844	88	.630	67	.678	48	.015	30	.632	9
.815	89	.527	68	.600	49	.584	31	.696	10
.766	90	.842	69	.718	50	.565	32	.601	11
.670	91	.831	70	.632	51	.643	33	.407	12
.813	92	.773	71	.696	52	.481	34	.71	13
.670	93	.702	72	.666	53	.416	35	.471	14
.770	94	.861	73	.677	54	.435	36	.626	15
.555	95	.851	74	.709	55	.78	37	.402	16
.763	96	.876	75	.491	56	.658	38	.560	17
.917	97	.759	76	.692	57	.466	38	.31	18
.804	98	.814	77	.667	58	.773	39	.576	19
.870	99	.856	78	.785	59	.688	40	.360	20
.717	100	.781	79	.611	60	.676	41	.608	21
.750	101								

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي كانت دالة ومقبولة, مما يشير إلى معاملات صدق جيدة للمقياس .

ج- ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرنباخ للثبات، وذلك على نفس بيانات عينة الصدق، والبالغ عددها 30 طفلاً وطفلة.

جدول (9) يوضح قيم معامل ألفا للمقياس ككل ولالأبعاد الفرعية

ألفا	الأبعاد
.914	البعد الأول
.924	البعد الثاني
.976	البعد الثالث
.95	الدرجة الكلية

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات ألفا كانت دالة ومقبولة مما يشير إلى معاملات ثبات جيدة للمقياس.

إجراءات التطبيق

قام الباحث بالتوجه إلى الرياض، التي تم اختيارها بعد أخذ الإذن بالتطبيق من وزارة التربية والتعليم (انظر الملحق رقم 6) يوضح موافقة مديري رياض الأطفال بمصدراته بتطبيق المقياس على الأطفال. التي تم اختيارها بعد أخذ الإذن بالتطبيق من وزارة التربية والتعليم (انظر الملحق رقم 7) يوضح موافقة مراقب التربية والتعليم، وكان التطبيق يتم بشكل فردي حيث يجلس الباحث مع الطفل ويأخذ منه المعلومات بعيداً عن الأطفال الآخرين وقد استغرق التطبيق 54 يوماً من التطبيق في الفترة من 2016/4/1 إلى 2016/5/25.

خامسا- الأساليب الإحصائية

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- أ. معامل ارتباط بيرسون.
- ب. معادلة ألفا كرنباخ.
- ج. اختبار (T.test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- د. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الخامس

- عرض النتائج وتفسيرها
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وبياناً لتوصياتها، والبحوث المقترحة، وسيتم عرض النتائج إحصائياً، ثم تفسير هذه النتائج كيفياً في ضوء فروض البحث.

أولاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- عرض نتيجة التساؤل الأول:

للتحقق من نتيجة التساؤل الأول والذي نصه (ما هي معدلات التعرض للعنف لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6" سنوات)، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأطفال الذين تزيد درجاتهم على الربع الأعلى، وذلك لكل من الذكور والإناث، والعينة الكلية، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأطفال التي تجاوزت الربع الأعلى لمقياس التعرض للعنف

الأبعاد	الدرجة المقابلة للربع الأعلى		الذكور		الدرجة المقابلة للربع الأعلى	الإناث		العينة الكلية	
	%	التكرار	%	التكرار		%	التكرار	%	التكرار
كمشاهد	12	27	27	27	11	27	27	54	27
كضحية	5	30	30	33	3	33	33	63	31
الكلي	16	27	27	27	15	27	27	54	27

ومن الجدول السابق يتضح أن معدلات انتشار التعرض للعنف لدى الذكور تراوحت ما بين (27%) إلى (30%)، ولدى الإناث تراوحت ما بين (27%) إلى (33%)، أما بالنسبة للعينة الكلية فقد كانت ما بين (27%) إلى (31%).

يشير الباحث إلى أنه في حدود علمه لم يعثر على دراسات سابقة تناولت نفس التساؤل الحالي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع الليبي في الوقت الراهن من تفشٍ لمظاهر العنف بمختلف أشكاله ، وانتشار السلاح ، وانتشار الألعاب التي تعبر عن العنف، وأيضاً المسلسلات التركية والأجنبية التي تحتوي على مظاهر العنف ، والألعاب المحفزة والمهيجة إلى استعمال العنف رغم ذلك .

هذا بالإضافة الى كثرة مشاهدة الطفل لبرامج التلفاز التي تعرض مشاهد العنف بصوره المختلفة, سواء من خلال البرامج المعدة خصيصا للأطفال ، أو من خلال مشاهدة الرياضات العنيفة, مثل المصارعة الحرة ، وحتىشرطة الكرتون الخاصة بالأطفال التي تحتوي على العديد من مشاهد العنف.

2- عرض نتيجة التساؤل الثاني:

للتحقق من نتيجة التساؤل الثاني والذي نصه (ما هي معدلات انتشار المشكلات السلوكية (العدوانية، الكذب، والخوف)، لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأطفال الذين تزيد درجاتهم على الربيع الأعلى وذلك لكل من الذكور ، والإناث ، والعينة الكلية, ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية لدرجات الأطفال التي تجاوزت الربيع الأعلى لمقياس المشكلات السلوكية

الأبعاد	الدرجة المقابلة للربيع الأعلى	الذكور		الدرجة المقابلة للربيع الأعلى	الإناث		العينة الكلية	
		التكرار	%		التكرار	%	التكرار	%
العدوانية	77	26	%26	61	26	%26	52	%26
الكذب	30	26	%26	29	28	%28	54	%27
الخوف	50	28	%28	55	27	%27	55	%27.5
الدرجة الكلية	153	25	%25	147	26	%26	51	%25.5

ومن الجدول السابق يتبين أن معدلات انتشار المشكلات السلوكية بالنسبة للذكور تراوحت ما بين (25%) إلى (28%) ، أما بالنسبة للإناث فقد تراوحت ما بين (26%) إلى (28%)، وبالنسبة للعينة الكلية فقد كانت ما بين (25%) إلى (27%).

تتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة خضر (1999) ، ودراسة العمران وعبادة (1993) ، حيث توصلت هاتان الدراستان إلى أن الخوف يعد من أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال رياض الأطفال من عمر (4-6) سنوات، كما تتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة أشنباح وآخرون (1991) Achendach والتي أشارت إلى أن العدوان يعد من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المحولون للعيادات النفسية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى علاقة الطفل بوالديه والتي تعتبر مسؤولة عن مدى ما يمكن أن يتعرض له الطفل من مشاكل سلوكية، متمثلة في العدوانية، والكذب، والخوف، فالأسرة لها أكبر الأثر على شخصية الطفل ، وخاصة فيما يتعلق بظهور المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، فالتشدد من قبل الوالدين، والمعاملة القاسية، والميل إلى العقاب لتقويم سلوك الأبناء، يخلق الضيق، والتوتر، لديهم نتيجة التضيق الشديد عليهم.

كما أن شيوع الطلاق في الأسر الليبية ، وغياب أحد الوالدين، لا سيما الأب بسبب الحرب المستمرة بين الشعب الليبي لفترة زمنية طويلة ، وبالتالي حرمان الطفل من التربية السليمة والرعاية، والحرمان من حنان الوالدين، يُعتبر من العوامل الأساسية في ظهور المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم اكتساب السلوكيات من خلال ملاحظة وتقليد ونمذجة سلوك من هم أكبر منه سناً ، فالطفل في هذه المرحلة يتعلم من خلال النماذج التي تقدم للطفل الليبي عن طريق الأسرة والمجتمع الليبي، أو من خلال نماذج وتقليد سلوك الأقران، وانتشار الألعاب التي تعبر عن العنف والعدوان ، أو من خلال النماذج التي تفرضها وسائل الإعلام المختلفة، مثل: التلفاز، من خلال مشاهدة المصارعة الحرة ، أو أفلام الكارتون، والتي يقبل الأطفال على مشاهدتها والتعلم منها، فجميع هذه النماذج تعمل على تنمية روح العنف والعدوان والكذب لدى الأطفال.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى افتقار مدينة مصراتة ورياض الأطفال للمتنزهات الطبيعية وساحات اللعب ، والتي تعمل على تفرغ الطاقة المتزايدة لدى الأطفال ، حيث تقلل من الاحتكاك البدني العنيف بين الأطفال ، وتعمل على ملء أوقات الفراغ بنشاط مفيد للأطفال .

3- عرض نتيجة التساؤل الثالث

للتحقق من صحة التساؤل الثالث والذي نصه: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للعنف تعزى لمتغير الجنس) ، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق في التعرض للعنف يعزى لمتغير الجنس، ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي الجدول التالي.

جدول رقم (12) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في التعرض للعنف تعزى لمتغير الجنس

المتغير	مجموعتنا المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
كمشاهد	ذكور	8.4300	5.05576	198	1.934	0.05
	إناث	7.0800	4.81303			
كضحية	ذكور	3.5400	2.99973	198	3.478	0.01
	إناث	2.1600	2.59650			
الدرجة الكلية على مقياس التعرض للعنف	ذكور	11.9700	6.70512	198	3.036	0.03
	إناث	9.2400	5.99346			

واعتماداً على النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه، يمكن تفصيل نتيجة التساؤل الثالث على النحو التالي:

أولاً: كمشاهد:

بالنظر إلى الجدول رقم (10)، يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (1.934)، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.05)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للعنف كمشاهد عند مستوى دلالة معنوية (0.05) لصالح الذكور، بمعنى أن الأطفال الذكور في المرحلة العمرية (4-6 سنوات) هم الأكثر تعرضاً للعنف كمشاهدين، أكثر من الإناث من نفس الفئة العمرية.

ثانياً: كضحية :

بالنظر إلى الجدول رقم (10)، يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (3.478) ، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.01)، تعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للعنف كضحية عند مستوى دلالة معنوية (0.01)، بمعنى أن الأطفال الذكور في المرحلة العمرية (4-6 سنوات) هم الأكثر تعرضاً للعنف كضحايا، أكثر من الأطفال الإناث من نفس الفئة العمرية.

ثالثاً: الدرجة الكلية لمقياس التعرض للعنف:

بالنظر إلى الجدول رقم (10)، يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (3.036) ، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.03)، تعني أن الأطفال الذكور في الفئة العمرية (4-6 سنوات) هم الأكثر تعرضاً للعنف من الإناث من نفس الفئة العمرية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يونس (2008) والتي أشارت إلى أن الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الإناث .
بينما تختلف نتيجة التساؤل الثالث مع دراسة بركات (2004)، والتي أشارت إلى أن الإناث أكثر تعرضاً للعنف من الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أساليب التنشئة الأبوية والاجتماعية، التي تميز بين الذكور والإناث في السماح لهم بالتعبير الصريح وبطرق مختلفة عن العنف أو التعرض للعنف ، فالأطفال الذكور يعبرون في ألعابهم عن السلوك العنيف، من خلال العراك والضرب والركل بخلاف الإناث.

بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي ترخص للذكور وتسمح لهم بالتعبير على العنف والعدوان بطريقة التنفيس الانفعالي والعاطفي بصورة مباشرة وغير مباشرة في الحياة الاجتماعية ، بعكس الإناث ، وأيضاً الألعاب والأنشطة الرياضية التي تسمح للذكور بالتنفيس الانفعالي والضغط الاجتماعية بطريقة مقبولة في المجتمع، مما يساعد على التعبير بالعنف بصورة لائقة ومقبولة بعكس الإناث، فإن التنشئة الاجتماعية تقوم على المنع والتحریم والضغط المستمر على الأفعال، مما يسبب في الأمراض النفسية والعقلية، بسبب عدم تفرغ الشحنة، والانفعال، والتعبير عن العنف الداخلي .

4-عرض نتيجة التساؤل الرابع :

للتحقق من نتيجة التساؤل الرابع والذي نصه: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية " العدوانية ، الكذب ، الخوف " تعزى لمتغير الجنس) ، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق في المشكلات السلوكية " العدوانية ، الكذب ، الخوف " والتي تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي الجدول التالي :

جدول رقم (13) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المشكلات السلوكية " العدوانية ،

الكذب ، الخوف" والتي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	مجموعتنا المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
العدوانية	ذكور	66.6100	15.22816	198	5.09	0.001
	إناث	56.8300	12.21859			
الكذب	ذكور	26.4700	7.01867	198	0.20	0.84
	إناث	26.2800	6.27337			
الخوف	ذكور	47.1100	8.14998	198	3.15	0.001
	إناث	51.0500	9.44027			
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية	ذكور	140.1900	20.92927	198	2.08	0.03
	إناث	134.1600	19.92041			

واعتماداً على النتيجة المعروضة في الجدول رقم (11)، يمكن تفصيل نتيجة التساؤل الرابع على النحو التالي:

أولاً : العدوانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (11)، يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (5.09)، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.001) ، تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العدوانية عند مستوى دلالة معنوية (0.001)، بمعنى أن الأطفال الذكور في الفئة العمرية (4-6 سنوات) أكثر عدوانية من الإناث من نفس الفئة العمرية.

ثانياً: الكذب:

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يلاحظ ان قيمة (ت) المحسوبة (0.20) ، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.84)، تعني عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكذب عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

ثالثاً: الخوف:

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (3.15) ، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.001) ، تعني وجود فروق دالة إحصائية في الخوف عند مستوى دلالة معنوية (0.001)، بمعنى أن الإناث في الفئة العمرية (4-6 سنوات) أكثر خوفاً من الأطفال الذكور في نفس الفئة العمرية.

رابعاً: الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية :

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يلاحظ ان قيمة (ت) المحسوبة (2.08) ، بدرجات حرية (198)، وقيمة احتمالية (0.03) ، تعني وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، بمعنى أن الأطفال الذكور في الفئة العمرية (4-6 سنوات) درجتهم الكلية على مقياس المشكلات السلوكية أكبر من الإناث في نفس الفئة العمرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة راماسوتو باباتيودوروا (Romasut & Papatheodorou, 1994)، حيث أشارت إلى أن الأولاد يعانون من مشكلات سلوكية أكثر من البنات ، بينما البنات يعانين من مشكلات انفعالية أكثر من الأولاد.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نتيجة التساؤل الثالث، حيث أوضحت الدراسة أن الأطفال الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الأطفال الإناث ، وجاءت نتيجة التساؤل الرابع متسقة مع نتيجة التساؤل الثالث حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لصالح الأطفال الذكور ، بينما توجد فروق دالة إحصائية في سلوك الخوف لصالح الأطفال الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في سلوك الكذب بين الأطفال الذكور والإناث، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية فتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية لصالح الأطفال الذكور، وبما أن الأطفال الذكور أكثر تعرضاً للعنف من الأطفال الإناث ، فهذا يفسر وجود فروق في مشكلات السلوك العدواني لصالح الأطفال الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما

أشارت إليه بعض مدراس علم النفس، وبعض نظريات التعلم، مثل: المدرسة السلوكية، ونظريات التعلم الارتباطية، التي تشير إلى أن معظم السلوك العدواني متعلم ومكتسب من البيئة، وذلك من خلال الملاحظة، والتقليد، والنمذجة، والمحاكاة، كما أن العدوان يرتبط عادة بالإحباط والاحساس بفقدان الثقة بالنفس وبالآخرين، كما أن التربية القاسية التي تقهر الطفل، وتعاقبه بدنيا، وتؤلمه نفسيا، تنمي العدوان لديه، وتفقدته الثقة بالنفس، وتعلمه الاستجابة للخوف كسلوك متعلم أو مكتسب، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإشارة إلى العوامل البيولوجية التي تزيد من إفراز بعض الهرمونات التي تكون مسؤولة عن السلوك العدواني لدى الذكور.

يشير الباحث كذلك إلى أن السلوك العدواني يعتبر مقبولا من الذكور أكثر مما هو مقبول من الإناث، هذا بالإضافة إلى القيود التي تفرض على الإناث في النزول إلى الشارع، خوفا وحرصا عليهن، وعدم السماح لهن بالتعبير عن السلوكيات العدوانية بأسلوب عضلي.

ويعزو الباحث وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالخوف لصالح الأطفال الإناث إلى الظروف الأسرية المضطربة، والخلافات التي قد تنشأ داخل الأسرة، مثل: الشجار بين الأبوين والذي يكون تأثيره أكبر على البنات من الأولاد، كما أن ثقافة المجتمع اللببي عادة ما تحيط البنات بأسلوب تربية يقوم على الحماية الزائدة، وتفرض على الإناث قيودا أكثر مما تفرضه على الذكور، هذا بالإضافة إلى أن الخوف يكون منتشرا عند الأمهات أكثر مما هو موجود عند الآباء، وعليه ونظرا للارتباط القوي بين الأم وبناتها، وتواجدها معظم الوقت مع الأم، فكل هذه العوامل مجتمعة تجعل تعلم استجابة الخوف عند الإناث أكبر من الأطفال الذكور.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية المتعلقة بالكذب بين الأطفال الذكور والإناث، إلى أن الطفل في مرحلة الروضة يكون صادقا، وأن الكذب سلوك يتم تعلمه من خلال التنشئة الاجتماعية عندما يكبر الطفل ويصبح أكثر وعيا وإدراكا لما يحيط به.

5- عرض نتيجة التساؤل الخامس:

للتحقق من صحة التساؤل الخامس، والذي نصه: (هل توجد علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" للعنف)، قام الباحث بتطبيق معامل الارتباط العزمي (لبيرسون); لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات للعنف، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي الجدول التالي.

جدول رقم (14) يوضح نتيجة معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال للعنف في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات".

أبعاد المشكلات السلوكية	قيمة معامل الارتباط العزمي مع تعرض الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" للعنف	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
العدوانية	0.26	200	0.05
الكذب	0.12	200	0.184
الخوف	0.12	200	0.184
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية	0.17	200	0.05

واعتماداً على النتيجة المعروضة في الجدول رقم (12) يمكن تفصيل نتيجة التساؤل الخامس على النحو التالي:

أولاً: العدوانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (12)، يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط العزمي بين العدوانية وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" للعنف (0.26)، بدرجات حرية (200)، وقيمة احتمالية (0.05)، يعني وجود علاقة ارتباطية "موجبة" بين العدوانية والتعرض للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، بمعنى أنه كلما زاد تعرض الأطفال في المرحلة العمرية (4-6) سنوات للعنف كانوا أكثر عدوانية .

ثانياً : الكذب :

بالنظر إلى الجدول رقم (12) يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط العزمي بين الكذب وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" للعنف (0.12)، بدرجات حرية (200)، وقيمة احتمالية (0.184)، يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين الكذب وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

ثالثاً: الخوف :

بالنظر إلى الجدول رقم (12)، يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط العزمي بين الخوف وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات للعنف (0.12)، وبدرجات حرية (200)، وقيمة احتمالية (0.184)، يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخوف وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من "4-6 سنوات" للعنف عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

رابعاً: الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية:

بالنظر إلى الجدول رقم (12)، يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط العزمي بين الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات للعنف المجتمعي (0.17)، وبدرجات حرية (200)، وقيمة احتمالية (0.05)، يعني وجود علاقة ارتباطية "موجبة" بين الدرجة الكلية على مقياس المشكلات السلوكية وتعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات للعنف المجتمعي عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، بمعنى أنه كلما زاد تعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات للعنف زادت المشكلات السلوكية "العدوانية"، الخوف، والكذب "لديهم".

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رفاعي (1994)، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب إساءة معاملة الطفل وبعض المشكلات النفسية، ودراسة أويبا (Oya,2000) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مع قائمة التدقيق الخاصة بالعنف بصورة عامة، وبكل من المشكلات السلوكية الظاهرية والباطنية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعد منطقية، وتتفق مع نظريات التعلم التي فسرت تعلم السلوك العدواني، حيث أشارت إلى أن الأطفال يتعلمون التعبير عن انفعالاتهم بأسلوب عنيف وعدواني من خلال محاكاة النماذج العدوانية التي تقدم لهم من وسائل التنشئة المختلفة ، وأنه كلما زاد معدل تعرض الأطفال للعنف زاد معدل السلوك العدواني لديهم ، وهذا ما يؤكد (باندورا) حيث يرى أن العدوان هو نتيجة التنشئة الاجتماعية التي يساهم فيها كل أفراد المجتمع، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأطفال يتعرضون للآثار السلبية لاضطراب البيئة الأسرية، فالأطفال الذين ينشؤون داخل جو أسري غير مستقر، يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية (بطرس:2008 ، 80).

كما أن مشاهدة العنف والنماذج العدوانية تزيد في ردود الفعل العنيفة لدى الأطفال، وتشكل بدرجة ملحوظة السلوك العنيف لديهم. (الجميل :68،1988)

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

- 1-إنشاء برامج متخصصة في الإرشاد النفسي لمعالجة الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية نتيجة تعرضهم للعنف بأنواعه .
- 2 - العمل علي رفاهية الأطفال وذلك بتوفير وسائل العيش الرغد وتسهيل عملية اندماجهم في المجتمع بشكل صحيح.
- 3 - إشباع حاجات الطفل، وخاصة الحاجات النفسية .
- 4 - تجنب الأساليب الأبوية الخاطئة في تنشئة الأبناء .
- 5 - إعداد نظام تربوي سلوكي للطفل يطبقه كل من له علاقة بالطفل .
- 6 - الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية الإيجابية للأطفال في التعبير عن أنفسهم وتعليمهم مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين .

المقترحات :

يقترح الباحث في ضوء ما توصل إليه إجراء البحوث الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على مرحلة التعليم الأساسي .
- 2- دراسة أثر التعرض للعنف على مشكلات أخرى .
- 3- إجراء دراسات وبحوث تتضمن برامج علاجية; لمعالجة الأطفال الذين تعرضوا للعنف بمختلف أنواعه .
- 4- دراسة فاعلية برنامج ارشادي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة .
- 5- دراسة المشكلات السلوكية في مرحلة رياض الأطفال من (4-6) سنوات .

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم / رواية حفص عن عاصم .
- السنة النبوية / مسلم

ثانياً: المراجع

- الكتب

- (1) الأشول, عادل عزالدين (1982): علم نفس النمو, الطبعة الاولى, القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية, مصر.
- (2) إسماعيل , محمد عماد(1998): الطفل من الحمل إلى الرشد, الطبعة الأولى, الكويت, دار الشروق, دار القلم.
- (3) إسماعيل , محمد , بهاء الدين, حسين كامل(1990) : دليل الوالدين إلى تنمية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة, القاهرة, المجلس القومي للطفولة والأمومة, وزارة التربية والتعليم, قطاع الكتب.
- (4) إبراهيم, سهير كامل(1999) : الصحة النفسية والتوافق , الإسكندرية , مركز الإسكندرية للكتاب , مصر .
- (5) بدوي, أحمد زكي (1978): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, بيروت , مكتبة لبنان .
- (6) بهادر, سعاد محمد أحمد (1994): علم النفس النمو, القاهرة, المؤسسة السعودية, ط1.
- (7) بطرس , حافظ بطرس (2008): المشكلات النفسية وعلاجها, عمان, دار المسيرة, ط1.
- (8) بطرس , حافظ بطرس (1428): المشكلات النفسية وعلاجها, عمان , دار المسيرة , ط1.
- (9) بركات , مطاع (2004): العنف ضد الأطفال في سوريا, دراسة مسحية لواقع أطفال المدارس في القطر العربي السوري, وزارة التربية, سوريا.
- (10) بر, فنتن مسيكة (1992) : حقوق المرأة بين الشرع الإسلامي والشريعة العالمية لحقوق الإنسان , بيروت , مؤسسة المعارف .
- (11) بشناف , رأفت محمد (2001): دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية, ط1, دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع, لبنان .
- (12) بن منظور محمد بن مكرم الإفريقي المصري: لسان العرب, بيروت, دار صادر, ط1(257/9).
- (13) جادو, أميمة منير عبدالحميد(2005): العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام, القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع .
- (14) زهران , حامد (1983): علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ط9, عالم الكتب, القاهرة .
- (15) الزعيبي , أحمد محمد (2000): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الأطفال , عمان, دار زهران, , الأردن .
- (16) الزعيبي , أحمد محمد (2001): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الأطفال , عمان , دار زهران, , الأردن .
- (17) حجازي , عزة (1984): العنف الجماعي, القاهرة, الأنجلو المصرية, الكتاب السنوي لعلم النفس, الجمعية المصرية للدراسات النفسية, المجلد الخامس .

- (18) الحسيني , السيد (1985):علم الاجتماع السياسي . المفاهيم والقضايا، الطبعة الثانية , القاهرة .
- (19) الحريري, رافدة (1423):المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (20) الحريري , رجب (1428): المشكلات التربوية والأسرية والأساليب العلاجية، الطبعة الثالثة، دار الزمان، المدينة المنورة .
- (21) طه , فرج عبدالقادر(1993): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة: دار سعاد الصباح .
- (22) يوسف, صديقة علي أحمد (1995) : دراسة تجريبية لتخفيف العدوانية لدى الأطفال واستخدام برنامج مقترح للتربية الحركية , العدد الثاني , جامعة عين شمس , مصر .
- (23) المواضية , رضا(2013) : مدخل إلى رياض الأطفال، عمان, دار وائل .
- (24) مجدي ,عبدالله (1997):الطفولة بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- (25) موسى, رشاد علي عبدالعزيز، العايش , زينب بنت محمد زين العابدين(2009) :سيكولوجية العنف ضد الأطفال، عالم الكتب، القاهرة .
- (26) مليحي ,آمال عبدالسميع(1994) : مقياس السلوك العدواني كراسة التعليمات، القاهرة: الأنجلو المصرية .
- (27) منظمة الصحة العالمية للعنف (2002)"التقرير العالمي حول العنف والصحة".
- (28) منصور, محمد جميل (2003):قراءات في مشكلات الطفولة، بدون ناشر.
- (29) مخيمر, هشام محمد (1420): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الرياض, اشبيليا للنشر والتوزيع.
- (30) مختار, وفيق صفوت (2001): مشكلات الأطفال السلوكية، الطبعة الثانية، القاهرة، دار القلم والثقافة، مصر.
- (31) النجار, يحيي محمود (2009):علاقة العنف الأسري ببناء سيكولوجية الطفل، دراسة في المجتمع الفلسطيني، بحث حول العواقب النفسية للعنف .
- (32) النمر, أسعد(1995): في سيكولوجية العدوان، دراسة نظرية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات .
- (33) سري إجلال (2003) : الأمراض النفسية الاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتاب مصر.
- (34) عبدالله ,غانم (2004): جرائم العنف وسبل المواجهة، الرياض , كلية نايف للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية .
- (35) عبدالوهاب ,ليلي(1992) : العنف الأسري والعنف ضد المرأة , بيروت, دار المدى للثقافة والنشر, لبنان .
- (36) عبدالمنعم , محمد (2004): أطفال بلا عنف، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع ، ط1.
- (37) عبد العالي ,هدى محمد وآخرون(1993): الخدمة الاجتماعية، في مجال الأسرة والطفولة، القاهرة , دار السعيد للطباعة .
- (38) عباس, هناء أحمد(2007): الدوافع النفسية والاجتماعية للنفس لدى المرحلة العمرية من (12-17)، جامعة عين شمس , مصر .
- (39) عزب, حسام الدين محمود(2001): بطارية قياس العنف الأسري المدرسي , القاهرة , كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية .

- 40) عزالدين, خالد(2010): السلوك العدواني عند الأطفال, عمان, دراسة أسامة للنشر والتوزيع, الأردن, ط1 .
- 41) عياش , ليث محمد (2009) : سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم , الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان .
- 42) علاوي, محمد حسن(1998): سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة, الطبعة الأولى, مركز الكتاب, مصر.
- 43) علاونة , شفيق (1994): سيكولوجية النمو الإنساني, الطبعة الأولى , عمان, دار الفرقان, الأردن .
- 44) العزة ,سعيد حسني (1999): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي, مكتبة دار الثقافة, عمان, الأردن.
- 45) العزة ,سعيد حسني(2002): التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية: التشخيص – الأسباب – العلاج – استراتيجيات التعليم, عمان , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , الأردن.
- 46) العيسوي , عبدالرحمن (2000): اضطرابات الطفولة وعلاجها, دار الراتب الجامعية.
- 47) فضة , وفاء منذر(2004): مشاكل طفلك النفسية, عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر, الأردن .
- 48) القوصي ,عبدالعزيز(1982) : أسس الصحة النفسية, القاهرة, النهضة المصرية , مصر .
- 49) القريوني ,يوسف (1999): الإعاقة بين الوقاية والتأهيل, مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية, كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- 50) الرازي , محمد بن أبي بكر(1981) : مختار الصحاح, بيروت , مطبعة دار الكتاب العربي, لبنان.
- 51) ربيع , حسن محمد (1995) : علم النفس الجنائي, القاهرة: دار غريب .
- 52) الرفاعي ,عالية (1989): نمو الطفل ورعايته, الطبعة الأولى, عمان, دار الشروق, الأردن .
- 53) شحيبي, محمد أيوب (1994): مشاكل الأطفال: كيف نفهمها؟ المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها, بيروت, دار الفكر اللبناني.
- 54) الشوربجي ,نبيلة عباس(2003): المشكلات النفسية للأطفال – أسبابها – علاجها, القاهرة, دار النهضة العربية , الفيوم, ط1.
- 55) الشربيني, زكريا أحمد (1994): المشكلات النفسية عند الأطفال, دار الفكر العربي, القاهرة ,مصر.
- 56) الشربيني ,زكريا أحمد (2000) : المشكلات النفسية عند الأطفال , القاهرة, دار الفكر العربي مصر, ط1 .
- 57) الشربيني زكريا أحمد (2001) : المشكلات النفسية عند الأطفال , القاهرة , دار الفكر العربي , مصر , ط1 .
- 58) الشربيني , زكريا أحمد (2003): سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب, القاهرة , دار الفكر العربي , مصر, ط1 .
- 59) التبر, مصطفى عمر(1997): العنف العائلي, أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية, المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- 60) الخولي , محمود سعيد(2008) :العنف المدرسي –الأسباب وسبل المواجهة, القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .
- 61) الخطيب ,محمد جواد(1998): التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق, غزة , مطابع المنصورة.

- المترجم :

- (1) روس، هيلين (1986): ترجمة السيد محمد خيرى إشراف عبدالعزيز القوصي: الخوف، القاهرة النهضة المصرية .
 - (2) شفير، شارلز، ميلمان، هواردة (1989) : مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها: ترجمة نسيمة داوود، نزيه حمدي، الطبعة الأولى، عمان ، منشورات الجامعة الأردنية.
 - (3) توماس ، بلاس (1990): العنف والإنسان: ترجمة عبدالهادي عبدالرحمن، بيروت: دار الطليعة.
- المجالات العلمية :

- (1) إبراهيم ، معمريه بشير(2004) : أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (4) الجزائر.
 - (2) الزند ، وليد خالد ، ومحمد (2006) : العنف الطلابي في الحياة الجامعية، الأسباب والحلول "تجربة الجامعات السودانية " مؤتمر جامعة مؤتة العنف في الجامعات ، عمان ، الأردن .
 - (3) حسن، محمد بيومي علي ، شندی، سميرة محمد ابراهيم (1994) استجابة المراهقة للعدوان واتجاهاته نحو السلطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر، الجزء الأول.
 - (4) كاشف، إيمان فؤاد (2004) : المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج، مجلة الدراسات النفسية، م4، رابطة الأختصاصيين النفسيين المصرية .
 - (5) محمود، فاطمة حنفي (1993): إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، مؤتمر الطفل المصري السادس، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس .
 - (6) المنتدى ، دعاء (2004) : الكذب لدى الأطفال أسبابه وعلاجه، أكاديمية علم النفس ، www.acofps.com
 - (7) سليمان، عبدالرحمن (1990): قياس المخاوف المرضية من الظلام لدى الأطفال، مجلة علم النفس، العدد (14)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
 - (8) العمران ، جيهان أبوراشد ، وعبادة أحمد عبداللطيف (1993) : المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الرياض (6-3) سنوات في ضوء متغيرات البيئة الأسرية بدولة البحرين ، مجلة الإرشاد النفسي .
 - (9) الصغير، أحمد حسين (1998): الأبعاد الاجتماعية والتربوية الظاهرة، العنف الطلابي بالمدارس في بعض محافظات الصعيد، المجلة التربوية تصدرها كلية التربية بسوهاج العدد الثالث عشر.
 - (10) قاسم، نادر فتحي (1997): أشكال السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال في البيئة السعودية، مجلة كلية التربية، العدد الحادي والعشرون، الجزء الثاني .
 - (11) قاسم نادر، وحافظ نبيل (1993) : برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (1)، ص14-177 .
- المؤتمرات والندوات :

- (1) جبل ،عبدالناصر عوض أحمد (1993): ممارسة خدمة الفرد مع حالات العنف الأسري، دراسة نظرية العوامل والمظاهر وطرق المواجهة، المؤتمر السادس المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي الواقع والمستقبل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة .

- الرسائل العلمية :

- (1) إبراهيم إيمان (2008) : العنف كما يدركه المراهق 15-16 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، مصر .
- (2) احبيل ، مصطفى معمر(2006) : العنف اللفظي الوالدي تجاه الأطفال وعلاقته بالصحة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر .
- (3) الزبون ، رضا(1994): التعرف على السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة العنف المتلفز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، مصر.
- (4) الحادة ، أبو القاسم (2005-2006) : علاقة برامج الإذاعة المرئية بالسلوك العنيف لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (5) يونس ، أحمد رحاب (2008): خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق ، سوريا .
- (6) نصر، أحمد محمد (2001): معرفة كيف يرى الأطفال مضامين العنف المقدمة إليهم من شاشة التلفزيون من حيث كونها واقعاً حقيقياً أم خيالياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، مصر.
- (7) عاشور، منال أحمد (1993): علاقة التحرر المحافظة بالعنف لدى المراهقات (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، مصر.
- (8) عزازي ، عزة عبدالجواد (1990): المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر.
- (9) رفاعي ، السيد عبدالعزيز(1994): إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، مصر.
- (10) شحاتة ، خالد أبو الفتوح (1999): استخدام السيكودراما في تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، مصر .
- (11) توفيق ، عبد المنعم توفيق (2001): العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات وإدراكهن للمشكلات السلوكية للأبناء في مرحلة الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، مصر .
- (12) خضر، عهدة أمين (1999): المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض من (4-6) سنوات في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، مصر .
- (13) الضامن ، منذر(1984): المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- (14) غرس الله ، ميلود محمد عمر(2007): عنف الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، كلية التربية ، ليبيا .

1. Oya, Michele mieko, (2000): ((Violence exposur and behavioral problems among children and adolcents in clinical population)) , **Disserton International** , B, 60, (08), 4243.
2. Gayton, w.f.et.al(1982): utility of the behavior problem cheeklist whit preschool children. **Journal of clinical psychology**, vol.38, No (2), Pp325-327 .
3. Achenbach, T.m.et.al(1991): National survey of problems and competencies among four to sixteen years old. **ChildDevelopment**, Vol. 56, No (225), p3.
4. Zoha, Huanhuan(1997): Behavioral problems of preschools children in urban china, **Dissertation Abstract International**, Vol.58, No.(3), Pp1258 .
5. Hintiz, Bay.et.al(1994): Cooperative Games: A way to modify aggressive and Cooperative behaviors in young children. **Journal of applied behavior analysis**, No.(27), Pp 435-446 .
6. Romasut, A.andPapatheodoroy,(1994): Teachers perception of children behavior problems in Nursery classes creece.
School psychology International, Vol.2, No.(15), Pp 145-160.
7. Primavera, Louis. H, Herron, William. G, Javier, Rafael. A (1996):The Effect of Viewing Television Violence on Aggression, **International Journal of Instructional media**, V23, NL, P 91-104.
8. Botha, martin & others(1995): preference for Television violence & aggression Among Children from Various south African Town Ships, A follow Up Study Over Two years, **Human Sciences.Research Council, Pretoria (South Africa)**
9. Buss, A. Fberry,(1991): The Aggression Qyestion Nair, **Journal of Personally & Social Psychlogy**, Vol. 64, No. 3.
10. Marx,M.&Melvin(1976):**Introductiontopsychologyproblemsprocedures . andprinciples** , New YorK . collier macmiLLan .
11. Fox,n.a.,& Leavitt, I. a.(1995): the violence exposure scale for children (vex.r).college park,md;university of Maryland.

ملحق رقم (1)
أسماء المحكمين

ر. م	الاسم	الدرجة العلمية	جامعة
1	الدكتور أحمد محمد الربيعي	أستاذ	أكاديمية مصراتة
2	الدكتور عاصم الحياياني	أستاذ مساعد	مصراتة
3	الدكتور مفتاح محمد الشكري	أستاذ مساعد	المرقب
4	الدكتور جمال منصور زيد	أستاذ مساعد	المرقب
5	الدكتور خالد محمد المدني	أستاذ مساعد	مصراتة
6	الدكتور منذر عبدالقادر	أستاذ مساعد	مصراتة
7	الدكتور أحمد حسنين	أستاذ مساعد	مصراتة
8	الدكتور خالد مفتاح اقريط	محاضر	مصراتة

ملحق رقم (2)
مقياس التعرض للعنف في صورته الأولى

دولة ليبيا
الأكاديمية الليبية . فرع مصراتة

بيانات أساسية :

الرقم

السن

الجنس

تعليم الأب

تعليم الأم

نوع السكن إيجار ملك

معلومات عامة :

.....
.....
.....
.....
.....

مقياس العنف الظاهر للأطفال لناثانا

تعليم المقياس

VEX – R – INSTRUCTIONS

سأظهر صوراً لأخبركم عن طفل اسمه علي

سأظهر صورة واحدة لتعرفوا كلاً منكم ماذا يحدث في الصورة , بعد ذلك سأسأل بعض الأسئلة التي قد تحدث لك, مثل: (علي) في المقابل , يجب أن يركز على الصور الأولى التي واجهها علي, وهذه الأشياء أو الصور هي ليست الأشياء التي رآها في الشريط المرئي .

أ. علي يرى طفلاً جالساً على فخذ جده (كم رأيت طفلاً جالساً على فخذ جده ؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

1. علي يرى شخصاً يصرخ على شخص آخر. (كم مرة رأيت شخصاً ما يصرخ على شخص آخر؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

2. شخص ما يصرخ على علي (كم مرة شخص ما يصرخ عليك ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

3. علي يرى شخصاً يرمي شيئاً على شخص آخر (كم مرة رأيت شخصاً ما يرمي شيئاً على شخص آخر ؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

4. شخص يرمي شيئاً على علي (كم مرة هذا الشخص رمى شيئاً عليك ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

5. علي يرى شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة (كم مرة رأيت شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

6. شخص ما يدفع علياً بقوة (كم مرة هذا الشخص دفعك بقوة ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

7. علي يرى شخصاً يجري وراء شخص آخر .

هذا الشخص الذي يجري وراءه يبدو وكأنه خائف والشخص الآخر يبدو وكأنه غاضب (كم مرة رأيت

الشخص الغاضب يجري وراء الشخص الخائف ؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

8. شخص يجري وراء علي .

علي يبدو وكأنه خائف والشخص الآخر يبدو وكأنه غاضب (كم مرة رأيت شخصاً غاضباً يجري وراءك ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

ب. علي يشاهد أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز (كم مرة شاهدت أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز

؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

9. علي يرى شخصاً يصفع شخصاً آخر بقوة . (كم مرة رأيت هذا الشخص يصفع الشخص الآخر بقوة ؟) .
- 1) أبداً (.....) .
 - 2) مرة واحدة (.....) .
 - 3) مرات قليلة (.....) .
 - 4) مرات كثيرة (.....) .
10. شخص يصفع علياً بقوة . (كم مرة شخصٌ صفعك بقوة ؟) .
- 1) أبداً (.....) .
 - 2) مرة واحدة (.....) .
 - 3) مرات قليلة (.....) .
 - 4) مرات كثيرة (.....) .
11. علي يرى شخصاً يضرب شخصاً آخر . (كم مرة رأيت شخصاً يضرب شخصاً آخر؟) .
- 1) أبداً (.....) .
 - 2) مرة واحدة (.....) .
 - 3) مرات قليلة (.....) .
 - 4) مرات كثيرة (.....) .
12. شخص ما يضرب علياً . (كم مرة شخصٌ ما ضربك ؟) .
- 1) أبداً (.....) .
 - 2) مرة واحدة (.....) .
 - 3) مرات قليلة (.....) .
 - 4) مرات كثيرة (.....) .
13. علي يرى شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر . (كم مرة رأيت شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر؟) .
- 1) أبداً (.....) .
 - 2) مرة واحدة (.....) .
 - 3) مرات قليلة (.....) .
 - 4) مرات كثيرة (.....) .
14. شخص يسرق أشياء من علي . (كم مرة تعرضت للسرقة من شخص ما؟) .
- 1) أبداً (.....) .
 - 2) مرة واحدة (.....) .
 - 3) مرات قليلة (.....) .
 - 4) مرات كثيرة (.....) .

15. علي يرى شخصاً يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر. (كم مرة رأيت شخصاً يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

16. شخص يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على علي. (كم مرة هذا الشخص أشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

ج. علي يذهب إلى التسوق. (كم مرة ذهبت إلى التسوق ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

17. علي يرى شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين. (كم مرة رأيت شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

18. علي يرى شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي. (كم مرة رأيت شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي ؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

19. علي يرى شخصاً مقيداً من قبل الشرطة. (كم مرة رأيت شخصاً مقيداً من قبل الشرطة) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

20. علي يرى شخصاً يتعامل بالمخدرات . (كم مرة رأيت شخصاً يتعامل بالمخدرات؟).

(1) أبداً (.....).

(2) مرة واحدة (.....).

(3) مرات قليلة (.....).

(4) مرات كثيرة (.....).

21. علي يرى طفلاً يصفع . (كم مرة رأيت طفلاً يصفع؟).

(1) أبداً (.....).

(2) مرة واحدة (.....).

(3) مرات قليلة (.....).

(4) مرات كثيرة (.....).

22. شخص يصفع علماً . (كم مرة شخصاً ما صفعك؟).

(1) أبداً (.....).

(2) مرة واحدة (.....).

(3) مرات قليلة (.....).

(4) مرات كثيرة (.....).

دولة ليبيا
الأكاديمية الليبية - فرع مصراته

بيانات أساسية :

الرقم

السن

الجنس

تعليم الأب

تعليم الأم

نوع السكن إيجار ملك

معلومات عامة :

.....
.....
.....
.....
.....

مقياس العنف الظاهر للأطفال لناثانا

تعليم المقياس

VEX – R – INSTRUCTIONS

سأظهر صوراً لأخبركم عن طفلة اسمها فاطمة
سأظهر صورة واحدة لتعرفوا كلاً منكم ماذا يحدث في الصورة , بعد ذلك سأسأل بعض الأسئلة التي قد تحدث
لكم مثل (فاطمة) في المقابل يجب أن التركيز على الصور الأولى التي واجهتها (فاطمة) وهذه الأشياء أو الصور هي
ليست الأشياء التي رآها في الشريط المرئي .

أ. فاطمة ترى طفلة جالسة على فخذ جدها (كم رأيت طفلة جالسة على فخذ جدها؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

1. فاطمة ترى شخصاً يصرخ على شخص آخر . (كم مرة رأيت شخصاً ما يصرخ على شخص آخر؟).

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

2. شخص ما يصرخ على فاطمة (كم مرة شخص ما يصرخ عليك؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

3. فاطمة ترى شخصاً يرمي شيئاً على شخص آخر (كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً على شخص
آخر؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

4. شخص يرمي شيئاً على فاطمة (كم مرة هذا الشخص رمى شيئاً عليك؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

5. فاطمة ترى شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة (كم مرة رأيت شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

6. شخص يدفع فاطمة بقوة (كم مرة هذا الشخص دفعك بقوة؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

7. فاطمة ترى شخصاً يجري وراء شخص آخر.

هذا الشخص الذي يجري وراءه يبدو كأنه خائف والشخص الآخر يبدو وكأنه غاضب (كم مرة رأيت

الشخص الغاضب يجري وراء الشخص الخائف؟)

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

8. شخص ما يجري وراء فاطمة.

فاطمة تبدو كأنها خائفة والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب (كم مرة رأيت شخصاً غاضباً يجري

وراءك؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

ب. فاطمة تشاهد أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز (كم مرة شاهدت أشرطة الرسوم المتحركة على

التلفاز؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

9. فاطمة ترى شخصاً يصفع شخصاً آخر بقوة . (كم مرة رأيت هذا الشخص يصفع الشخص الآخر بقوة؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

10. شخص يصفع فاطمة بقوة . (كم مرة شخصٌ صفعك بقوة؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

11. فاطمة ترى شخصاً يضرب شخصاً آخر . (كم مرة رأيت شخصاً يضرب شخصاً آخر.) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

12. شخص يضرب فاطمة . (كم مرة شخصٌ ضربك؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

13. فاطمة ترى شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر . (كم مرة رأيت شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

14. شخص يسرق أشياء من فاطمة . (كم مرة تعرضت للسرقة من شخص ما؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

15. فاطمة ترى شخصاً يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر . (كم مرة رأيت شخصاً يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

16. شخصٌ يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على فاطمة . (كم مرة هذا الشخص أشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

ج. فاطمة تذهب إلى التسوق . (كم مرة ذهبت إلى التسوق؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

17. فاطمة ترى شخصاً يطعن شخص آخر بالسكين . (كم مرة رأيت شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

18. فاطمة ترى شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي . (كم مرة رأيت شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي؟) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

19. فاطمة ترى شخصاً مقيداً من قبل الشرطة . (كم مرة رأيت شخصاً مقيداً من قبل الشرطة) .

(1) أبداً (.....) .

(2) مرة واحدة (.....) .

(3) مرات قليلة (.....) .

(4) مرات كثيرة (.....) .

20. فاطمة ترى شخصاً يتعامل بالمخدرات . (كم مرة رأيت شخصاً يتعامل بالمخدرات؟).

(1) أبداً (.....).

(2) مرة واحدة (.....).

(3) مرات قليلة (.....).

(4) مرات كثيرة (.....).

21. فاطمة ترى طفلاً يصفع . (كم مرة رأيت طفلاً يصفع؟).

(1) أبداً (.....).

(2) مرة واحدة (.....).

(3) مرات قليلة (.....).

(4) مرات كثيرة (.....).

22. شخصٌ يصفع فاطمة . (كم مرة شخصاً يصفعك؟).

(1) أبداً (.....).

(2) مرة واحدة (.....).

(3) مرات قليلة (.....).

(4) مرات كثيرة (.....).

الملحق رقم (3)
مقياس التعرض للعنف في صورته النهائية

دولة ليبيا

الأكاديمية الليبية - فرع مصراته

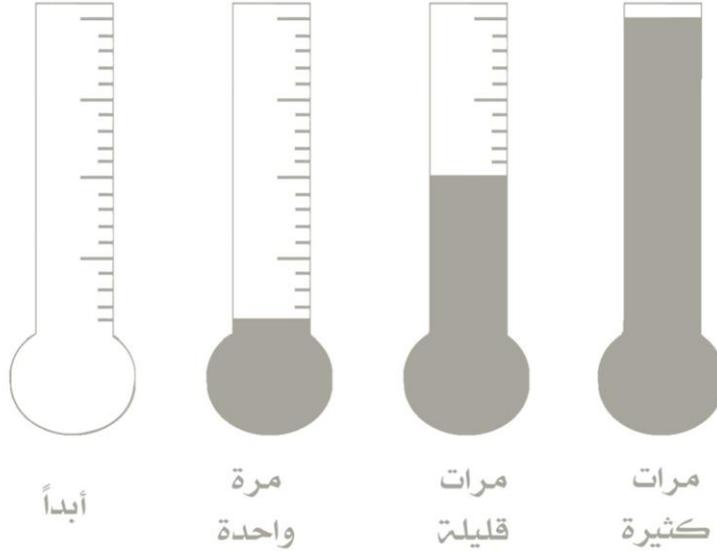
قسم علم النفس - شعبة دراسات الطفولة

ترجمة مقياس التعرض للعنف لدى الأطفال من إعداد ناثانا أفوكس ولويس أليفيت

(Nathan A.fox & Lewis A. Leavitt)

دراسة بعنوان:

التعرض للعنف وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة مصراتة



الباحث: عبدالقادر محمد الصنكي

دولة ليبيا
الأكاديمية الليبية - فرع مصراته
قسم علم النفس - شعبة دراسات الطفولة

السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة ...

أقوم بعمل دراسة بعنوان:

"التعرض للعنف وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة مصراتة".

وقد قمت بترجمة مقياس التعرض للعنف لدى الأطفال من إعداد ناثانا أفوكس ولويس أليفيت

(Nathan A.fox & Lewis A. Leavitt) وأرجو من سيادتكم إبداء ملاحظاتكم حول فقرات المقياس ومدى صلاحيتها

وسلامة صياغتها.

شاكرين حسن تعاونكم معنا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

مقياس العنف الظاهر للأطفال لناثانا

تعليمات المقياس

VEX-R-INSTRUCTIONS

سأظهر صوراً لأخبركم عن طفل اسمه علي

سأظهر صورة واحدة ليعرف كل منكم ماذا يحدث في الصورة، بعد ذلك سأسأل بعض الأسئلة التي قد تحدث لك مثل (علي) في المقابل يجب التركيز على الصور الأولى التي واجهها (علي) وهذه الأشياء أو الصور هي ليست الأشياء التي رآها في الشريط المرئي.

أ) علي يرى طفلاً جالساً على فخد جده (كم مرة رأيت طفلاً جالساً على فخد جده؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

1- علي يرى شخصاً يصرخ على شخصٍ آخر. (كم مرة رأيت شخصاً ما يصرخ على شخصٍ آخر؟) .

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

2- شخصٌ يصرخ على علي (كم مرة شخصٌ يصرخ عليك؟) .

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

3- علي يرى شخصاً يرمي شيئاً على شخصٍ آخر (كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً على شخصٍ آخر؟) .

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

4- شخص يرمي شيئاً على علي (كم مرة هذا الشخص رمى شيئاً عليك)؟

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

5- علي يرى شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة (كم مرة رأيت شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

6- شخص يدفع علياً بقوة (كم مرة هذا الشخص دفعك بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

7- علي يرى شخصاً يجري وراء شخص آخر.

هذا الشخص الذي يجري وراءه يبدو كأنه خائف والشخص الآخر يبدو وكأنه غاضب (كم مرة رأيت

الشخص الغاضب يجري وراء الشخص الخائف ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

8- شخص يجري وراء علي.

علي يبدو كأنه خائف والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب

(كم مرة رأيت شخصاً غاضباً يجري وراءك ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

ب) علي يشاهد أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز (كم مرة شاهدت أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

9- علي يرى شخصاً يصفع شخصاً آخر بقوة

(كم مرة رأيت هذا الشخص يصفع الشخص الآخر بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

10- شخص يصفع علياً بقوة

(كم مرة شخصاً صفعك بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

11- علي يرى شخصاً يضرب شخصاً آخر

(كم مرة رأيت شخصاً يضرب شخصاً آخر)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

12- شخص يضرب علي

(كم مرة شخصٌ ضربك ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

13- علي يرى شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر

(كم مرة رأيت شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

14- شخص يسرق أشياء من علي

(كم مرة تعرضت للسرقة من شخص ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

15- علي يرى شخصاً يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر

(كم مرة رأيت شخص يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مراقبة قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

16- شخص يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على علي .

(كم مرة هذا الشخص أشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

(ج) علي يذهب إلى التسوق

(كم مرة ذهبت إلى التسوق ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

17- علي يرى أن شخصاً يطعن في شخصاً آخر بالسكين .

(كم مرة رأيت شخصاً يطعن شخص آخر بالسكين ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

18- علي يرى شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي .

(كم مرة رأيت شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

19- علي يرى شخصاً مقيداً من قبل الشرطة .

(كم مرة رأيت شخصاً مقيداً من قبل الشرطة ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

20- علي يرى شخصاً يتعامل بالمخدرات .

(كم مرة رأيت شخصاً يتعامل بالمخدرات ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

21- علي يرى طفلاً يُصفع

(كم مرة رأيت طفلاً يُصفع ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

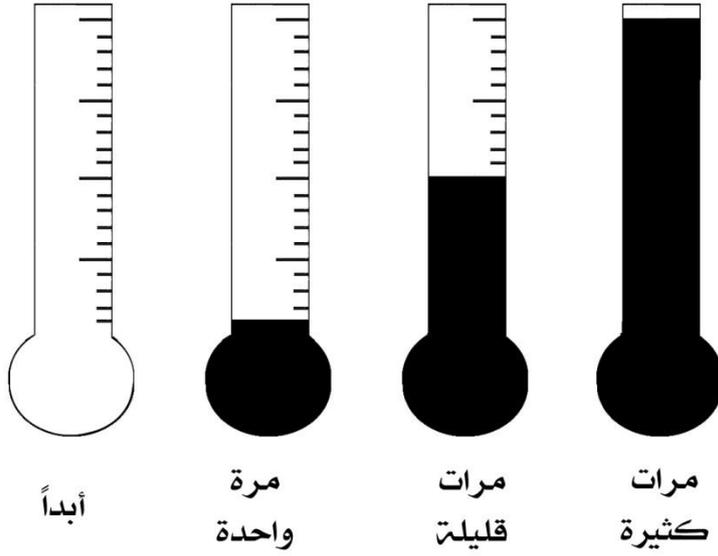
3. مرات كثيرة (.....) .

22- شخصاً يصفع علياً .

(كم مرة رأيت شخصاً يصفعك ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

خلال الصيف كم مرة تأكل (الجيلاطي)



هذا اسمه علي

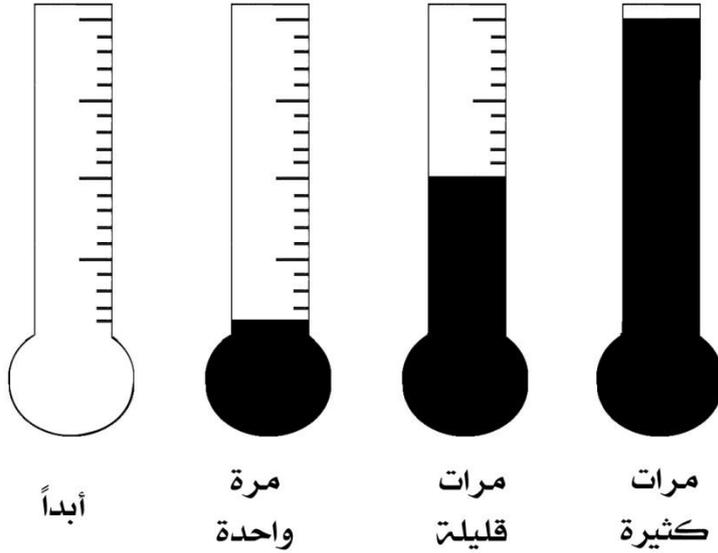


علي يرى طفلاً جالساً على فخذ جده

(أ)



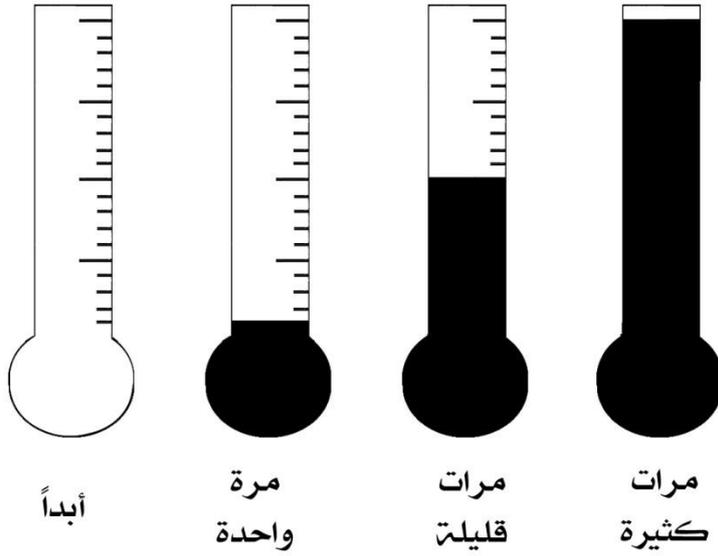
كم مرة رأيت طفل جالساً على فخذ جده ؟



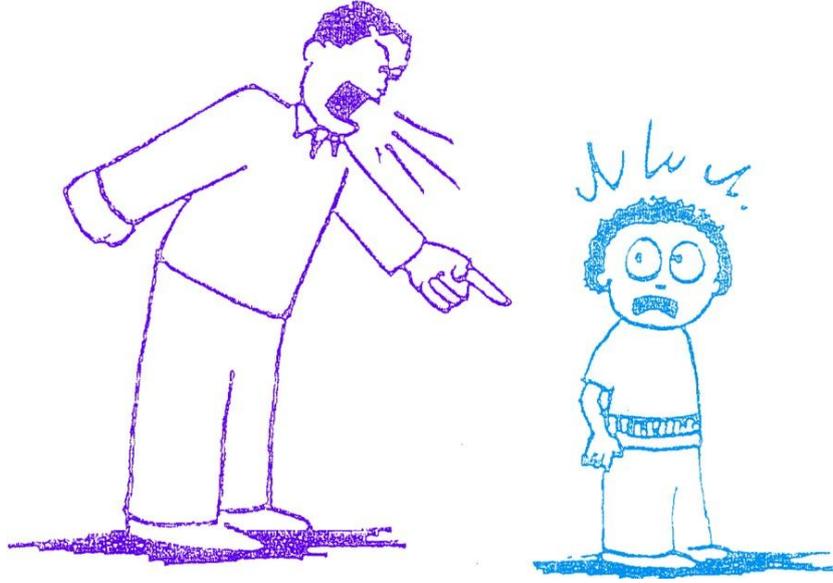
علي يرى شخصاً يصرخ على شخص آخر



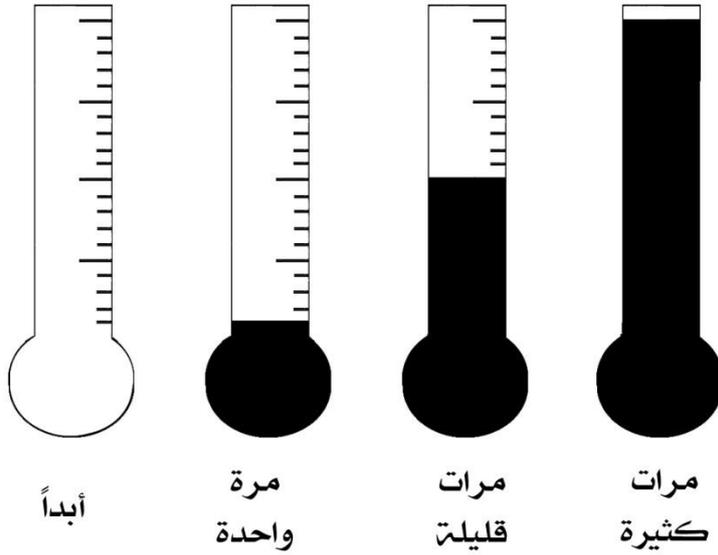
كم مرة رأيت شخصاً يصرخ على شخص آخر؟



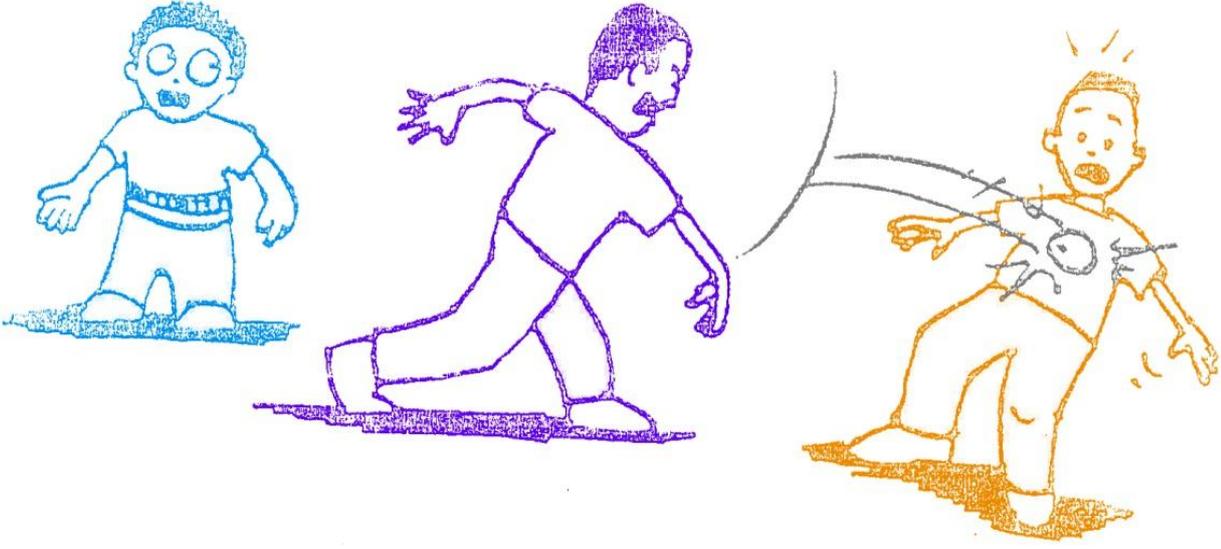
شخصٌ يصرخ على علي



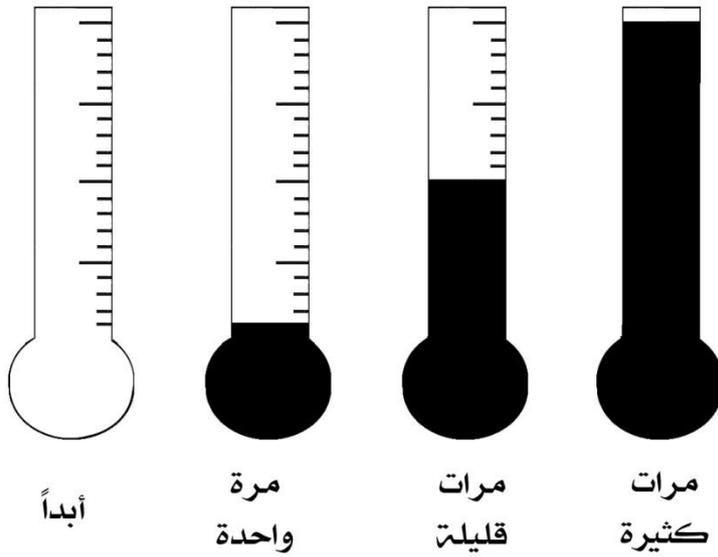
كم مرة سمعت شخصاً يصرخ عليك ؟



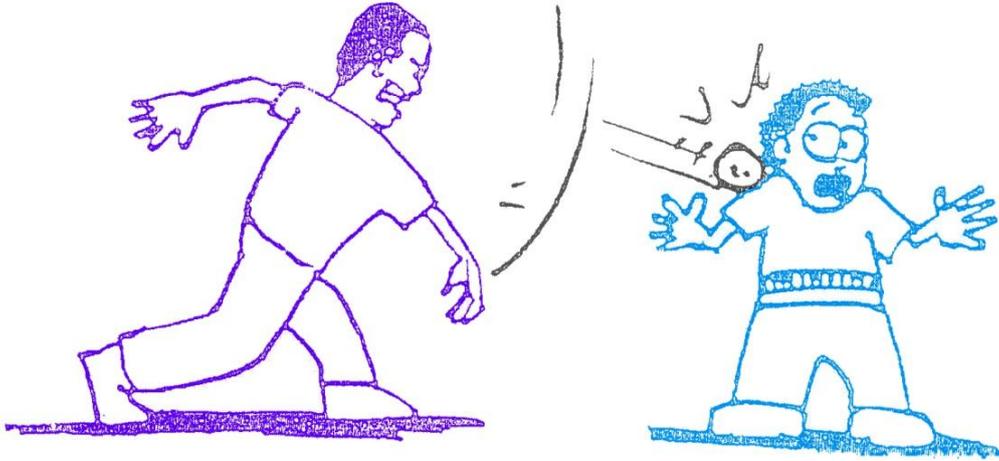
علي يرى شخصاً يرمي شيئاً على شخص آخر



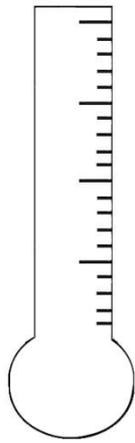
كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً على شخص آخر؟



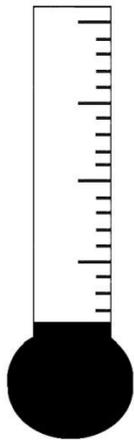
شخصٌ يرمي شيئاً على علي



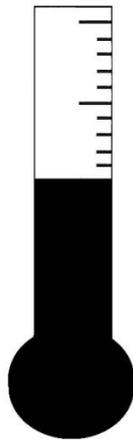
كم مرة هذا الشخص رمى شيئاً عليك ؟



أبداً



مرة
واحدة

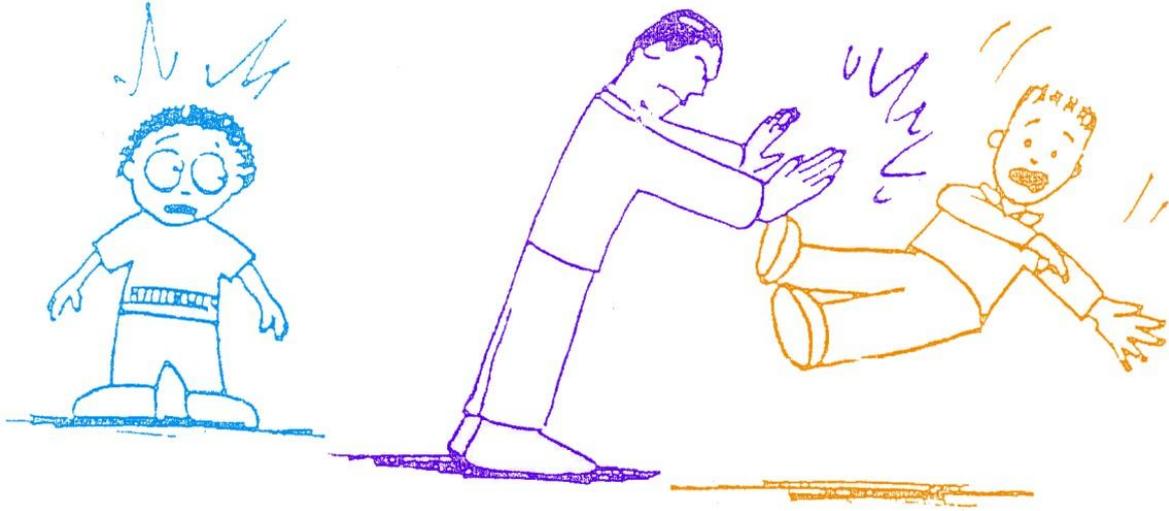


مرات
قليلتـ

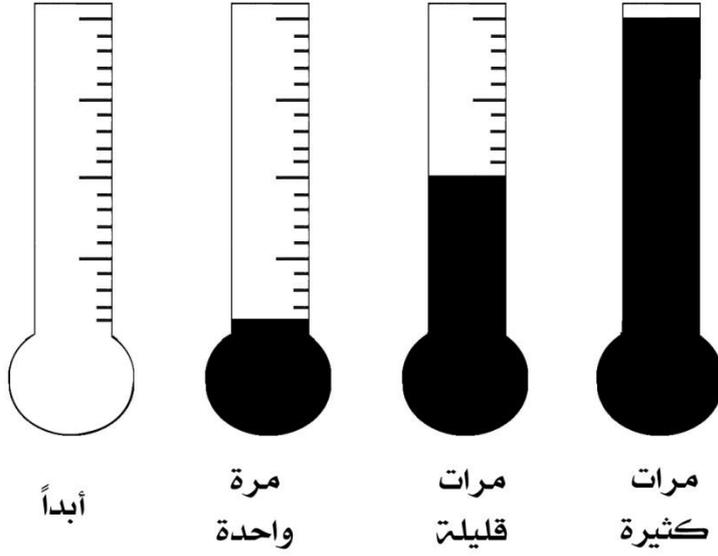


مرات
كثيرة

علي يرى شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة



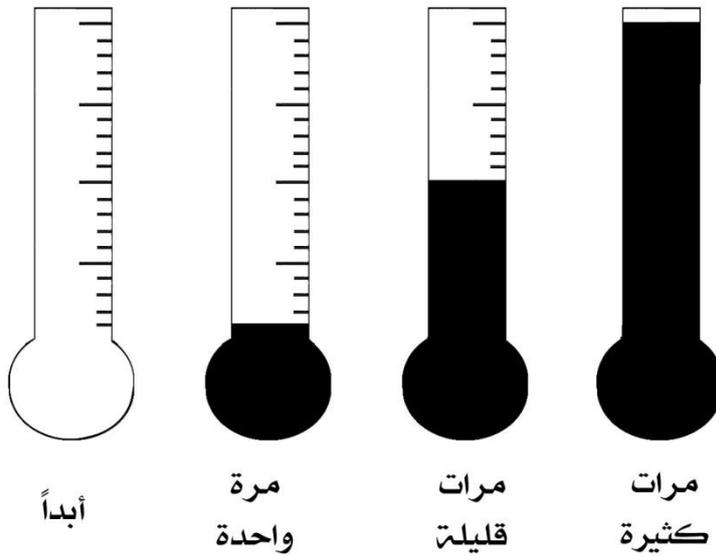
كم مرة رأيت شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة ؟



شخصٌ يدفعُ علياً بقوة



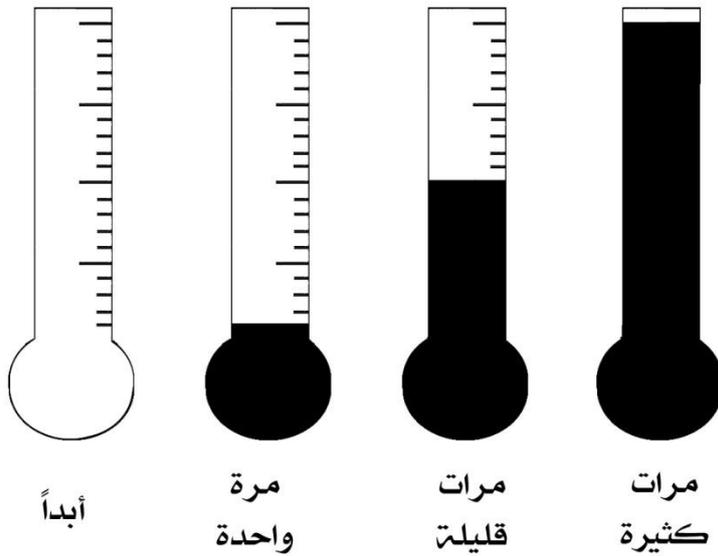
كم مرة هذا الشخص دفعك بقوة ؟



علي يرى شخصاً يجري وراء شخص آخر
هذا الشخص الذي يجري وراءه يبدو كأنه خائف
والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب



كم مرة رأيت الشخص الغاضب يجري وراء الشخص الخائف؟



شخصٌ يجري وراء علي

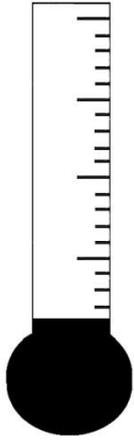
علي يبدو كأنه خائف والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب



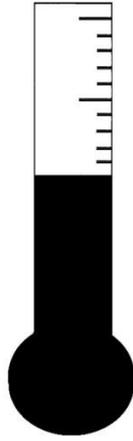
كم مرة شخصٌ غاضبٌ يجري وراءك ؟



أبداً



مرة
واحدة

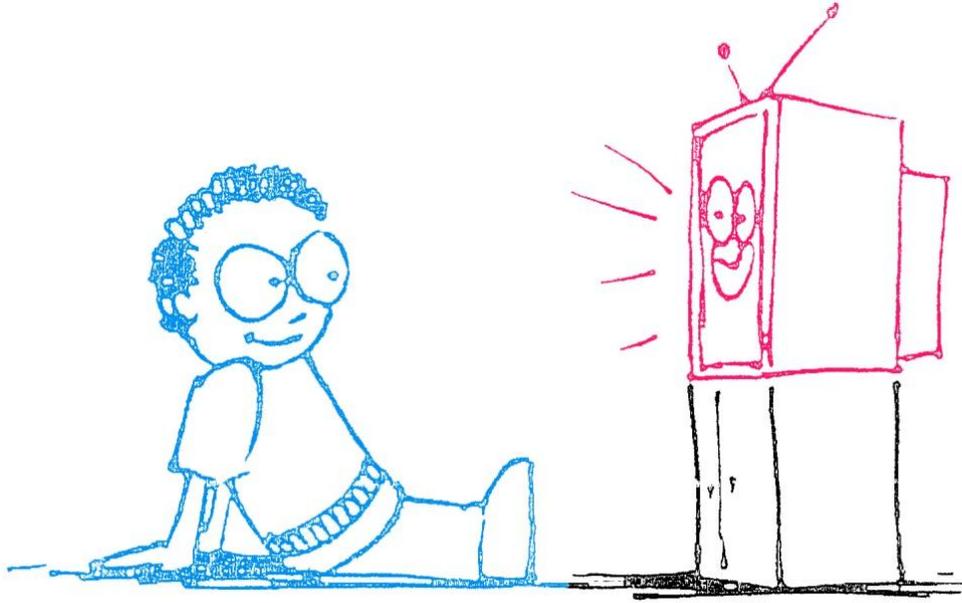


مرات
قليلتة

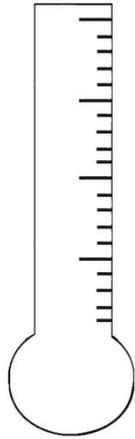


مرات
كثيرة

(ب) علي يشاهد أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز



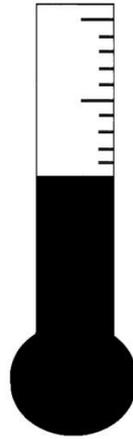
كم مرة شاهدت أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلت



مرات
كثيرة

علي يرى شخصاً يصفع شخصاً آخر بقوة



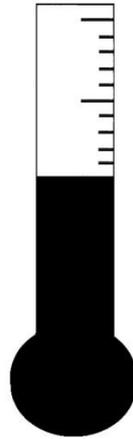
كم مرة رأيت هذا الشخص يصفع الشخص الآخر بقوة ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلت

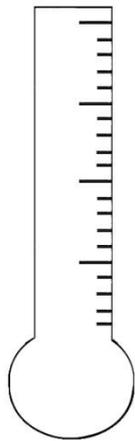


مرات
كثيرة

شخصٌ يصفعُ علياً بقوة



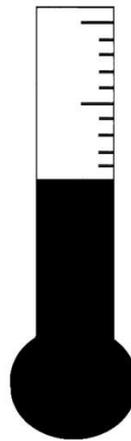
كم مرة شخصٌ صفعك بقوة ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة

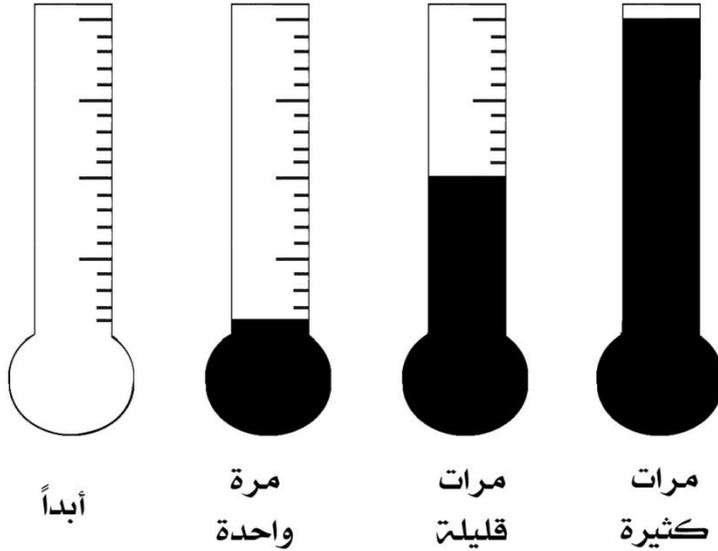


مرات
كثيرة

علي يرى شخصاً يضرب شخصاً آخر



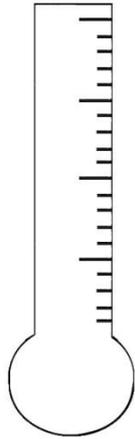
كم مرة رأيت شخصاً يضرب شخصاً آخر؟



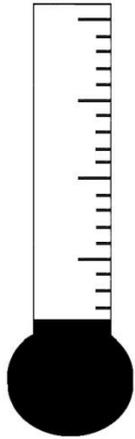
شخصٌ يضرب علي



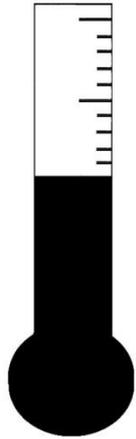
كم مرة شخصٌ ضربك ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة

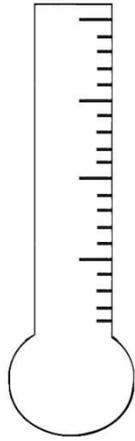


مرات
كثيرة

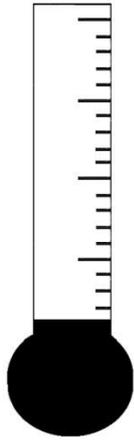
علي يرى شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر



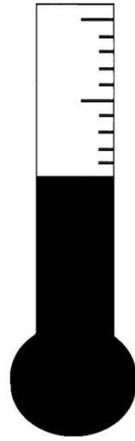
كم مرة رأيت شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر؟



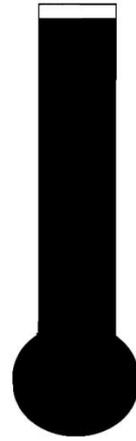
أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلة

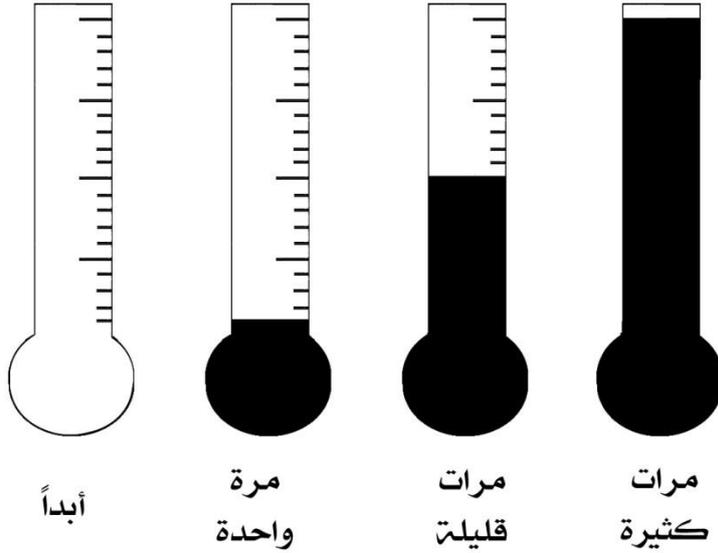


مرات
كثيرة

شخصٌ يسرقُ أشياء من علي



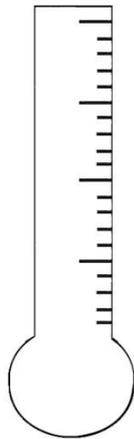
كم مرة تعرضت للسرقة من شخص ؟



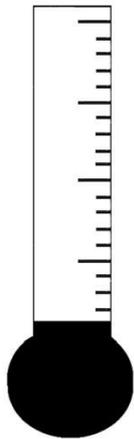
علي يرى شخصاً يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر



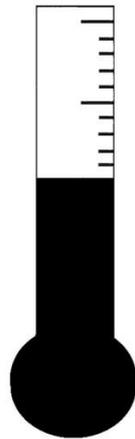
كم مرة رأيت شخص يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر؟



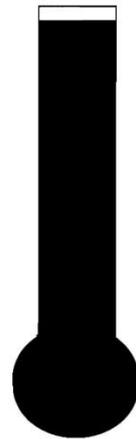
أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلة

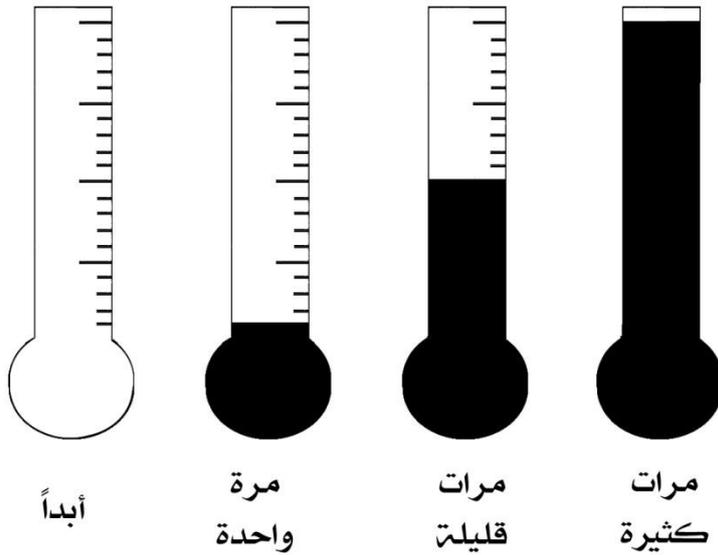


مرات
كثيرة

شخصٌ يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً علي



كم مرة شخصٌ أشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك ؟

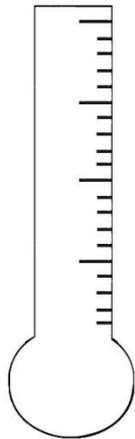


علي يذهب إلى التسوق

(ج)



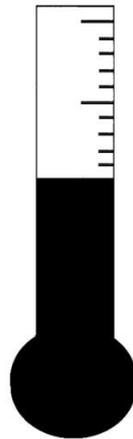
كم مرة ذهبت إلى التسوق ؟



أبداً



مرة
واحدة

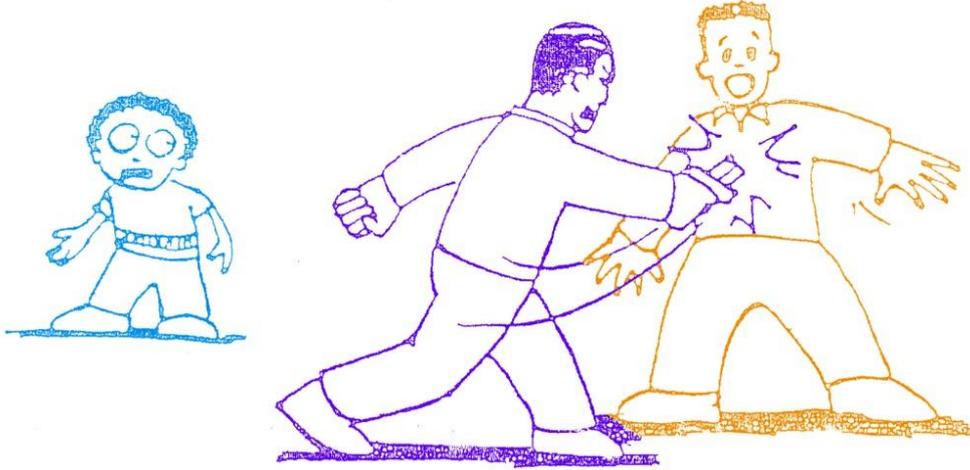


مرات
قليلة

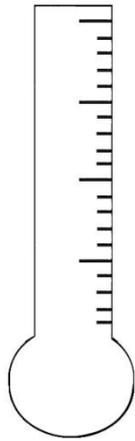


مرات
كثيرة

علي يرى أن شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين



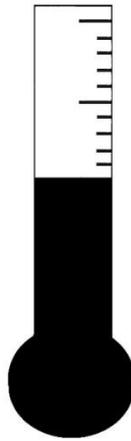
كم مرة رأيت شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين ؟



أبداً



مرة
واحدة

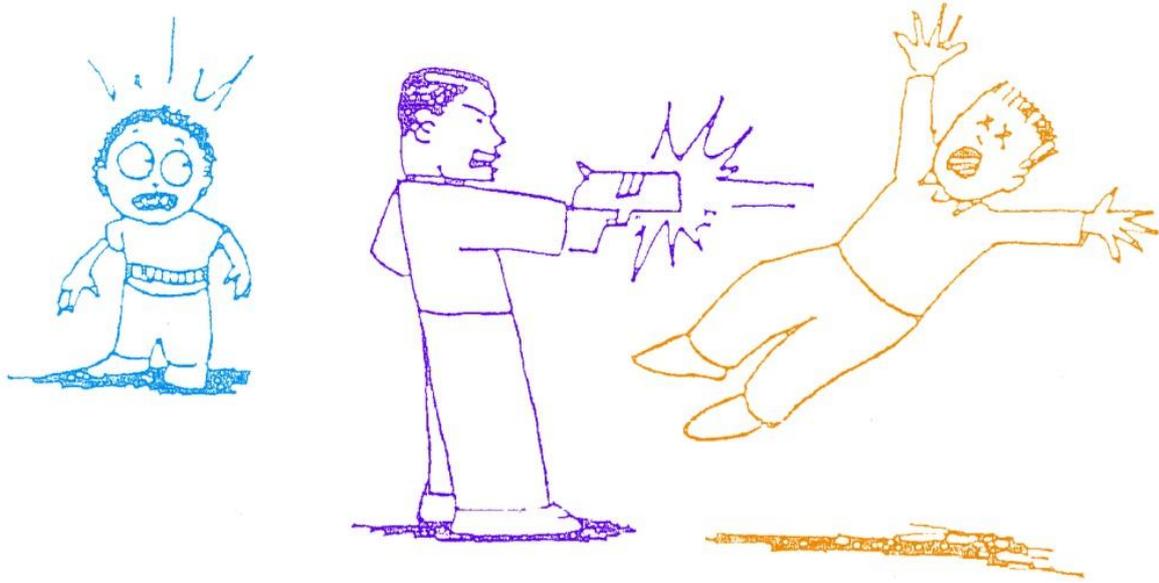


مرات
قليلت

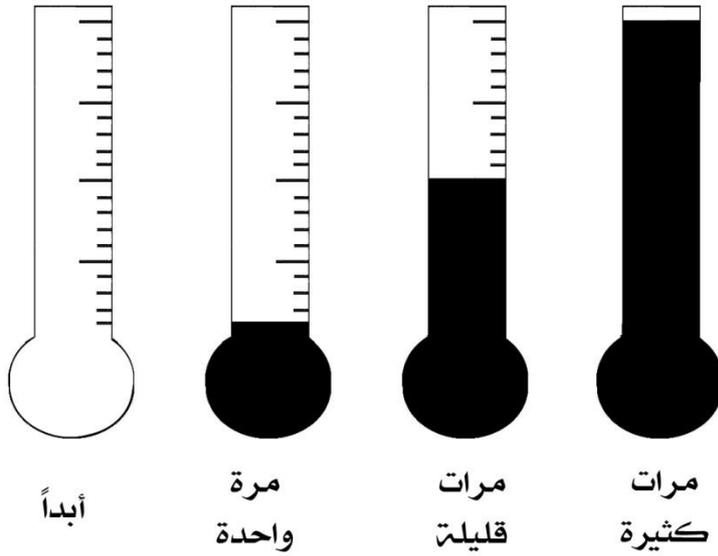


مرات
كثيرة

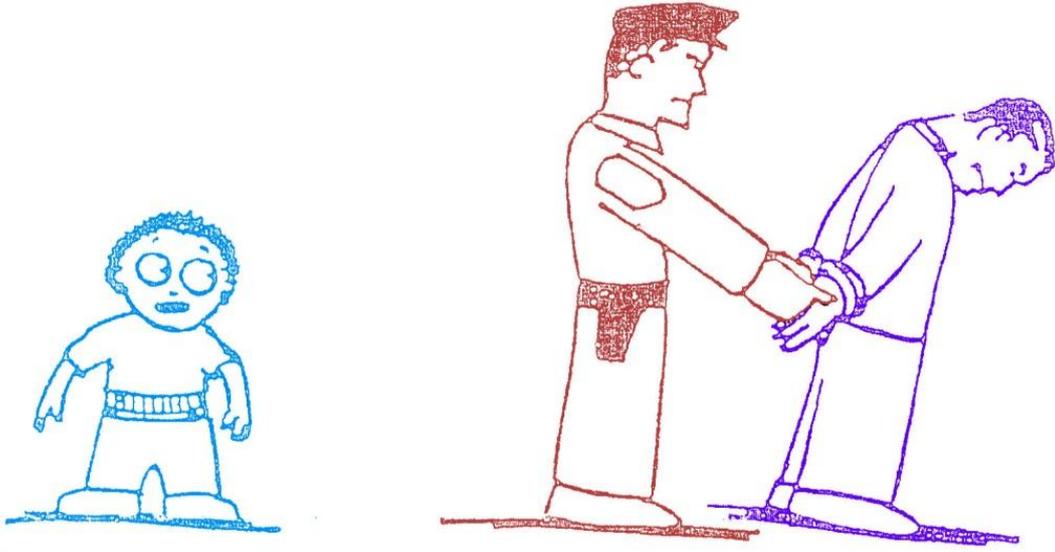
علي يرى شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي



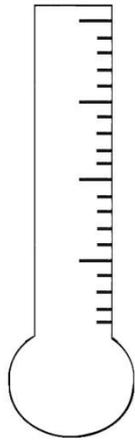
كم مرة رأيت شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي ؟



علي يرى شخصاً مقيداً من قبل الشرطة



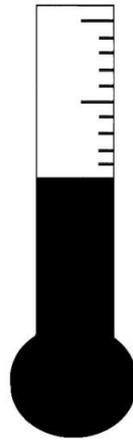
كم مرة رأيت شخصاً مقيداً من قبل الشرطة ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلت

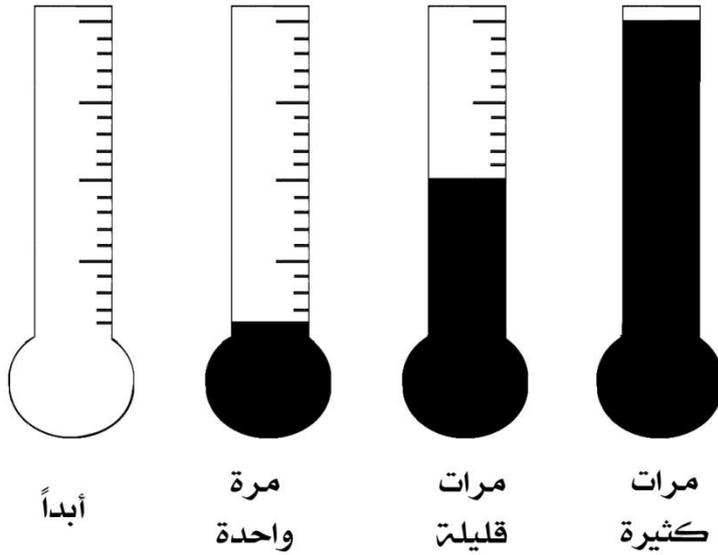


مرات
كثيرة

علي يرى شخصاً يتعامل بالمخدرات



كم مرة رأيت شخصاً يتعامل بالمخدرات ؟



علي يرى طفلاً يُصفع



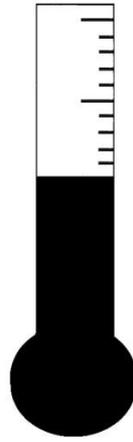
كم مرة رأيت طفلاً يُصفع ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة

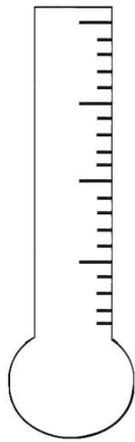


مرات
كثيرة

شخصٌ يصفع علي



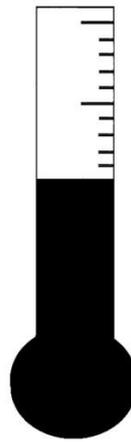
كم مرة شخصٌ صفعك ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة



مرات
كثيرة

دولة ليبيا

الأكاديمية الليبية - فرع مصراته

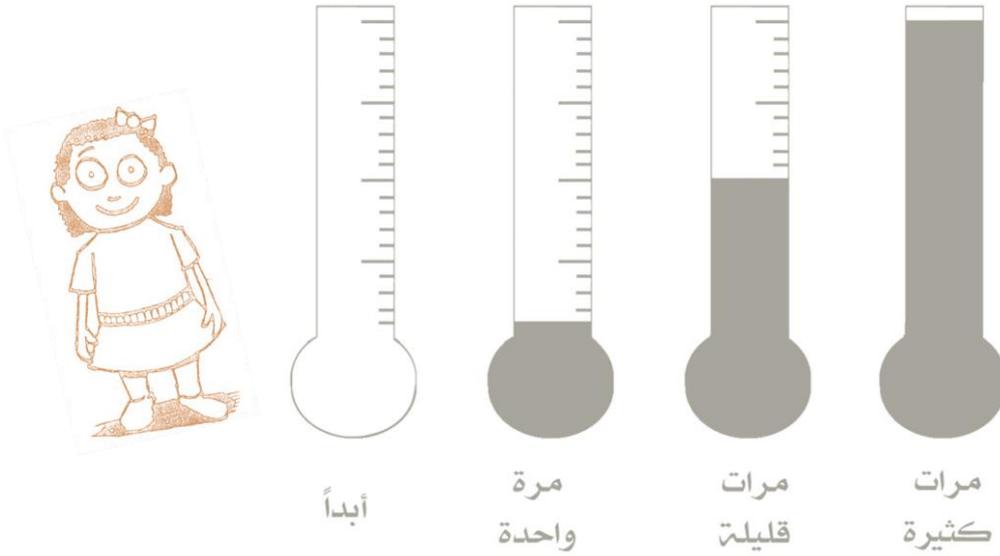
قسم علم النفس - شعبة دراسات الطفولة

ترجمة مقياس التعرض للعنف لدى الأطفال من إعداد ناثانا أفوكس ولويس أليفيت

(Nathan A.fox & Lewis A. Leavitt)

دراسة بعنوان:

التعرض للعنف وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة مصراتة



الباحث: عبدالقادر محمد الصنكي

دولة ليبيا

الأكاديمية الليبية - فرع مصراته

قسم علم النفس - شعبة دراسات الطفولة

السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة ...

أقوم بعمل دراسة بعنوان:

"التعرض للعنف وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة مصراتة"
وقد قمت بترجمة مقياس التعرض للعنف لدى الأطفال من إعداد ناثانا أفوكس ولويس أليفيت
(Nathan A.fox & Lewis A. Leavitt) وأرجو من سيادتكم إبداء ملاحظاتكم حول فقرات المقياس
ومدى صلاحيتها وسلامة صياغتها.

شاكرين حسن تعاونكم معنا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

مقياس العنف الظاهر للأطفال لناثانا

تعليمات المقياس

VEX-R-INSTRUCTIONS

سأظهر صوراً لأخبركم عن طفلة اسمها فاطمة

سأظهر صورة واحدة ليعرف كل منكم ماذا يحدث في الصورة. بعد ذلك سأسأل بعض الأسئلة التي قد تحدث لك مثل (فاطمة) في المقابل يجب التركيز على الصور الأولى التي واجهتها (فاطمة) وهذه الأشياء أو الصور هي ليست الأشياء التي رأتها في الشريط المرئي.
(أ) فاطمة ترى طفلة جالسة على فخذ جدها (كم مرة رأيت طفلة جالسة على فخذ جدها؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

1- فاطمة ترى شخصاً يصرخ على شخصٍ آخر. (كم مرة رأيت شخصاً يصرخ على شخصٍ آخر؟) .

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

2- شخص يصرخ على فاطمة (كم مرة شخصٌ يصرخ عليك ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

3- فاطمة ترى شخصاً يرمي شيئاً على شخصٍ آخر (كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً على شخصٍ آخر؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

4- شخص يرمي شيئاً على فاطمة (كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً عليك؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

5- فاطمة ترى شخص يدفع شخصاً آخر بقوة (كم مرة رأيت شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

6- شخص يدفع فاطمة بقوة (كم مرة هذا الشخص دفعك بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

7- فاطمة ترى شخصاً يجري وراء شخص آخر.

هذا الشخص الذي يجري وراءه يبدو كأنه خائف والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب (كم مرة رأيت

الشخص الغاضب يجري وراء الشخص الخائف؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

8- شخص يجري وراء فاطمة .

فاطمة تبدو كأنها خائفة والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب

(كم مرة رأيت شخصاً غاضباً يجري وراءك ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

ب) فاطمة تشاهد أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز (كم مرة شاهدت أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

9- فاطمة ترى شخصاً يصفع شخصاً آخر بقوة

(كم مرة رأيت هذا الشخص يصفع الشخص الآخر بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

10- شخص يصفع فاطمة بقوة

(كم مرة رأيت شخصاً يصفعك بقوة ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

11- فاطمة ترى شخصاً يضرب شخصاً آخر

(كم مرة رأيت شخصاً يضرب شخصاً آخر)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

12- شخص يضرب فاطمة

(كم مرة شخصاً ضربك ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

13- فاطمة ترى شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر

(كم مرة رأيت شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

14- شخص يسرق أشياء من فاطمة

(كم مرة تعرضت للسرقة من شخص ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

15- فاطمة ترى شخصاً يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر

(كم مرة رأيت شخص يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مراقبة قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

16- شخصاً يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على فاطمة .

(كم مرة شخصاً أشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

ج) فاطمة تذهب إلى التسوق

(كم مرة ذهبت إلى التسوق ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

17- فاطمة ترى أن شخصاً ما يطعن شخصاً آخر بالسكين .

(كم مرة رأيت شخصاً ما يطعن شخصاً آخر بالسكين ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

18- فاطمة ترى شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي .

(كم مرة رأيت شخصاً يطلق الرصاص على شخص آخر بمسدس حقيقي؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

19- فاطمة ترى شخصاً مقيداً من قبل الشرطة .

(كم مرة رأيت شخصاً مقيداً من قبل الشرطة ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

20- فاطمة ترى شخصاً يتعامل بالمخدرات .

(كم مرة رأيت شخصاً يتعامل بالمخدرات ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

3. مرات كثيرة (.....) .

21- فاطمة ترى طفلاً يصفع

(كم مرة رأيت طفلاً يصفع ؟)

0. أبداً (.....) .

1. مرة واحدة (.....) .

2. مرات قليلة (.....) .

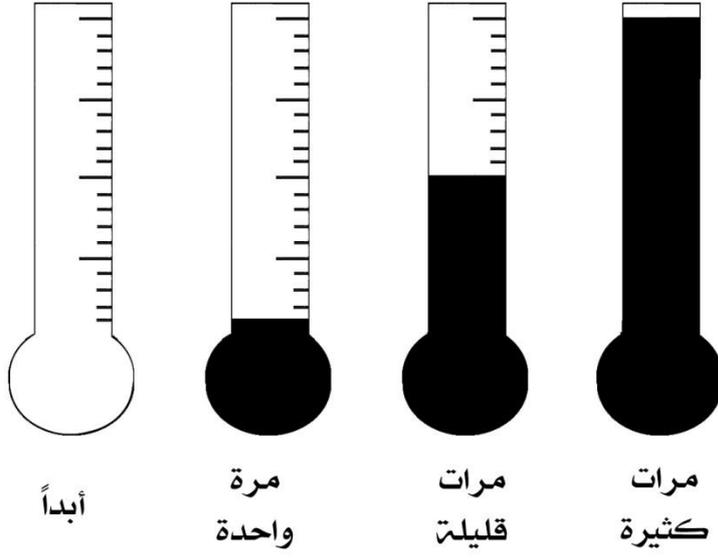
3. مرات كثيرة (.....) .

22- شخصٌ يصفعُ فاطمة .

(كم مرة شخصاً صفعك ؟)

0. أبداً (.....) .
1. مرة واحدة (.....) .
2. مرات قليلة (.....) .
3. مرات كثيرة (.....) .

خلال الصيف كم مرة تأكل (الجيلاطي)



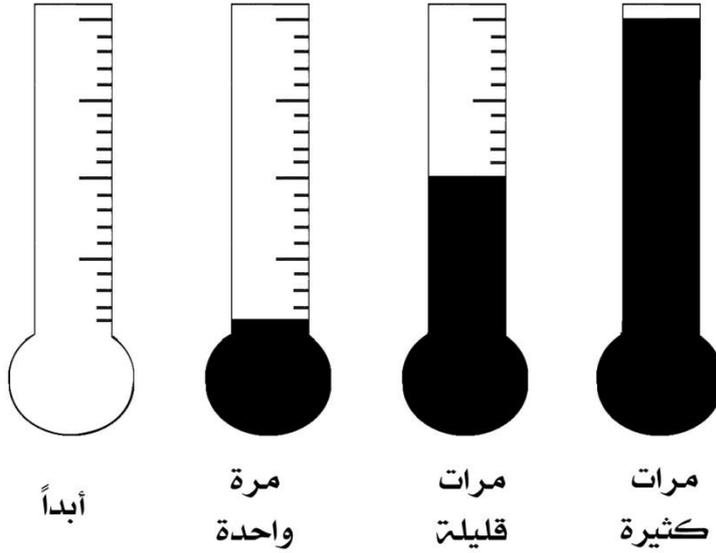
هذه اسمها فاطمة



(أ) فاطمة ترى طفلةً جالسةً على فخذ جدها



كم مرة رأيت طفلةً جالسةً على فخذ جدها ؟



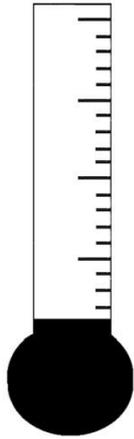
فاطمة ترى شخصاً يصرخ على شخص آخر



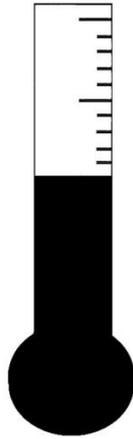
كم مرة رأيت شخصاً يصرخ على شخص آخر؟



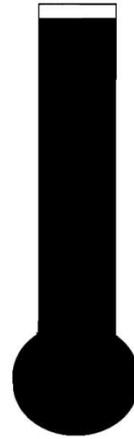
أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة



مرات
كثيرة

شخصٌ يصرخ على فاطمة



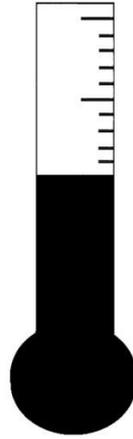
كم مرة شخصٌ يصرخ عليك ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة

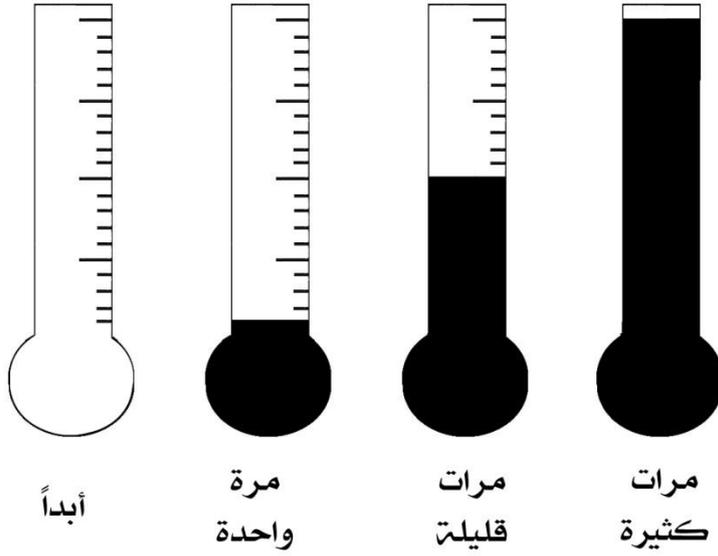


مرات
كثيرة

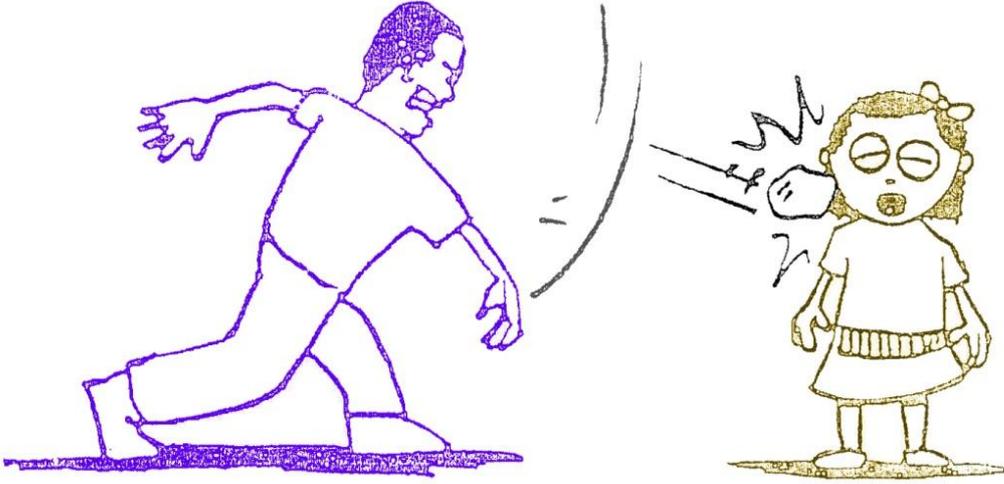
فاطمة ترى شخصاً يرمي شيئاً على شخص آخر



كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً على شخص آخر؟



شخصٌ يرمي شيئاً على فاطمة



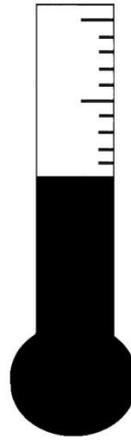
كم مرة رأيت شخصاً يرمي شيئاً عليك ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة



مرات
كثيرة

فاطمة ترى شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة



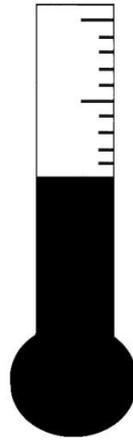
كم مرة رأيت شخصاً يدفع شخصاً آخر بقوة ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلت

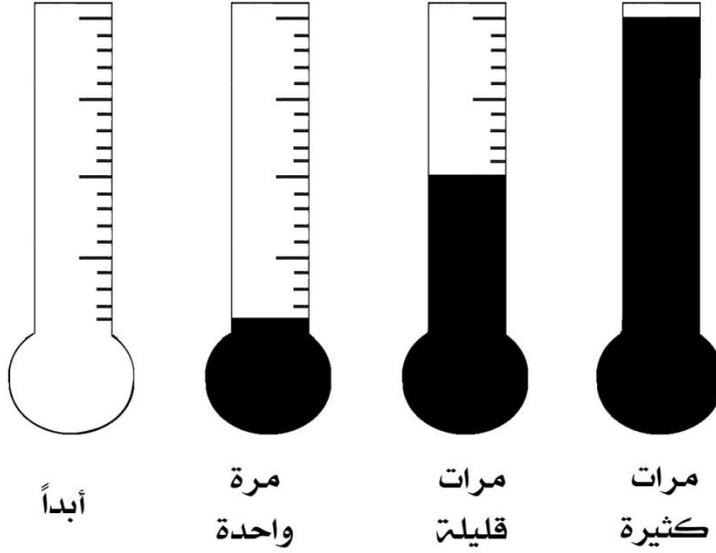


مرات
كثيرة

شخصٌ يدفع فاطمة بقوة



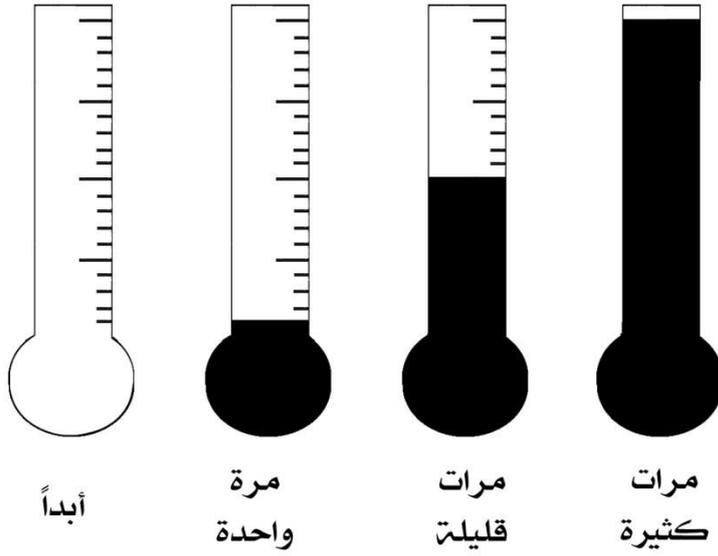
كم مرة هذا الشخص دفعك بقوة ؟



فاطمة ترى شخصاً يجري وراء شخص آخر
هذا الشخص الذي يجري وراءه يبدو كأنه خائف
والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب



كم مرة رأيت الشخص الغاضب يجري وراء الشخص الخائف ؟



شخصٌ يجري وراء فاطمة

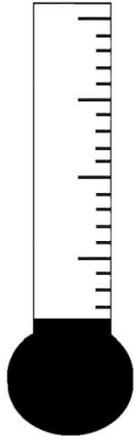
فاطمة تبدو كأنها خائفة والشخص الآخر يبدو كأنه غاضب



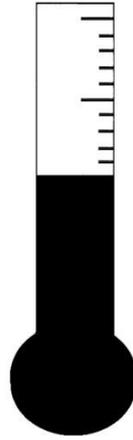
كم مرة شخصٌ غاضبٌ يجري وراءك ؟



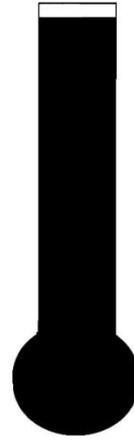
أبداً



مرة
واحدة

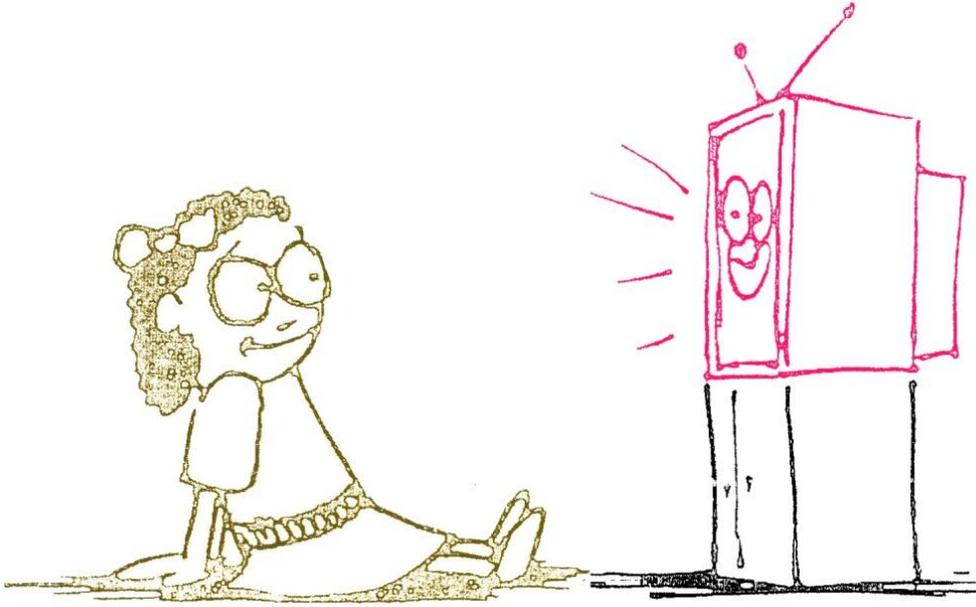


مرات
قليلتة

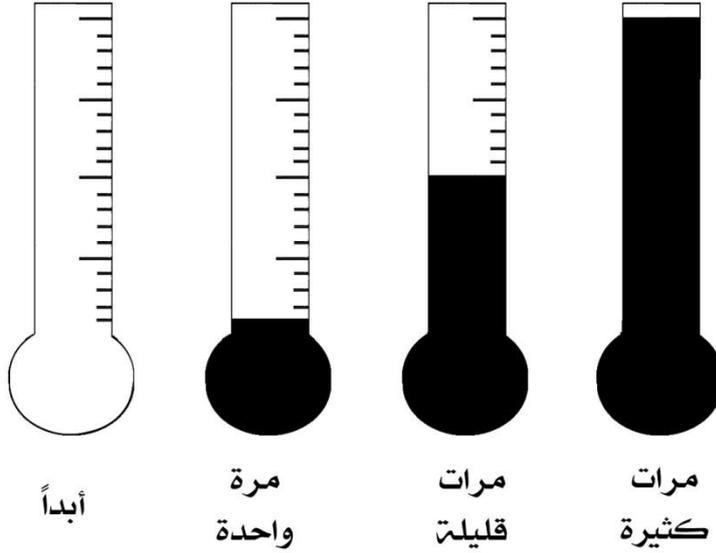


مرات
كثيرة

(ب) فاطمة تشاهد أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز.



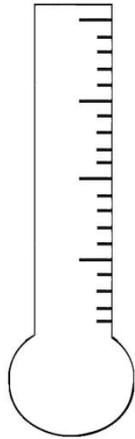
كم مرة شاهدت أشرطة الرسوم المتحركة على التلفاز؟



فاطمة ترى شخصاً يصفع شخصاً آخر بقوة



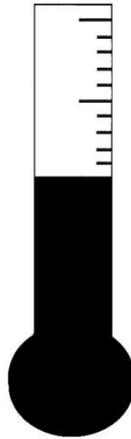
كم مرة رأيت هذا الشخص يصفع الشخص الآخر بقوة ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلت



مرات
كثيرة

شخصٌ يصفع فاطمة بقوة



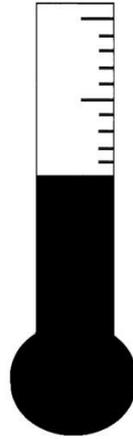
كم مرة شخصاً صفعك بقوة ؟



أبداً



مرة
واحدة

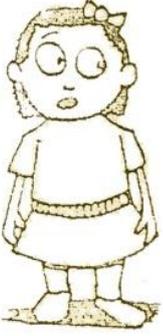


مرات
قليلتة

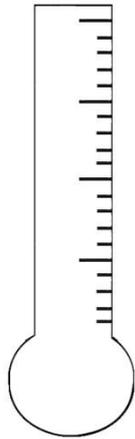


مرات
كثيرة

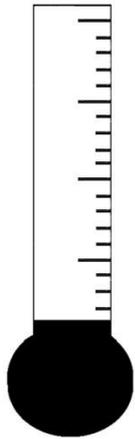
فاطمة ترى شخصاً يضرب شخصاً آخر



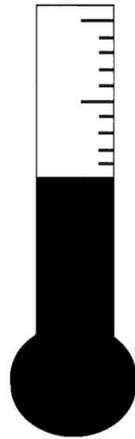
كم مرة رأيت شخصاً يضرب شخصاً آخر؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة



مرات
كثيرة

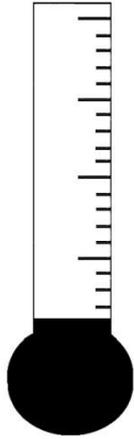
شخصٌ يضربُ فاطمة



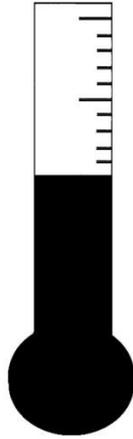
كم مرة شخصاً ضربك ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلة

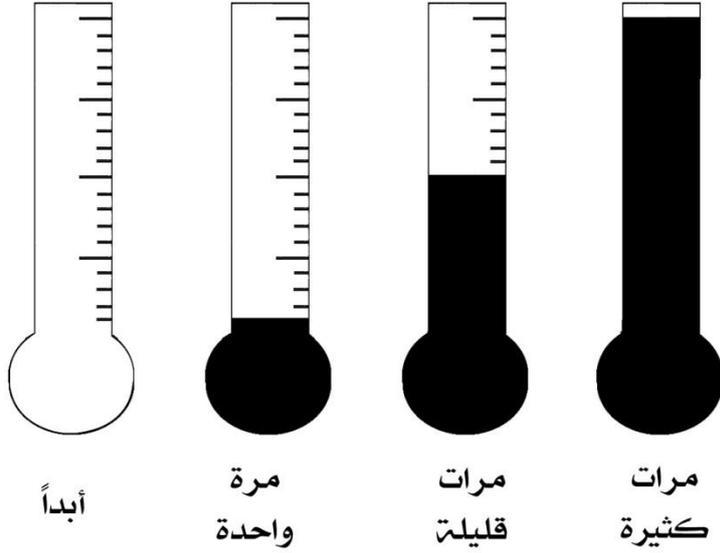


مرات
كثيرة

فاطمة ترى شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر



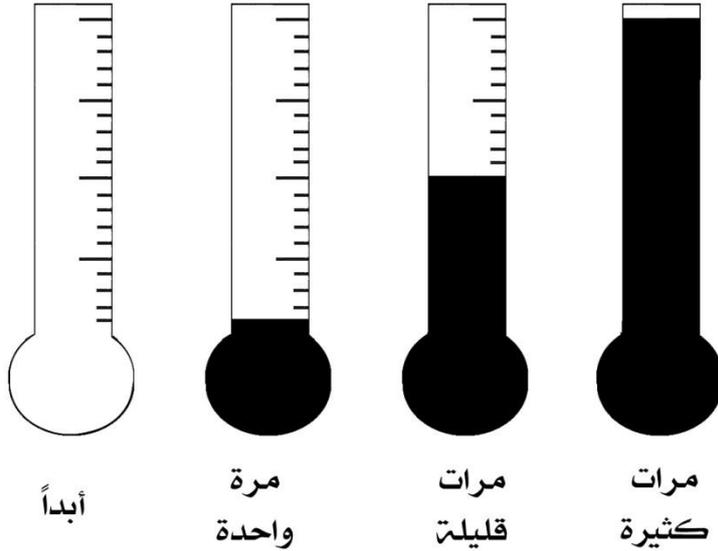
كم مرة رأيت شخصاً يسرق أشياء من شخص آخر؟



شخصٌ يسرق أشياء من فاطمة



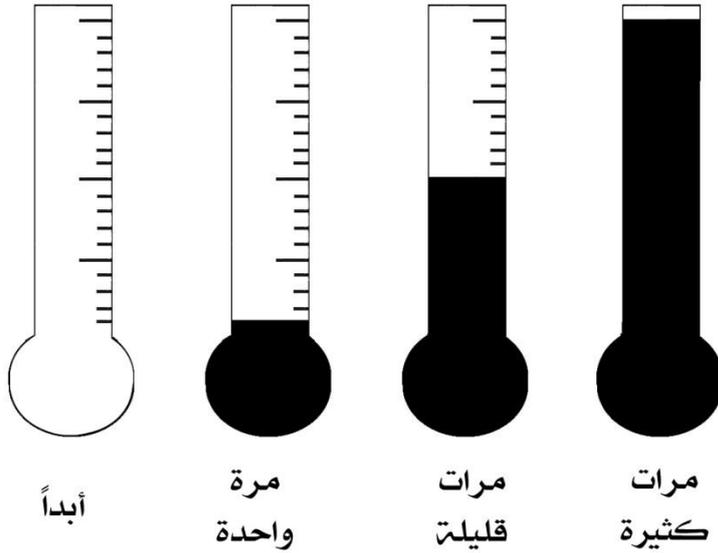
كم مرة تعرضت للسرقة من شخصاً ؟



فاطمة ترى شخصاً يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر



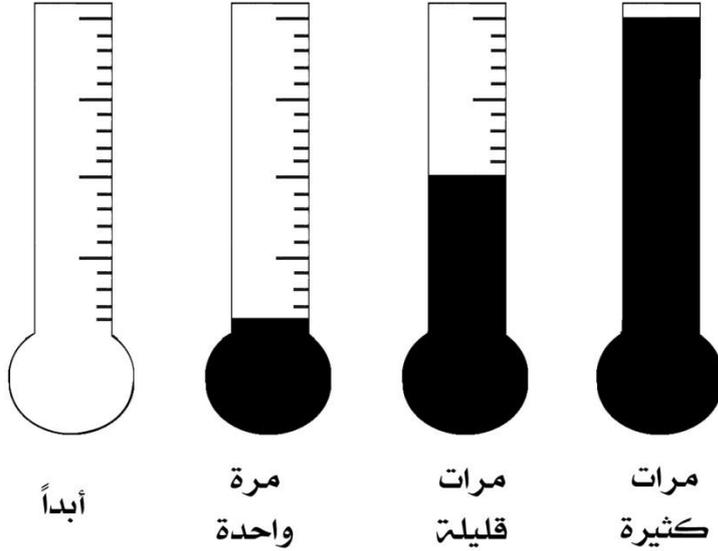
كم مرة رأيت شخصاً يُشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على شخص آخر؟



شخصٌ يشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً على فاطمة



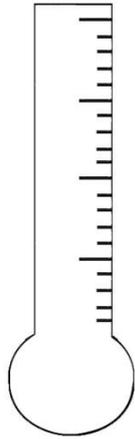
كم مرة شخصاً أشهر سكيناً أو مسدساً حقيقياً عليك ؟



ج) فاطمة تذهب إلى التسوق



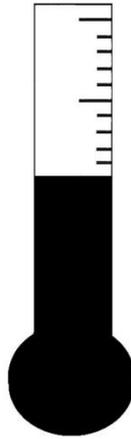
كم مرة ذهبت إلى التسوق ؟



أبداً



مرة
واحدة

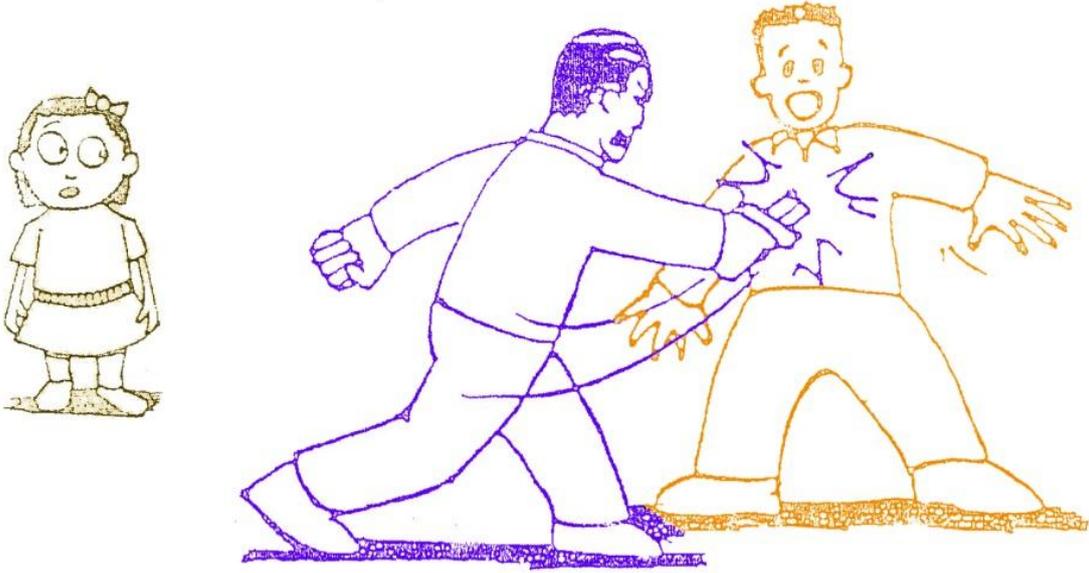


مرات
قليلة

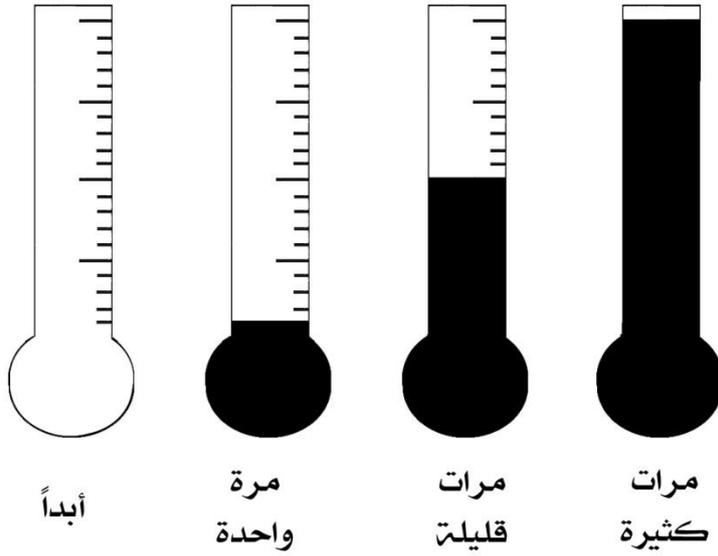


مرات
كثيرة

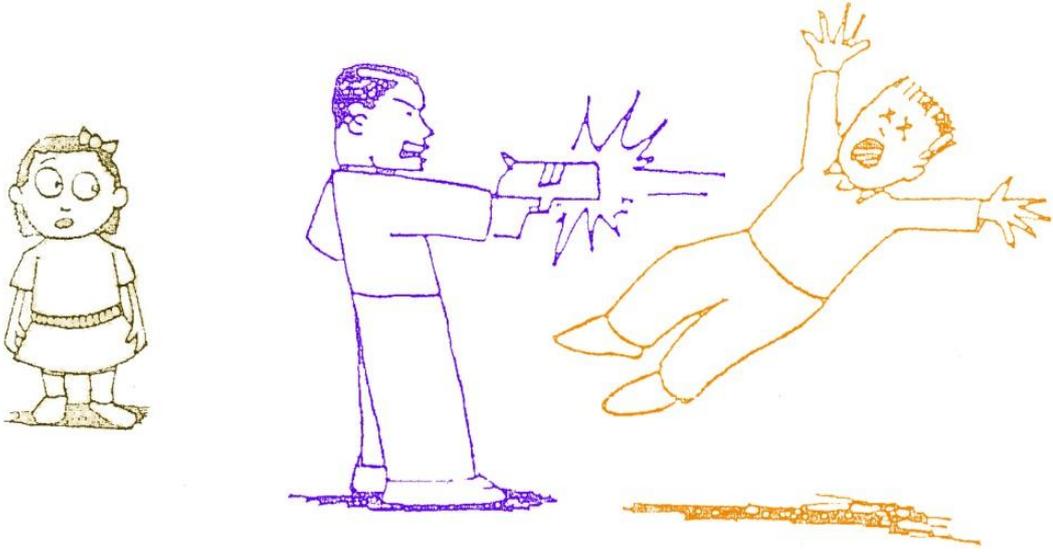
فاطمة ترى أن شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين



كم مرة رأيت شخصاً يطعن شخصاً آخر بالسكين ؟



فاطمة ترى شخصاً يطلق الرصاص على شخصٍ آخر بمسدس حقيقي



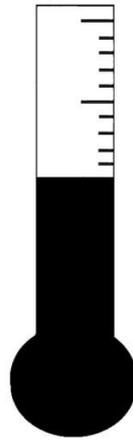
كم مرة رأيت شخصاً يطلق الرصاص على شخصٍ آخر بمسدس حقيقي؟



أبداً



مرة
واحدة

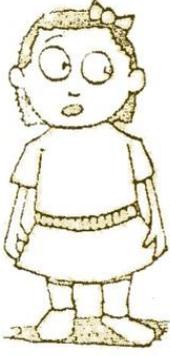


مرات
قليلة



مرات
كثيرة

فاطمة ترى شخصاً مقيداً من قبل الشرطة



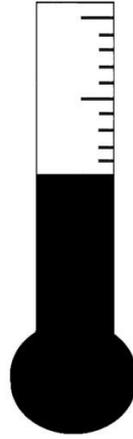
كم مرة رأيت شخصاً مقيداً من قبل الشرطة ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلت

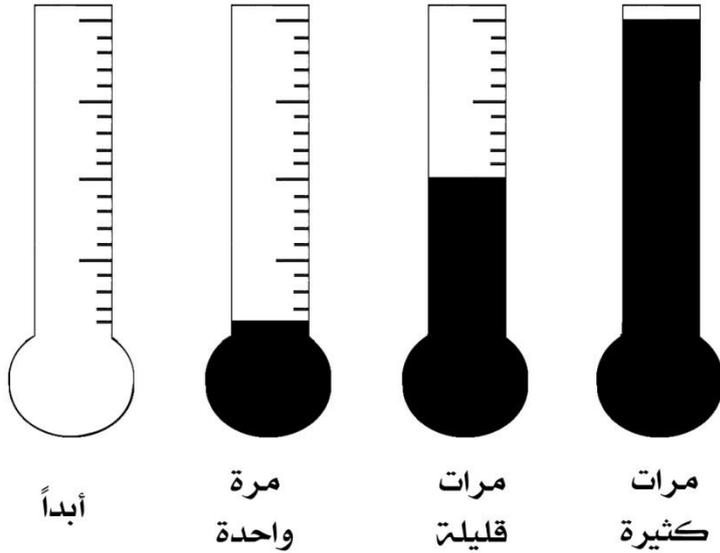


مرات
كثيرة

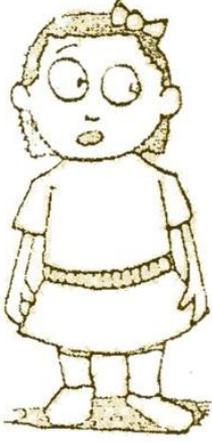
فاطمة ترى شخصاً يتعامل بالمخدرات



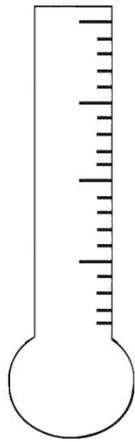
كم مرة رأيت شخصاً يتعامل بالمخدرات ؟



فاطمة ترى طفلاً يُصفع



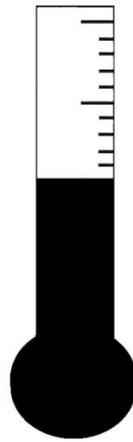
كم مرة رأيت طفلاً يُصفع ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلتة



مرات
كثيرة

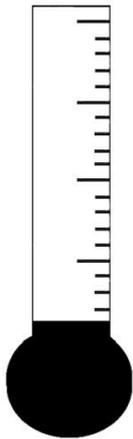
شخصٌ يصفع فاطمة



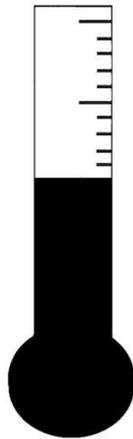
كم مرة شخصٌ صفعك ؟



أبداً



مرة
واحدة



مرات
قليلة



مرات
كثيرة

الملحق رقم (4)

مقياس المشكلات السلوكية للأطفال في صورته الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس المشكلات السلوكية للأطفال
(الصورة الأولى)

إعداد :

وسيمة عمر محمد زكي

المعلمة الفاضلة ..

تهدف هذه القائمة لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال , وهي تتكون من (101) عبارة تكون ثلاثة مقاييس فرعية هي :

(العدوانية – الخوف – الكذب)

- ويجب على كل عبارة باختبار أحد بدائل الإجابة الثلاثة وهي :

[صالحة – غير صالحة – تحتاج تعديل]

- يرجى قراءة كل عبارة جيداً في ضوء ما يلاحظ من سلوك يصدر عن هذا الطفل

مع خالص الشكر

الباحث

تسلسل	العبارات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
	العدوانية			
1	يعتدي على زملائه بالضرب أو العض أو شد الشعر... الخ			
2	يتلف أشياء زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم ... الخ			
3	يمنع زملاءه من اللعب أو أداء الأنشطة			
4	يتحكم في الأطفال الآخرين			
5	يفسد نظام اللعب			
6	يهدد زملاءه			
7	يسخر من زملاءه			
8	يصدر عنه سلوك يغيظ زملاءه			
9	يستولي على أشياء زملاءه بالقوة			
10	يكون البادي بالشجار			
11	يتعمد إيذاء الآخرين عندما يلاحظ أن أحداً لا يراه			
12	يتعمد إيذاء من هم أضعف منه (المعاقين) أو الصغار... الخ			
13	يخبر المعلمة بأخطاء الآخرين بقصد إيذائهم			
14	يسب زملاءه			
15	يبصق في وجه زملاءه			
16	يفرح إذا ما تسبب في عقاب أحد			
17	عندما يرى طفلاً يبكي أو يتألم يتعمد إغاضته أكثر			
18	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المعلمة من أساء إليه			
19	يخيف زملاءه			
20	ينسب التهم للآخرين دون وجه حق			
21	يشترك في المشاجرات التي تحدث بين زملائه			
22	يستخدم أشياء مثل العصي . الحذاء. الطوب.. الخ في الضرب والتهديد			
23	يزاحم زملاءه ويدفعهم بقوة			
24	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم			
25	يلقي بالأشياء على الأرض إذا لم يحقق ما يريد			
26	تسهل استنثارته لأتفه الأسباب			
27	يميل إلى اللعب العنيف			
28	عندما يغضب أو يثور يلقي بنفسه على الأرض ويضرب رأسه			
29	يميل إلى سماع القصص التي بها عنف			
33	يشاهد الأفلام التي تتضمن مشاهد عنف وضرب			
31	يتلف ممتلكاته مثل ملابسه , حقيبته ... الخ			

تسلسل	العبارات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
32	يتعمد إعاقة زملائه أثناء السير			
33	يتلفظ بكلمات بذيئة			
34	يبدي الاستهتار عندما تتحدث إليه المعلمة (يهز كتفيه مثلا... الخ)			
35	يتحدى المعلمة ويرد عليها			
36	يسبب الكثير من الضوضاء (يصرخ أو يضرب... الخ) .			
37	لا يطيع تعليمات وتوجيهات المعلمة			
38	لا يحترم الكبار			
39	يقاطع كلام الكبار			
40	يتلف ويحطم الأثاث بالفصل والمدرسة			
41	يتعمد الشخبطة على الأبواب والجدران			
42	يتعمد إتلاف الحديقة بقطف الزهور وإلقاءها على الأرض			
43	يلقي القمامة على الأرض بالرغم من وجود سلة للقمامة			
44	يتعمد دفع سلة لإفراغ محتوياتها على الأرض			
	الكذب			
45	يدعي امتلاكه لأشياء ليست له في الواقع			
46	يتظاهر بأنه مظلوم			
47	يتمارض بغرض الحصول على عطف واهتمام من حوله			
48	يؤلف الحكايات ويدعي أنها حدثت في الواقع			
49	يتقمص القصص بعد سماعها ويدعي حدوثها له بالفعل			
50	يتباهى بمركز والديه غير الحقيقي			
51	يحكي عن بطولات وإنجازات غير واقعية عن نفسه			
52	يتظاهر بعدم امتلاكه للنقود أو المال ليحصل على المزيد			
53	يرفض الاعتراف ويزيف الحقائق			
54	يتهم المعلمة بضربه أو سبه			
55	يدعي الجوع أو العطش			
56	يطلب أشياء لنفسه ويدعي أن المعلمة طلبت منه ذلك			
57	يتهم زملاءه باتهامات كاذبة			
58	ينقل لزملائه أخباراً غير صحيحة مدعياً قول المعلمة لها			
59	يدعي الحاجة للذهاب إلى الحمام			
60	يكذب عندما يريد حماية زميل له من العقاب			

تسلسل	العبارات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
61	ينسب لنفسه أعمالاً قام بها غيره			
62	يحكي عن سفره أو ذهابه لأماكن لم يذهب إليها في الواقع			
63	يسند أخطائه للآخرين			
	الخوف			
64	يخاف ويرفض دخول المدرسة			
65	يشكو من صداع أو أي ألم مدعياً المرض			
66	يخاف الجلوس بمفرده			
67	يبكي كثيراً داخل الفصل طالباً العودة للمنزل			
68	يصرخ أو يبكي بشدة عند غلق باب الفصل طالباً فتحه			
69	يصر على دخول أحد أقاربه معه للفصل ممسكا بيده			
70	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح			
71	يتسم سلوكه بالتردد			
72	يصرخ أو يجري بعيداً إذا رأى حشرة صغيرة			
73	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال في الفسحة			
74	يهاب دخول مكان مزدحم			
75	يصرخ أو يجري إذا رأى كلباً أو قطة			
76	يخشى الأماكن الجديدة عليه			
77	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة في كتاب أو مجلة			
78	يخشى ركوب الأرجوحة أو المزلجة (الزحليقة)			
79	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة			
80	سريع البكاء وشديد الحساسية			
81	يخشى الصعود على شيء عال (كرسي مثلاً) لإحضار شيء مرتفع			
82	يبكي ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل			
83	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الفصل			
84	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شيء من مقصف المدرسة			
85	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة			
86	يبكي أو يرتعش إذا سمع صوتاً عالياً فجأة			
87	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه			
88	يخاف صعود السلم بمفرده			
89	يخشى الوقوف أمام زملائه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلاً			

تسلسل	العبارات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
90	يخشى الذهاب بمفرده لإحضار شيء من الفصل المجاور			
91	يتكرر تغيبه عن المدرسة بادعاء مرض			
92	يبكي أو يرتعش إذا شاهد مشاجرة			
93	يحكي عن أشياء مخيفة مثل العفاريت . الوحوش ... الخ			
94	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت ... الخ			
95	يبكي إذا رأى طبيباً أو معلمة			
96	يجري بعيداً إذا رأى مدير المدرسة			
97	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو			
98	يحكي أو يسأل كثيراً عن الموت			
99	يسهل تخويفه			
100	يبكي كثيراً من أقل إزعاج			
101	يخشى اللعب بالمسدس			

الملحق رقم (5)

مقياس المشكلات السلوكية للأطفال في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس المشكلات السلوكية للأطفال

إعداد :

وسيمة عمر محمد زكي

المعلمة الفاضلة ..

تهدف هذه القائمة لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال , وهي تتكون من (101) عبارة تكون ثلاثة

مقاييس فرعية هي :

(العدوانية – الخوف – الكذب)

- ويجب على كل عبارة باختبار أحد بدائل الإجابة الثلاثة وهي :

[دائماً – أحياناً – نادراً]

- يرجى قراءة كل عبارة جيداً في ضوء ما يلاحظ من سلوك يصدر عن هذا الطفل

مع خالص الشكر

الباحث

تسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	العدوانية			
1	يعتدي على زملائه بالضرب أو العض أو شد الشعر... الخ			
2	يتلف أشياء زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم ... الخ			
3	يمنع زملاءه من اللعب أو أداء الأنشطة			
4	يتحكم في الأطفال الآخرين			
5	يفسد نظام اللعب			
6	يهدد زملاءه			
7	يسخر من زملائه			
8	يصدر عنه سلوك يغيظ زملاءه			
9	يستولي على أشياء زملائه بالقوة			
10	يكون البادي بالشجار			
11	يتعمد إيذاء الآخرين عندما يلاحظ أن أحداً لا يراه			
12	يتعمد إيذاء من هم أضعف منه (المعاقين) أو الصغار... الخ			
13	يخبر المعلمة بأخطاء الآخرين بقصد إيذائهم			
14	يسب زملاءه			
15	يبصق في وجه زملائه			
16	يفرح إذا ما تسبب في عقاب أحد			
17	عندما يرى طفلاً يبكي أو يتألم يتعمد إغاضته أكثر			
18	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المعلمة من أساء إليه			
19	يخيف زملاءه			
20	ينسب التهم للآخرين دون وجه حق			
21	يشترك في المشاجرات التي تحدث بين زملائه			
22	يستخدم أشياء مثل العصي . الحذاء. الطوب.. الخ في الضرب والتهديد			
23	يزاحم زملاءه ويدفعهم بقوة			
24	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم			
25	يلقي بالأشياء على الأرض إذا لم يحقق ما يريد			
26	تسهل استثارته لأتفه الأسباب			
27	يميل إلى اللعب العنيف			
28	عندما يغضب أو يثور يلقي بنفسه على الأرض ويضرب رأسه			
29	يميل إلى سماع القصص التي بها عنف			
30	يشاهد الأفلام التي تتضمن مشاهد عنف وضرب			

تسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
31	يتلف ممتلكاته مثل ملابسه , حقيبته ...الخ			
32	يتعمد إعاقة زملائه أثناء السير			
33	يتلف بكلمات بذيئة			
34	يبدي الاستهتار عندما تتحدث إليه المعلمة (يهز كتفيه مثلا ...الخ)			
35	يتحدى المعلمة ويرد عليها			
36	يسبب الكثير من الضوضاء (يصرخ أو يضرب...الخ) .			
37	لا يطيع تعليمات وتوجيهات المعلمة			
38	لا يحترم الكبار			
39	يقاطع كلام الكبار			
40	يتلف ويحطم الأثاث بالفصل والمدرسة			
41	يتعمد الشخبطة على الأبواب والجدران			
42	يتعمد إتلاف الحديقة بقطف الزهور وإلقائها على الأرض			
43	يلقي القمامة على الأرض بالرغم من وجود سلة للقمامة			
44	يتعمد دفع سلة لإفراغ محتوياتها على الأرض			
	الكذب			
45	يدعي امتلاكه لأشياء ليست له في الواقع			
46	يتظاهر بأنه مظلوم			
47	يتمارض بغرض الحصول على عطف واهتمام من حوله			
48	يؤلف الحكايات ويدعي أنها حدثت في الواقع			
49	يتقمص القصص بعد سماعها ويدعي حدوثها له بالفعل			
50	يتباهى بمركز والديه غير الحقيقي			
51	يحكي عن بطولات وإنجازات غير واقعية عن نفسه			
52	يتظاهر بعدم امتلاكه للنقود أو المال ليحصل على المزيد			
53	يرفض الاعتراف ويزيف الحقائق			
54	يتهم المعلمة بضربه أو سبه			
55	يدعي الجوع أو العطش			
56	يطلب أشياء لنفسه ويدعي أن المعلمة طلبت منه ذلك			
57	يتهم زملاءه باتهامات كاذبة			
58	ينقل لزملائه أخباراً غير صحيحة مدعياً قول المعلمة لها			
59	يدعي الحاجة للذهاب إلى الحمام			
60	يكذب عندما يريد حماية زميل له من العقاب			

تسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
61	ينسب لنفسه أعمالاً قام بها غيره			
62	يحكي عن سفره أو ذهابه لأماكن لم يذهب إليها في الواقع			
63	يسند أخطائه للآخرين			
	الخوف			
64	يخاف ويرفض دخول المدرسة			
65	يشكو من صداع أو أي ألم مدعياً المرض			
66	يخاف الجلوس بمفرده			
67	يبكي كثيراً داخل الفصل طالباً العودة للمنزل			
68	يصرخ أو يبكي بشدة عند غلق باب الفصل طالباً فتحه			
69	يصر على دخول أحد أقاربه معه للفصل ممسكاً بيده			
70	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح			
71	يتسم سلوكه بالتردد			
72	يصرخ أو يجري بعيداً إذا رأى حشرة صغيرة			
73	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال في الفسحة			
74	يهاب دخول مكان مزدحم			
75	يصرخ أو يجري إذا رأى كلباً أو قطة			
76	يخشى الأماكن الجديدة عليه			
77	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة في كتاب أو مجلة			
78	يخشى ركوب الأرجوحة أو المنزلجة (الزحليقة)			
79	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة			
80	سريع البكاء وشديد الحساسية			
81	يخشى الصعود على شيء عال (كرسي مثلاً) لإحضار شيء مرتفع			
82	يبكي ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل			
83	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الفصل			
84	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شيء من مقصف المدرسة			
85	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة			
86	يبكي أو يرتعش إذا سمع صوتاً عالياً فجأة			
87	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه			
88	يخاف صعود السلم بمفرده			
89	يخشى الوقوف أمام زملائه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلاً			

تسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
90	يخشى الذهاب بمفرده لإحضار شيء من الفصل المجاور			
91	يتكرر تغيبه عن المدرسة بادعاء مرض			
92	يبكي أو يرتعش إذا شاهد مشاجرة			
93	يحكي عن أشياء مخيفة مثل العفاريت . الوحوش ...الخ			
94	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت ...الخ			
95	يبكي إذا رأى طبيباً أو معلمة			
96	يجري بعيداً إذا رأى مدير المدرسة			
97	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو			
98	يحكي أو يسأل كثيراً عن الموت			
99	يسهل تخويفه			
100	يبكي كثيراً من أقل إزعاج			
101	يخشى اللعب بالمسدس			

الملحق رقم (6)

موافقة مديري رياض الاطفال بمصراته بتطبيق المقياس على الأطفال



التاريخ :/...../14 هـ
الموافق: 20.4.2016 م

الرقم الإشاري: 266.18.91.051

السادة الأفاضل / مديرو رياض الأطفال بمصراتة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة ... إلى كتاب السيد مدير مكتب شؤون المراقبة رقم 1.9.5394 - 2016 م و المحال بموجبه كتاب السيد رئيس قسم علم النفس بالأكاديمية الليبية فرع مصراتة رقم 6.647.1 - المؤرخ في 04/04/2016 م بشأن مساعدة الطالب عبد القادر محمد الصنكي المسجل تحت رقم القيد ((31364004)) بقسم ((علم النفس)) شعبة دراسات الطفولة و السماح له بتطبيق المقياس على الأطفال بالرياض التابعة للمراقبة و الذي له علاقة ببحثه الذي يعده لنيل درجة الإجازة العالية ((الماجستير)) و بناء على تهميشة السيد المراقب على الكتاب المذكور .
عليه ... نأمل منكم أخذ العلم بذلك و السماح للسيد المعني بتطبيق المقياس وفق المتبع و حسب ما هو متاح لديكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته


عبد الصمد أحمد بعينو
مدير مكتب رياض الأطفال
بمراقبة شؤون التربية و التعليم مصراتة



صورة إلى
السيد / مراقب شؤون التربية و التعليم .
السيد/ مدير مكتب المتابعة بالمراقبة .
ملف السدوري العام .
كم بعينو 07 . 04 . 2016 م

الملحق رقم (7)

رسالة موجهة من قسم علم النفس بالأكاديمية / فرع مصراته إلى مراقب شؤون
التربية والتعليم بمصراته



التاريخ: / /
الموافق: 2016/04/04

الرقم الإشاري: 6-1-647

السيد / مراقب شؤون التربية والتعليم بمصراته

تحية طيبة، وبعد:

في إطار التعاون بين فرع الأكاديمية الليبية بمصراته والجهات العامة من أجل إنجاح العملية التعليمية، نأمل منكم مع الشكر الجزيل مساعدة الطالب: عبدالقادر محمد عبدالقادر الصنكي المسجل تحت رقم قيد (31364004) بقسم (علم النفس) شعبة "دراسات الطفولة" وذلك بالسماح له بتطبيق المقياس على الأطفال والتي لها علاقة ببحثه الذي يُعده لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير)،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



رئيس قسم علم النفس بالأكاديمية / فرع مصراته

مسئولة الرد:
الملا ف الص
توري:

E.NADIA & E. ABDALLAH

الملحق رقم (8)

قرار السيد رئيس الأكاڤمية الليبية فرع مصراتة

